بعد أن منحه الرئيس «وشاح النيل»



سلطان البهرة:

مصر منفتحة على كافة الأديان والطوائف

3



4

للفائزين بالمسابقة الرمضانية

توزيـــع جوائـز عقيدتـــى.. الشــهر المقبـل

2



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم
عقيدتى
رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج
رئيس التحرير
محمد الأبنودى
https://aqidati.gomhuriaonline.com
السنة 31 الثلاثاء ٢١ من محرم ١٤٤٥ هـ - ٨ أغسطس ٢٠٢٣ م
صوت كل غيور على دينه ووطنه
العدد 1590 ٨ صفحات الثمن 290 قرشاً

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الطاروطي بالجيزة:

الحامدون في السراء والضراء.. أفضل عباد الله في الدنيا والآخرة



2

الأزهر يدعو حكماء السودان لتغليب مصلحة بلدهم

وزير الأوقاف:

جميع الأديان السماوية ترفض المثلية الجنسية والانحراف عن الفطرة

3



ضوابط التحويل بين الأزهر والتربية والتعليم

3

«عقيدتي» فى ضيافة حفيد الشيخ مصطفى اسماعيل:

قارئ الملوك والرؤساء جابر خواطر الغلابة

5

مصطفى زمزم:

قانون التحالف الوطني.. قفزة نوعية فى تاريخ العمل الأهلي

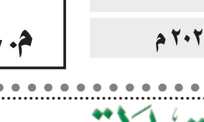
8

مواقيت الصلاة

الثلاثـــاء

فجر	٤٢	٤
شروق	١٨	٦
ظهر	١	١
عصر	٣٨	٤
مغرب	٤٣	٧
عشاء	٨	٩

C M Y K

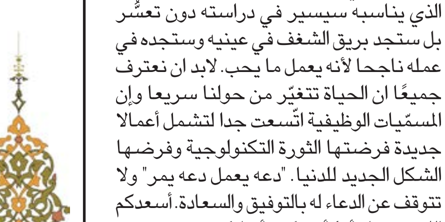



بقلم الداعية

م. عبير أنور

بريقُ أعينِهم

أعترفُ اليوم بين أيديكم بأنّي مكثتُ معظم عُمري أشيد بكلّيّات القمّة ولا أري لأحبّائي غيرها وأفرح بمن لحقها وإن لم يكن من أبنائي، أفرح به وأحترمه ولما لا فقطعًا وراء هذا القبول إنسان صاحب إصرار وعزيمة وقادر على التحمّل وبذل الجهد ،إنسان استطاع ان يجاهد نفسه ويترك المشتّتات حوله ويعكف على تحصيل العلم. مازلت عند رأيي في جزئية أن مجاهدة النفس هي بطولة الإنسان في هذه الدنيا ولكنها ليست في ترْك ما يحب بل في ترك ما نهى الله عنه وكفى، الأصل أن تضع يدك على ما تحب دراسته ،على ما تجد فيه شغفك، عيِّن موهبتك وأثقِلها بالدراسة. فالهدف ليس "لقب" بل إنسان سوي سعيد ممتَن مِعطاء مسئول وليس مجرد إنسان وضع نفسه في إطار معيّن وعليه أن يتعامل إنقاذا للموقف. لا زال لكلّيّات القمّة بريقها ومكانتها ولكن أولى بها من يثمن المحتوى الذي يُدرَّس بها ومن يحب أداء هذه الخدمة بعقله وقلبه كليهما، وتتضح هذه الفكرة عندما نرى ذلك الطبيب الذي يشعرك أنه وُلِد ليكون طبيبًا، فعندما يتحدث عن قضية طبية يتحدث بشغف وعندما يستمع لمريض يستمع بتركيز ولا يكتفي بالوصفة الطبية، بل يتابع وكأنها حالة تهمّه شخصيًا، فكلّيّة الطب جُعلت لهؤلاء. ونقيس على ذلك جميع التخصصات. ولكن الآن وبعد ظهور نتيجة الثانوية العامة دعوة لجميع الآباء: لا تحزن إن لم يحقق إبنك حلمك فقد تكون قُدراته وإمكاناته في وادٍ آخر، فإن هداه الله إلى المجال الذي يناسبه سيسير في دراسته دون تعسُّر بل ستجد بريق الشغف في عينيه وستجده في عمله ناجحا لأنه يعمل ما يحب. لابد ان نعترف جميعًا ان الحياة تتغيّر من حولنا سريعا وإن المسمّيات الوظيفية اتّسعت جدا لتشمل أعمالا جديدة فرضتها الثورة التكنولوجية وفرضها الشكل الجديد للدنيا. "دعه يعمل دعه يمر" ولا تتوقف عن الدعاء له بالتوفيق والسعادة. أسعدكم الله جميعا وأقرَّ أعينكم بأبنائكم.







دعاء

اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عمن سواك

عقيدتي

صوت كل غيور على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com

E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير

مصطفى ياسين

جمال سالم

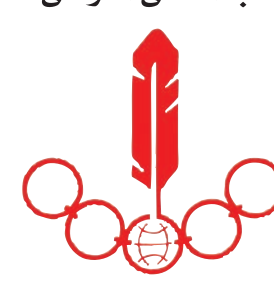
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى

أحمد الدراوى

تنسيق صحفى

عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان

115-111 ش رمسيس - القاهرة

ت:25781777

الاشتراكات

١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى

٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع

شركة التوزيع المتحدة

٣ ش نجيب الريحانى

ت:٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيدتى الأليكترونى

https://aqidati.gomhuriaonline.com








أكد العلماء المشاركون في ندوة "الحمد في القرآن والسنة" التي نظمتها "عقيدتي" ووزارة الأوقاف بمسجد الطاروطي بالجيزة، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن السعيد من يوفقه الله لحمده في كل الأوقات بأن يجعل لسانه رطبا بذكر الله وقلبه مطمئنا ذكر الله.

وأشاروا إلى أن من يوفقه الله لحمده فهو من مظاهر الرضا عنه في الدنيا والآخرة، ومن يصرف عنه فهو الشقي التعيس حتى لو كان عنده مال قارون.

وطالبوا بتنشئة أولادنا على أن يكونوا في معية الله تعالى ليلا ونهارا، حضر الندوة الشيخ عبدالحميد حسن عبدالنبى عراقى، مدير إدارة أوقاف وسط الجيزة، الشيخ عنتر رضوان،المفتش بالإدارة، الشيخ أحمد عبدالرسول، إمام وخطيب مسجد الطاروطى.

في ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الطاروطي بالجيزة:

الحامدون في السراء والضراء.. أفضل عباد الله في الدنيا والآخرة

أدار الندوة

جمال سالم

تابعها: محمد الساعاتي

تصوير: محمد شعيب

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الحمد من أعظم نعم الله على عباده، فبه أفتتح كثير من السور القرآنية وفي مقدمتها فاتحة الكتاب، والحمد لله أول جملة نطق بها آدم عليه السلام بعد أن خلقه الله وعطس، وبيت الحمد في الجنة للحامدين الصابرين، و"لواء الحمد" يحمله رسول الله يوم القيامة ويدخل تحت لوائه الحامدين الشاكرين الصابرين، والحمد لله أول ما يقوله المؤمنون عند دخولهم جنة ربهم، وقد ورد لفظ "الحمد" في القرآن الكريم 23 مرة .

فضائل الحمد

وقال د. عبدالفتاح العوارى عميد كلية أصول الدين الأسبق بجامعة الأزهر: من أحبه الله وفقه لكثرة حمده وذكره في كل الأحوال، لأن مقام الحامدين عند الله رفيع، بل أنه من صفات أهل الجنة فقال تعالى:"وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" وأكده في آية أخرى فقال سبحانه:" دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

أوضح أن حياة المسلم كلها بين الحمد والشكر والصبر، من عبارات الحمد الشاملة الجامعة في السنة النبوية قول النبي:"الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد لله عدد ما في السموات وما في الأرض، الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، الحمد لله على ما أحصى كتابه، الحمد لله عدد كل شيء، الحمد لله على كل شئ "وأنه لعظم منزلة الحمد فإن الملائكة يبتدرون كلماته أيهم يكتبها أولًا لفضلها عند الله. فعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:" كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنِ المُتَكَلِّمُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ"، كما قال:«الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ- أَوْ تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا".

عن مواطن الحمد قال د. العواري: حمد الله واجب على العبد في كل وقت وحين، إلا أن هناك مواطن وأحوال كما جاءت بذلك السنة النبوية المشرفة يستحب أن يكثر العبد من الحمد فيها لفضلها ومكانتها، وبيان رضا العبد عن خالقه، ومن هذه المواطن:عند النوم والاستيقاظ منه: فعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ:«بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ:«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»، وعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِيَ»، فلتحمد الله على هذه النعم، فكم من أُناس لا طعام ولا مأوى لهم.

ومن مواطن الحمد أيضا عقب العطاس الذي يصفه الأطباء بأنه يحل مرابط الْبدن ومفاصله، وتنفتح المسام وصمائم الأجهزة المخرجة للسموم والرطوبات من الدماغ وسائر الجسد فيخف البدن وينشط الفكر، فيكون داعية إلى النشاط في العبادة فقال:"إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ" ومن مواطن الحمد عقب الأكل والشرب: فعَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا" وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا". ومن مواضع الحمد أيضا عندَ لبسِ الثوبِ فقال:"وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ" وكذلك الحمد عند رؤية أهل البلاء: يقول:"مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ "

ورويَ أن أحدَ السلفِ كان أقرعَ الرأس، أبرص البدن، أعمى العينين، مشلول القدمين واليدين، وكان يقول: "الحمدُ للهِ الذي عافاني مِمّا ابتلى به كثيرًا مِمّن خلقَ وفضلني تفضيلًا " فمر به رجل فقال له: ممَّ عافاكَ؟ أعمى وأبرص وأقرع ومشلول. فَممَّ عافاكَ؟ فقال: ويحكَ يا رجل ! جَعَلَ لي لسانًا ذاكرًا، وقلبًا شاكرًا، وبَدَنًا على البلاءِ صابرًا !

أشار إلى أن الحمد يكون في الشراء والضراء، فمثلا عند فقدان الولد، وفي ذلك يقولُ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عزّ وجلّ في الحديث القدسي:«يَا مَلَكَ الْمَوْتِ قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي، قَبَضْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ»، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ. قَالَ«ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ" ويصل الحمد بالمسلم في حياته كلها حتى بعد قضاء الحاجة: فقد كان النبي إذا خرج من الخلاء قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي" لأن هذا الأذى لو احتبس فيك لأدى إلى موتك وهلاكك، فقد روي أن ابن السماك دخل على هارون الرشيد الخليفة العباسي يومًا؛ فاستسقى الخليفة فأُتي بكأس بها؛ فلما أخذها قال ابن السماك: على رسلك يا أمير المؤمنين! لو مُنعتَ هذه الشربة بكم كنت تشتريها؟! قال: بنصف مُلكِي. قال: اشربْ هنأكَ اللهُ تعالى يا أميرَ المؤمنين. فلمّا شربهَا قال: أسألُكَ باللهِ لو مُنعتَ خروجَهَا من بدنِك بماذا كنت تشتري خروجَهَا؟! قال: بجميع مُلكِي. قال ابنُ السماك: لا خيرَ في مُلكٍ لا يُساوي شربةَ ماءٍ. فبكَى هارونُ الرشيد وقال سبحانَ الله !! مُلكٌ يمتدُّ مِن الصينِ شرقًا إلى المحيطِ الأطلسِي غربًا لا يُساوي شربةَ ماءٍ!!

وأنهى د. العواري كلامه مؤكدا أن فضائل الحمد لله أنه سبب في محبة الله الرحمن الرحيم ورسوله، ومغفرة الذنوب، وجلب الرزق وفتح باب الرحمة، ونزول المطر والبركة، وهو من أفضل الدعاء، والتخلص من الذنوب والخطايا، وتضاعف الأجر وتملأ الميزان، وقال رسول الله«إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ» وقال أيضا«أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى السَّرَّاءِ، وَالضَّرَّاءِ"

فروق جوهرية

أشار د. محمد عبدالله فايد، مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية اصول الدين طنطا - جامعة الأزهر، إلى أن التوفيق للحمد نعمة تستحق الحمد والشكر لله، فهو مفتاح الفلاح والنجاة في الدنيا والآخرة، اللهم لك الحمد كله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، يارب الحمد لك والشكر لك فاغفر لعبد قال لك" الذنب لي والعفو لك". كان سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم خير الحامدين وسيد الشاكرين، عاش حياته شاكرًا لله تعالى، حامدًا له، راضيًا عنه، مبلغًا دينه، صابرًا على الأذى فيه، قانعًا من الدنيا بالقليل؛ رغبة في تعالى وفي الدار الآخرة. فعَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ:"عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا؛ فَقُلْتُ:لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ؛ فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ؛ وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ" وقد أبدعها لشاعر حين قال:

عرضت له الدنيا فأعرض زاهداً
يبغي من الأخرى المكان الأرفعا
ما جر أثواب الحرير ولا مشى
بالتاج من فوق الجبين مرصعًا
وهو الذي لو شاء نالت كفه
كل الذي فوق البسيطة أجمعا
صلى عليك الله جل جلاله
دنيا وأخرى شافعًا ومشفعًا

أوضح أن هناك فروقا بين"الحمد، والشكر، والمدح". الحمد: هو: "الثناء الجميل على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا، مع محبته وتعظيمه" ويكن علي السراء والضراء، فعن صهيب قال: قالَ رسولُ اللهِ: "عَجَبًا لأمرِ المؤمنِ إنَّ أمْرَه كُلَّهُ لهُ خَيرٌ وليسَ ذلكَ لأحَدٍ إلا للمُؤْمنِ إنْ أصابتْهُ سَرَّاءُ شكَرَ فكانتْ خَيرًا لهُ؛ وإنْ أصابتْهُ ضَرَّاءُ صَبرَ فكانتْ خَيرًا لهُ "أما الشكر، فهو قرين النعم، كما أنه قد يكون لله ولغيره، قال تعالى: "أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير" ويعرف بأنه:"ظهور أثر نعمة الله تعالى على لسان العبد ثناء واعترافًا، وعلى قلبه شهودًا ومحبة، وعلى جوارحه انقيادًا وطاعة". وأما المدح فقد يكون بلا محبة ولا تعظيم، كالخوف من إنسان أو تملقه أو مراءاته مثلًا، وقد يكون بحق وبغير حق أما الحمد فلايكون إلا لله وحده وبحق .

د. عبدالفتاح العواري: حياة المسلم كلها حمد.. وفضائله لا تحصى

د. محمد عبدالله فايد: «الحمد».. مفتاح الفلاح والنجاة



حيَاتـنَا

بقلم:

د. يوسف عامر

رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ





الغِيبَة

جاءِ الشرعُ الشريفُ بأوامرَ ونواهٍ تحقِّقُ مصالحَ العبادِ، وتحفظُ المقاصدَ التي تبْقِي به حياتهُم، والتي منها حفظُ أعراضِهِم... وقد أكدَ الشرعُ هذا، حتى إنَّ النبيَّ الكريمَ أكدَ هذا في خطبةِ حجةِ الوداعِ فقال صلى الله عليه وسلم: «فإنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ وَأَعراضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا» [متفق عليه].

ومن هذه النواهي «الغِيبَة»، وهي أنْ يَذكرَ المرءُ غيرَه في غيبتِه بعيبٍ فيه، قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتدرُونَ ما الغِيبَةُ؟»، قالوا: اللهُ وَرَسُولُه أعلمُ. قال: «ذِكْرُكَ أخاكَ بما يَكْرَهُ»، قيلَ: أفَرَأيْتَ إنْ كانَ في أخِي ما أقولُ؟ قالَ: «إنْ كانَ فيه ما تَقولُ فقَدِ اغْتَبْتَهُ، وإنْ لَمْ يَكُنْ فيه فقَدْ بَهَتَّهُ» [رواه مسلم]، فالغيبةُ إذنْ أنْ تَذكرَ ما في غيرِك من عيبٍ دون كذبٍ، فإنْ كذبتَ فهذا بُهتانٌ.

وقد بشّع اللهُ سبحانَه شأنَ الغيبةِ فقال: «وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ» [الحجرات: 12]. حيث شبَّهتِ الآيةُ الكريمةُ الذي يغتابُ غيرَه بمن يأكلُ لحمَ أخيه وهو ميت، ويُلحظُ ما تحمله كلمةُ (ميت) من إشارةٍ إلى أنه ليسَ حيًّا فيشعرُ بأكلِ لحمِه فيدفعُه عن نفسِه، وكذلك المغتابُ يُذكرُ عيبُه وهو غائبٌ لا يعلمُ فيردُّ أو يمنعُ.

وقد أشارَ السادةُ العلماءُ إلى أنَّ الآيةَ الكريمةَ أكدتْ حُرمةَ الأعراضِ، حيث شبَّهتْ عرضَ الإنسانِ بلحمِه، وجعلتْ مسَّه بالكلامِ بصدقٍ كأكلِ لحمِه!

كما يُلحظُ ما تحمله كلمةُ (أخيه) من دلالاتٍ تمنعُ المسلمَ من الاعتداءِ باللسانِ، فالناسُ كلهم إخوةٌ من أبٍ وأمٍّ، ثم هناك روابطُ أخرى من الأخوّةِ في الدينِ والوطنِ والجوارِ والزمالةِ... كلها صلاتٌ تربطُ بين القلوبِ والنفوسِ، وتمنعُ التباغضَ والتحاسدَ.

ثم تأتي كلمةُ (فكرهتموه) فتبين أنه لو فُرضَ وجودُ من يأكلُ لحمَ أخيه وهو ميت فإنَّ النفوسَ ستشمئزُّ قطعا من هذا وتكرهُه، فلا بدَّ إذنْ من أنْ تشمئزَّ النفوسُ من الغيبةِ وتكرهَها لأنها شبيهةٌ بأكلِ لحمِ الميتِ.

ولهذا كلِّه كانتِ الغيبةُ من الكبائرِ! لأنها إيذاءٌ لأعراضِ الناسِ، والمسلمُ مأمورٌ بسترِهم لا بفضيحتِهم، قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن سترَ مسلمًا سترَه اللهُ في الدنيا والآخرةِ» [رواه مسلم].

والغيبةُ تدلُّ على البعدِ عن الله تعالى، حتى قال السادةُ العارفون بالله: لا تحصلُ الغيبةُ للخلقِ إلا من الغيبةِ عن الحقِّ.

والنهيُ عن «الغيبةِ» نهيٌ عن أسبابِها، فهو نهيٌ عن حسدِ الناسِ، والحقدِ عليهم، والسخريةِ منهم، والاستهزاءِ بهم، والترفعِ عليهم، وتتبعِ عيوبِهم...

وهذا في واقعِه علاجٌ لقلبِ المسلمِ ونفسِه من أوضارٍ وأوزارٍ ترهقُه وتشينُه!

وإذا كانَ هذا شأنُ الغيبةِ وهيَ صدقٌ فما بالُنا بشأنِ البهتانِ وهو كذِبٌ؟!

وإذا كانَ هذا التبشيعُ في شأنِ كلمةٍ تقالُ في شخصٍ وهو غائبٌ لا يَسمعُ ولا يَعلمُ، فكيفَ شأنُ الكلمةِ التي تقالُ له في وجْهِه؟!

إنها أمورٌ جليلةٌ لو تفكرَ فيها الإنسانُ لحكّمَ عقلَه في لسانِه فلا ينطقُ إلا بعدَ أن يتفكرَ العقلُ ويتدبرَ.

أئمة القراءات

بقلم:

د. إسلام نصر

كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر



الإمام أبو بكر شعبة بن عيَّاش

تكلمتُ في المقال السابق عن الإمام عاصمِ بن أبي النجود، وذكرتُ أن له راويين، اشتُهرت قراءتُه عنهما.

أولهما: الإمام العلم الكبير المُقرئُ الفقيهُ أبو بكر شعبة بنُ عيَّاش بن سالم الأسدي النَّهْشَلِيّ الكوفيّ. المولود سنة (95هـ).

قرأ على: عاصم بن أبي النجود ثلاث مرات، وعطاء بن السائب، وأسلم المِنْقَريّ. قال شعبة: تعلمت القراءة على عاصم، كما يتعلم الغلامُ في الكُتَّاب، ما أُحْسِنُ غيرَ قراءتِه. وذلك أنه لما بلغ إحدى وعشرين سنةً أتى عاصمًا، فكان يختلف إليه نحوَ ثلاثِ سنينَ كلَّ غداة في البرد والأمطار، ثمَّ أعمل نفسه في قراءته سنة بعد سنة.

وقرأ عليه: أبو يوسف يعقوب بن خليفة، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعروة بن محمد الأسدي، ويحيى بن محمد العليمي، وسهل بن شعيب. قال الداني: "ولا يعلم أحد عرض عليه القرآن غير هؤلاء الخمسة". وروى عنه الحروف سماعًا من غير عرض: علي بن حمزة الكسائي، ويحيى بن آدم ... وغيرهما كثير. وقد قَطَعَ الإقراء قبل موته بعشرين سنة، وقيل: أقلّ.

وكان أهلُ الكوفة لا يأتَمّون في قراءة عاصم بأَحَدٍ ممن يثبتونه في القراءة عليه إلا بأبي بكر بن عياش. وكان أبو بكر لا يكادُ يُمَكِّن من نفسه من أرادها، فلذلك لا يُعلم أن أحدا قرأ عليه إلا هؤلاء الخمسة الذين ذكرتهم! وكانت القراءة المشهورة بالكوفة بعد ذلك: قراءة حمزة الزيَّات.

مع إمامته في القراءة، ثقةٌ في رواية الحديث النبوي، وربما وَهِمَ. وكان جامعا بين العلم والعمل، قال أحمد بن حنبل: رأيت أبا بكر بن عياش بالكوفة يوم الجمعة، جاء إلى المسجد على حمار، فنزل. ثم جاء إلى سارية من سواري المسجد، فما زال قائما يصلي، ثم حَسَرَ عن كُمِّ قميصه، فنظرت إلى ساعدِهِ ما بقي عليه إلَّا الجلدُ على العظم! فتعجبت من صبره على القيام مع ضعفه!

وكان من أئمة السنة. قال ابن المبارك: ما رأيت أحدا أشرح للسنة من أبي بكر بن عياش. قال شعبةُ لهارونَ الرشيد: يا أمير المؤمنين! انظر إلى هذه العصابة الَّذين يحبون أبا بكر وعمر ويُفَضِّلُونَهُم فأكرمهم، يَعِزُّ سلطانُك ويقوى. فقال له هارون: أنا والله كذاك، أنا والله كذاك، أنا والله أحبهم وأحب من يحبهم، وأعاقب من يبغضهم وقد اشتُهر مرفوعًا: "ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاةٍ ولا صيام، لكن بشيءٍ وَقَر في صدره". وهو من كلام شعبة!

والراوِيان اللَّذان تفرعت عنهما طرقه: أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بْنِ أَسَدٍ الصُّلْحِيّ، وأبو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ العُلَيْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ. فأما يحيى: فله ثمان وخمسون طريقًا عنه. وأما العُلَيمي: فله ثَمَانِي عَشْرَةَ طَرِيقًا. فيكون مجموعُ طرق شعبة عن عاصم سِتًّا وَسَبْعِينَ طَرِيقًا.

عُمِّر قريبا من المائة، وتوفي عام (193، أو 194هـ)، ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك! انظري إلى تلك الزاوية، فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :

د. نيفين مختار



أزمة ضمير

قابلت كثيرا من الناس فى حياتى منهم من يتقى الله حقا فى كل شيء ومنهم من عنده أزمة شديدة وهى أزمة ضمير وتعجبت من تساهلهم فى أمور كثيرة ولا يبالى أحدهم هل حقآ هؤلاء يدركون أنهم سيقفون أمام الله فى موقف يشيب فيه الولدان ويفر فيه الأخ والأب والأم والزوجة والابن من بعضهم البعض كما قال سبحانه « يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36) » أتدرون لماذا يفرون من بعضهم البعض لأنهم مشغولون بما اكتسبوا فى الدنيا، مشغولون بمعرفة مصيرهم بعدما سجلت الملائكة عليهم كل شيء فى الكتاب الذى سيأخذونه ثم يقرأوه ليعرفوا مصيرهم إلى أين ، اسمعوا ماذا قال عنهم الله سبحانه « لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ »

بالطبع لا يفكرون فى أحد لأنهم استهانوا بمحرمات كثيرة فى الدنيا منها على سبيل المثال رمى التهم جزافا على الأخرين دون التثبت من الحقيقة، ومنها من يسلط بعض المجرمين على الشرفاء ليساوموهم على ما سرقوه منهم كى يعيدوه، ياويل هؤلاء أصبح صاحب الحق يدفع أمواله ليستعيد ما سرق منه، ومنهم من يأكل أموال اليتامى ظلما وعدوانا ثم يسعى جاهدا بكل الطرق لإقناع نفسه بأنه غير أثم وأن هذا حقه، ومنهم من يوقع بين زميله فى العمل وبين رئيسه كى يحصل على ترقية أو يحظى بالقبول أو ليحل محله، ومنهم من يفرط فى الأمانة التى بين يديه ولا يتقى الله فيها، لكن احذروا فعلى الباغى تدور الدوائر، أما من يحاول أن يحصل على سبق صحفى على حساب الأخرين ولا يبالى بماذا تحدث عنهم كى يحقق مأربه فهؤلاء أصبحوا كثر ولايوجد عندهم ضمير يقظ يشعر بما أحدثه من وقع الأخبار الكاذبة على قلوب أصحابها، ياليت هؤلاء جميعا يعلمون ماذا قال ربنا تبارك وتعالى « وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا » وليس هذا فحسب لقد ذم الله هؤلاء الكاذبون الذين يفترون على الأبرياء وماتت ضمائرهم ووصفهم بأنهم غير مؤمنين بما نزل الله من آيات محكمات فقال سبحانه « إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ » واسمعوا قول النبى صل الله عليه وسلم(لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) والله أصبحت على يقين أن أزمة فقدان الضمير سببها إنتشار الشر بين الناس وعدم الخوف من الله، إن الذين يظنون بالناس السوء دون التحقق من المعلومة التى تصلهم ثم يتحدثون عنها وينشرونها بين الناس ثم يتناقلونها بينهم دون التحقق من صحتها كلهم محاسبون ، كلهم مسئولون أمام الله ، وعلى الباغى تدور الدوائر ، نعم غدآ سيجدون من ينهش فى أعراضهم ويأكل لحومهم ، عباد الله الأبرياء عبر التاريخ كثر ولهم حق سيأخذونه من هؤلاء ولكن لا يسعنى سوى أن أقول أيها السيدات والسادة إنها أزمة ضمير!!!!!

للفائزين بالمسابقة الرمضانية

توزيع جوائز عقيدتى.. الشهر المقبل

تتقدم إدارة عقيدتى بالتهنئة لجميع قرائها الكرام الفائزين في المسابقة الرمضانية "الكبار والصغار"، وتعلن توزيع قيمة الجوائز الشهر المقبل، بعد استيفاء البيانات المطلوبة، لذا يرجى من الفائزين والذين نشرت أسماؤهم في هذا العدد، الاتصال على الرقم التالي: 3340 244 0114

وننوه إلى وقوع خطأ مطبعى فى قيمة الجائزة الثانية في مسابقة الكبار، حيث أن جائزة النجفة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، أما الفائزون من الرابع وحتى التاسع، فقيمة جائزة كل فائز هى ألف جنيه، لذا لزم التنويه والتصحيح، ومن ثم نعيد نشر الأسماء مرة أخري.

■ فاز بجائزة عبارة عن نجفة فاخرة كل من: ـ سهام مجاهد أحمد ـ البحر الأحمر، الغردقة، حى الأمل.
ـ علاء محمد محمد جادو ـ بسيون، الغربية.
ـ على أحمد قاسم ـ أسوان، كوم أمبو، عزبة حجاجى.

■ وفاز بجائزة قيمتها 1000 جنيه كل من:
ـ شيماء عبدالكريم محمد ـ الزقازيق، كفر أحمد برهام، عزبة نمر.
ـ مصطفى محمود حافظ نايل ـ الفيوم، كرابن طولون.
ـ وفاء عادل زكريا محمود ـ أبوزعبل البلد ـ القليوبية.
ـ عثمان محمد عودة نير ـ عين شمس ـ القاهرة.
ـ بكر أحمد مخلوف ـ أبوالسحما ـ شبراخيت ـ البحيرة.
ـ عبدالمنعم عبدالقادر حسن ـ مرسى مطروح، الامام مالك.

■ وفاز بمروحة:
- جمال رشدى سيد بدير، شبرا خلفون، شبين الكوم، المنوفية.

■ وفاز بسجادة فاخرة من النساجون الشرقيون كل من:
ـ زينب محمد حسن إبراهيم ـ كفر صقر، الشرقية.
ـ مصطفى عبدالله غنايم ـ القصاصين الجديدة، الاسماعيلية.
ـ محمود عقل محمد، الجزائر، سمالوط، المنيا.
ـ عايدة عوض عبدالفتاح، حارة عمر بن الخطاب، ماهر عبدالرازق، شبراالخيمة
ـ عاطف محمود قريش يوسف، ش دقيق العيد، قوص، قنا

■ وفاز بمكتبة قيمة كل من:
ـ آمال أحمد إسماعيل ، مستشفى الرمد القديم، كفر الشيخ.
ـ محمد بدر الدين عبدالهادى، إسنا، الأقصر
ـ صالح غانم راشد، نجع العرب، الدير البحرى، سوهاج.
ـ إسماعيل سلامة حسن صقر، الشيخ زويد، شمال سين اء.
ـ أسماء محمد شحاته حسن، وادى النطرون، البحيرة.
ـ سلمى أسامة عبدالمولى سند، الزاوية الحمراء، القاهرة.
ـ ياسر محمد محمد على، الزهور، بورسعيد.
ـ عاطف عصمت محمد سلامة. مدرسة السادات، المحلة الكبرى.
ـ هبة على مصطفى، الفتح، أسيوط.
ـ أحمد محمد أحمد شحاته، الزرزمون، هيهيا، الشرقية.

■ جوائز الأطفال
أما جوائز مسابقة الأطفال فقد فاز بها كل من الأتى أسماؤهم، جائزة 500جنيه لكل من:
ـ مكة محمود محمد محمود، بجوار مكتب الصحافة، الأقصر.
ـ رونزه باسم محمد إسماعيل، كفر الشوبك، شبين القناطر.
ـ عزت يوسف محمد حسن، الكرنك، الأقصر.
ـ فاطمة طلعت محمد منير سليمان، عزبة سليمان، بنها، قليوبية.
ـ آدم أحمد محمد عبدالحليم، شرم الشيخ، جنوب سيناء.

■ وفاز بجائزة 250 جنيهاً كل من :
ـ روان أحمد معوض، ببا، بنى سويف، عزبة واصف.
ـ شهد بكر أحمد مخلوف، طنطا، الغربية.
ـ حنين رمضان سعيد، الحصودية ، قنا.
ـ إسراء حسين محمود خويش، قوص، قنا.
ـ رضوى محمد مختار رضوان، البحيرة، شبراخيت

■ وفاز بمكتبة قيمة كل من :
ـ جودى ياسر سليمان ، سيدى بشر قبلى، الإسكندرية.
ـ مصطفى عبدالقادر مصطفى محمد، نجع الملقطة، الكرنك القديم.
ـ نور أمين محمد السيد، القليوبية، بنها.
ـ كارما أحمد ربيع أبوالنور، منية النصر، دقهلية.

دعاة الدقهلية: "حياة كريمة" ساعدت على تحسين حياة المواطن




الشيخ صفوت نظير — الشيخ عبدالوهاب ابوالعمايم — الشيخ أشرف عبده

أشاد الدعاة بالانجازات التي تحققت خلال السنوات العشر الماضية وخاصة مشروع حياة كريمة. وأوضحوا أن فكرة المبادرة وما حققته على أرض الواقع تجعل دعمها وشكر القائمين عليها واجب شرعا

يؤكد الشيخ صفوت نظير المرسي، وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية أن المبادرة الوطنية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، متعددة في أركانِها ومتكاملة في ملامِحِها، وتنبُع من مسئولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، وهي أبعدُ من كونها مبادرة تهدفُ إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن، بل إنها تهدف أيضا إلى التدخل العاجل لتكريم الإنسان وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم لهذا فهي متوافقة تماما مع رسالة الأديان السماوية التي تسمو بكرامة الإنسان الذي كرمه الله في قوله تعالى " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" وأوضح الشيخ المرسي أن المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي وكان خير مساند للدولة في معركتها نحو البناء والتنمية ولهذا كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن، ومن هنا، كان لِزاما أن يتم التحرك على نطاق واسع – ولأولِ مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشملُ جوانبَ مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية

وأشار الشيخ عبد الوهاب أبو العمايم، مدير ادارة أوقاف شرق المنصورة، إلى أن مبادرة حياة كريمة أحد أبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقر المتعدد الابعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجا في المحافظات ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية، ونشأت الفكرة عندما شارك الشباب المتطوع بعرض رؤيتهم وأفكارهم في المؤتمر الأول للمبادرة على هامش المؤتمر الوطني السابع للشباب في 30 يوليو 2019، وعلى إثره تم انشاء مؤسسة حياة كريمة بتاريخ 22 اكتوبر 2019 من شباب متطوع يقدم نموذج فريد يحتذى به في العمل التطوع، وهذا خير تطبيق عملي للتعاون الذي دعانا إليه اللع تعالى في قوله:" وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

وأكد الشيخ أشرف عبده، مدير إدارة أوقاف غرب المنصورة، أن أهداف المبادرة نبيلة وأهمها التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، والتنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين مع الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة، وتوفير فرص عمل تدعم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية، وتنظيم صفوف المجتمع المدني وتطير الثقة في كافة مؤسسات الدولة، وواجبنا شرعا دعمها وتشجيعها لأن النبي ﷺ يقول:" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الدقهلية- إبراهيم جاب الله

متابعات


د. أحمد عمر هاشم

د. عمر هاشم بخير.. وأجريت له عملية جراحية أمس

نفى د. محمد أبوهاشم، شيخ الطريقة الهاشمية، وعضو مجلس النواب، الأنباء المتداولة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك عن وفاة د. أحمد عمر هاشم، عضو هيئة، كبار العلماء بالأزهر، موضحا أن د. هاشم متواجد حاليا بالمستشفى وتم إجراء عملية جراحية صباح أمس الاثنين بعد أن تم إجراء بعض الفحوصات الطبية الدورية. وناشدت أسرة د. عمر هاشم، من يتداولون خبر وفاته، أن يكفّوا عن ترديد الشائعات ولا يتداولون أخبارا لا مصدر لصحّتها. مؤكدين أنه بصحة جيدة، وأن الأخبار المنشورة لا أساس لها من الصحة. جدير بالذكر أنه سبق للدكتور عمر هاشم توجيه الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، لإرساله طائرة مجهزة لنقله من مالطا إلى مصر؛ حيث كان يشارك في مؤتمر وتعرض لوعكة صحية، نتج عنها دخوله للمستشفى في دولة مالطا، كما سبق أن توجه بالشكر للدكتور احمد الطيب، شيخ الأزهر، لسرعة تدخل فضيلته وتواصله مع الجهات المسئولة داخل مصر، والسفارة المصرية في مالطا، كما سبق أن تعرض لوعكة صحية أثناء ذهابه إلى الجزائر للمشاركة بمؤتمر إسلامى.



«وشاح النيل» لـ «السلطان» تقديراً لجهوده

الرئيس يثمّن دور سلطان البُهرة فى ترميم وتجديد مقامات ومساجد آل البيت



استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس الاثنين، السُلطان مفضل سيف الدين- سُلطان طائفة البُهرة بالهند- يرافقه أنجاله الأمير جعفر الصادق عماد الدين، الأمير طه نجم الدين، الأمير حسين برهان الدين، بحضور اللواء عباس كامل- رئيس المخابرات العامة- السيد مفضل محمد حسن علي، ممثّل السُلطان بالقاهرة.

صرح المستشار أحمد فهمي- المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية- بأن السيد الرئيس رحّب بالسُلطان "مفضل سيف الدين" ضيفاً عزيزاً على مصر، مشيداً بالعلاقات التاريخية بين مصر وطائفة البُهرة، ومثمّناً الدور المقدَّر للسُلطان والطائفة في ترميم وتجديد مقامات آل البيت وعدد من المساجد المصرية التاريخية، فضلاً عن الأنشطة الخيرية المتنوّعة في مصر، بما يتكامل مع جهود الدولة لتحقيق التنمية، وحرصها على تطوير القاهرة التاريخية واستعادة وإبراز طابعها الحضاري الأصيل.

من جانبه؛ أعرب سُلطان البُهرة عن تقديره البالغ لمصر، مثمّناً ما تتمتّع به تحت قيادة الرئيس من تعزيز للمواطنة على أساس التسامح الديني والتعايش السلمي، بما يكفل للجميع مناخاً مستقرّاً للسلام الاجتماعي، ومشيداً بإيمان الرئيس بأهمية الحوار بين كافة شعوب العالم بمختلف مذاهبها وأعراقها، وانفتاح مصر على كافة الأديان والطوائف، استناداً إلى تاريخ شعبها العريق وحضارته الفريدة وفهمه الصحيح للدين.

كما أشاد سُلطان البُهرة بما يلمسه تحت قيادة الرئيس من تقدّم مستمر في مصر، وبالإنجازات التنموية التي تتحقّق في مختلف المجالات، بالإضافة إلى دور مصر الفاعل على الساحتين الدولية والإقليمية، ودعمها لقضايا العالم الإسلامي، مُعرباً عن صادق دعواته للشعب المصري بدوام الأمن والاستقرار والتقدّم.

وقام الرئيس بمنح السُلطان "مفضل سيف الدين"، سُلطان البهرة، وشاح النيل، تقديراً لجهوده المتواصلة في مصر على المستويات الثقافية والخيرية والمجتمعية.



الأزهر يدعو حكماء السودان لتغليب مصلحة بلدهم وحماية المدنيين

كتب – إيهاب نافع:

أعرب الأزهر عن شديدِ أسفِه لما يشهده إقليم دارفور بغرب السودان من أعمال عنفٍ أسفرت عن مقتل مدنيين أبرياء وإصابتهم، وأجبرت مئات الأسر على ترك مساكنهم وبلدانهم للفرار والنجاة بأرواحهم من ويلات الصراعات، داعيًا المولى أن يحفظ شعب السودان، وأن يوحّد كلمته، ويُعجّل بنهاية هذه المأساة، وأن يرزق السودان الأمن والأمان والسلامة والاستقرار.

ودعا الأزهر حكماء السودان وأبناءه إلى تغليب مصلحة وطنهم، والاحتكام لصوت العقل والحكمة، والرجوع إلى طاولة الحوار، ووقف النزاعات والصراعات التي لن ينتج عنها إلا مزيدٌ من القتل والدمار.

وحث الأزهر كافَّة المنظمات والهيئات الإغاثية الدولية لتسيير قوافل مساعدات إغاثية عاجلة للأقاليم المتضررة من الصِّراعات في دولة السودان.

وزير الأوقاف: جميع الأديان السماوية ترفض المثلية الجنسية والانحراف عن الفطرة

كتبت- إسراء طلعت:

أكد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن ديننا وحضارتنا وقيمنا وأخلاقنا وإنسانيتنا ترفض الانحراف، وأنّ الأديان السماوية تُجمِع على رفض الخروج عن الفطرة السوية التي فَطَر الله الناس عليها، وتريدها فِطرة نقية بلا إفراط ولا تفريط ولا إلحاد.

أضاف، في بيان له: «هنا نلفت النظر إلى أمرين: الأول هو أنّ قدرة الله فوق قدرة جميع الخلق منفردين أو مجتمعين، وأن البشر مهما امتلكوا من التحصن بالعلم فإن ذلك مع أهميته ودعوتنا إليه وتمسكنا به، لن يغني عنهم من الله شيئًا إن هم خرقوا السنن الكونية الإلهية وانتكسوا عن الفطرة الإنسانية السوية وجاهروا بالعداء رب الأرض والسماوات الذي أمره إذا أراد أمرًا أن يقول له كن فيكون، حيث يقول سبحانه: (حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

والأمر الثاني هو أنّ على الجميع مراجعة ما ذكرته الأديان السماوية كلها عن عواقب من حادوا عن منهج الله، وعصوا أمره واتبعوا شهواتهم وأهواءهم وأسرفوا في الانحراف، وعليهم أن يراجعوا تاريخ البشرية في ذلك، وأن يتدبروا ما قاله الحق سبحانه في سورة هود في خاتمة الحديث عن إهلاك قوم لوط بسبب شذوذهم الجنسي وجحودهم بآيات الله: «فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ» (هود: 82 - 83)، فانظر إلى قوله تعالى «وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ".

واستكمل: «سنظل نعلنها صيحة قوية مدوية بأنّ ديننا وحضارتنا وقيمنا وأخلاقنا وإنسانيتنا ترفض هذا، ونحذّر من عواقبه الوخيمة، فذلك نذير شؤم على البشرية كلها، مؤكدين أن الدعوة إلى ذلك ليست مجرد خروج على ما جاءت به الأديان فحسب، بل هي خرق للنواميس الكونية وانسلاخ من كل المعاني الإنسانية، وإن من يراقب سلوك الحيوان والطير وكل ما على اليابسة وما تحت الماء يدرك أنّ الحياة قائمة على التزاوج بين الذكر والأنثى، واقتضت حكمة الخالق «عز وجل» أن يخلق من كل شيء زوجين الذكر والأنثى، وبهما معًا يستقيم أمر هذه الدنيا.

د. مختار جمعة

وكيل الأزهر : 25 منحة سنوية و260 طالبا من بوركينا فاسو بالأزهر

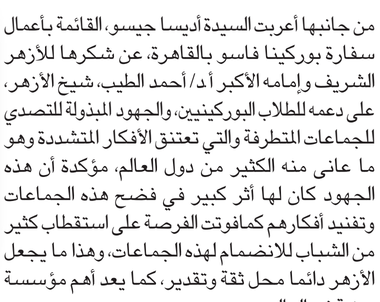


بحث فضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، والسيدة أديسا جيسو، القائمة بأعمال سفارة بوركينا فاسو بالقاهرة، سبل التعاون في المجالين الدعوي والعلمي.

أوضح وكيل الأزهر أن الأزهر لديه 620 طالبا وطالبة من دولة بوركينا فاسو يتنوعون ما بين التعليم الجامعي و قبل الجامعي فضلا عن الدراسات العليا، بالإضافة إلى 25 منحة من الأزهر سنويا، وهو ما يؤكد على التعاون الكبير المشترك بين الأزهر وبوركينا فاسو.

وأكد وكيل الأزهر، أن الأزهر الشريف يعمل من خلال منهج وسطي مستنير يتصدى لكل الأفكار المتطرفة وقد نجح في ذلك من خلال تفنيد الأفكار المتطرفة والرد عليها، وتصحيح المفاهيم وتقديم الحلول للقضايا المعاصرة ومواجهة المشكلات بما يحقق آمال الأمة ويرفع عنها آلامها، كما رسخت مناهج الأزهر على مدار التاريخ قيم المواطنة، مؤكدا على أن أساس التعامل بين البشر هو الإخاء الإنساني والتعايش المشترك والحوار البناء والهادف. وأشار وكيل الأزهر إلى جهود أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، مبينا أنها تقوم بجهود كبيرة في تدريب الأئمة والوعاظ داخل مصر وخارجها، حيث تقوم بتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال الدعوة، فضلا عن تدريبهم على التصدي للفكر المتطرف من خلال برامج متخصصة، لمدة شهرين.

من جانبها أعربت السيدة أديسا جيسو، القائمة بأعمال سفارة بوركينا فاسو بالقاهرة، عن شكرها للأزهر الشريف وإمامه الأكبر أ.د/ أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على دعمه للطلاب البوركينيين، والجهود المبذولة للتصدي للجماعات المتطرفة والتي تعتنق الأفكار المتشددة وهو ما عانى منه الكثير من دول العالم، مؤكدة أن هذه الجهود كان لها أثر كبير في فضح هذه الجماعات وتفنيد أفكارهم كمافوتت الفرصة على استقطاب كثير من الشباب للانضمام لهذه الجماعات، وهذا ما يجعل الأزهر دائما محل ثقة وتقدير، كما يعد أهم مؤسسة دينية في العالم.


د. الضويني

متحدث الأوقاف: جميع حُجَج الأوقاف مؤرْشَفة على "ميكرو فيلم"

أكد د. عبدالله حسن- المتحدث باسم وزارة الأوقاف- أن تلفيات الحريق في مبنى الديوان العام فى بعض الأمور المادية، وهناك لجنة لحصر هذه التلفيات، المتبقى هو الجزء الذى لم يصبه الحريق به حُجَج الأوقاف، وهى موجودة ومؤرْشَفَة على ميكروفيلم.

أضاف: ليس لدينا خسائر بشرية أو إصابات فى حريق الوزارة، وأشكر رجال الحماية المدنية على سرعة إطفاء الحريق، وجميع حُجَج الوقف وملفّاته المتبقية من عمليات النقل آمنة تماما.

أوضح أن الوزارة بدأت النقل التدريجى منتصف مارس الماضى، والنقل الكلى كان بداية يوليو وكان متبقى فقط بعض المستندات الخاصة بالحُجج.

قطاع المعاهد يحدد ضوابط التحويل بين الأزهر والتربية والتعليم

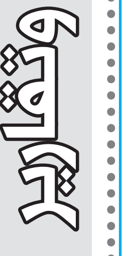
أعلن قطاع المعاهد الأزهرية، ضوابط تحويل التلاميذ بين الأزهر والتربية والتعليم في العام الدراسي 2023-2024، وأنه بدأ من يوم 4 أغسطس وحتى 5 سبتمبر 2023.

وأوضح رئيس قطاع المعاهد الأزهرية الشيخ أيمن عبدالغني، في بيان، أن ضوابط التحويل من بينها أنه لا يقتصر التحويل بين المعاهد الأزهرية، ومدارس التربية والتعليم على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من التلاميذ المنقولين إلى الصف الثاني الابتدائي، وحتى الصف الثالث الإعدادي في العام الدراسي 2023 / 2024 ويحظر التحويل بالمرحلة الثانوية ومرحلة رياض الأطفال، والصف الأول الابتدائي.

كما يقتصر التحويل للحاصلين على الشهادة الإعدادية الأزهرية في العام 2022 / 2023 للتعليم الدولي فقط بعد تقديم ما يفيد وجود مكان له في إحدى المدارس الخاصة بهذه النوعية من التعليم، واعتماد الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة.

أضاف: يتم امتحان تلاميذ صفوف المرحلة الابتدائية والإعدادية الراغبين في التحويل من التربية والتعليم إلى الصفوف المناظرة بالمعاهد الأزهرية في القدر المقرر حفظه من القرآن الكريم شفهيًا على نحو يحقق التوازن بينهم وبين أقرانهم بالمعاهد الأزهرية شريطة تحقيق نسبة حفظ لا تقل عن 70% من المقرر الدراسي بحد أدنى، ويضاف لذلك امتحانهم في اللغة الأجنبية المقررة على تلاميذ المعاهد النموذجية والخاصة عند الرغبة في التحويل بين هذه النوعية من المعاهد. على أن تلتزم كل منطقة بحصر التلاميذ المتقدمين للتحويل وإعداد كشوف بمن اجتاز الاختبارات المقررة لكل صف، وفي جميع الأحوال يراعي تطبيق شرط مناظرة السن.


د. أيمن عبدالغني




"النواب" فى حركة دؤوبة.. لكل ما يهم المواطن.. داخليا وخارجيا:

"د. جبالى" يُدَشِّن "شارع مصر" فى بلجراد




يشهد البرلمان حركة دؤوبة- رغم الإجازة الصيفية- بمتابعة أعضائه لكل الأحداث والقضايا المحلّيّة والعالميّة، حيث أن "عضو النواب" لا يعرف الإجازات وإنما المتابعة الدائمة لكل ما يهمّ المواطن.

وفى هذا الإطار قام المستشار د. حنفي جبالي- رئيس مجلس النواب- بزيارة مهمّة إلى دولة صِربيا، على رأس وفد من مجلس النواب، للمشاركة فى تدشين "شارع مصر" بالعاصمة بلجراد، مؤكّدا على العلاقات المُتميّزة والراسخة التي تجمع مصر وصربيا، والتي تعود لـ 115 عاماً وهو ما أكسب تلك العلاقات خصوصية تاريخية مُتفرِّدة، كما أشاد د. جبالي بمستوى الزخَم الإيجابي الذي تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وصربيا، خاصة على مستوى الزيارات رفيعة المستوى لمسئولي البلدين لتطوير آفاق التعاون الحالي على كافة الأصعدة والمستويات.

وخلال اللقاء، أعرب د. جبالي عن تقدير مصر لمستوى التعاون والتنسيق المشترك مع جمهورية صربيا الصديقة في الأُطر الدولية مُتعدّدة الأطراف، وهو ما ينعكس إيجاباً على تعزيز العلاقات المصرية – الصربية في كافّة المجالات، كما استعرض أطر التعاون البرلماني، والمُتضمن التنسيق المُشترك في المحافل البرلمانية الدولية والإقليمية حيال القضايا الدولية والإقليمية محلَّ الاهتمام المُشترك.

من جانبه، أعرب السيد/ ايفيتسا داتشيتش- النائب الأول لرئيسة الوزراء ووزير الخارجية الصربي- عن بالغ تقديره لتلك الزيارة، والتي تُمثّل انعكاساً واضحاً للمستوى المتميّز الذي وصلت إليه العلاقات المصرية- الصربية، مؤكداً ضرورة استمرار التنسيق والتشاور إزاء القضايا الدولية والإقليمية محلّ الاهتمام المُشترك بالنظر لدور مصر المحوري في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يُمثّل امتداداً أصيلاً للدور التاريخي للبلدين على الصعيد الدولي في تأسيس وقيادة حركة عدم الانحياز.

وأعرب د. جبالي عن تقديرمصر البالغ لتلك اللفتة الطيبة، والتي تُعبّر بجلاء عن خصوصية العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكّداً أن مصر وصربيا ارتبطتا عبر التاريخ بعلاقات صداقة قوية لم تقف عند إطارها الثنائي فقط، بل امتدت إلى الإطار مُتعدّد الأطراف بإسهام البلدين في تأسيس وقيادة حركة عدم الانحياز، والتي مثّلت وقتها ملاذاً آمناً من الاستقطاب الدولي وصوتاً مسموعاً لشعوب دول العالم النامي، كما أكد أن هذه الاحتفالية تُمثّل تجسيداً حقيقياً لاستعادة الزخم الإيجابي للعلاقات المصرية- الصربية التاريخية من أجل تطوير آفاق التعاون الحالي ودفعها إلى آفاق أرحب، على كافة الأصعدة والمستويات، بما يُحقّق صالح البلدين والشعبين الصديقين.

شهدت الزيارة نشاطاً مُكثّفاً، حيث التقى برئيس الجمعية الوطنية الصربية، ورئيسة الوزراء الصربية آنا برنابيتش، السيد/ ايفيتسا داتشيتش النائب الأول لرئيسة الوزراء ووزير الخارجية الصربي.

وعلى المستوى الداخلى، تقدّمت لجنة إسكان النواب، بمذكرة بشأن عدم توافر كود الإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة بالإسكان الاقتصادي والاجتماعي، واستثناء الأشخاص ذوي الإعاقة من شرط الحدّ الأقصى للسنّ عند التقدّم للحصول على وحدة سكنية، وذلك وفقا لتقرير الحصاد الخاص باللجنة فى دور الانعقاد العادى الثالث.

شدّدت اللجنة على ضرورة مراعاة ذوي الهمم الذين لم تُخصَّص لهم وحدات إسكان اجتماعي، بحيث يتم منحهم أولوية عند التخصيص في المراحل الأخرى المقدّمة من صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، مؤكّدة أن القيادة السياسية تولى الفئات ذوى الهمم اهتماما خاصا، سواء من خلال المبادرات أو القرارات والتشريعات، ومن ثم يجب أن يتم ترجمة هذا الاهتمام فى صورة قرارات على أرض الواقع. وألزم القانون، الدولة بتوفير جميع سبل الإتاحة داخل المؤسسات المختلفة لضمان تذليل أية عقبات قد تواجههم، وفى نفس الوقت ألزم الشخص ذا الإعاقة المستفيد من الإسكان الاجتماعى بمراعاة أن يقوم المستفيد بسداد جميع أنواع الأقساط وفقًا للقواعد والأحكام المنظِّمة لذلك، ويجوز للجهة الإدارية المختصة بناءً على طلب يقدَّم إليها من المستفيد تأجيل الوفاء بالأقساط المستحقّة بالتزام مكتوب.

مصطفى ياسين



مرصد الأزهر يدعو لوثيقة أممية لصون مقدسات الأديان

أنتج مرصد الأزهر لمكافحة التطرف مؤخرًا مقطعًا مرئيًا جديدًا يجيب فيه عن أسئلة تراود أذهان الكثيرين عن الدوافع وراء تكرار حوادث الاعتداء على المصحف الكريم.

كشف المرصد عن الرابط بين طبيعة إقامة "سلوان موميكا" -المتهم بحرق المصحف- في السويد، ودور ذلك في افتعاله لمثل هذه الاعتداءات المتكررة للفت أنظار السُلطات هناك؛ بهدف تأمين إقامة دائمة له في البلاد بزعم أن حياته مهدّدة من قبل متطرفين ينتمون للإسلام. أظهر فيديو مرصد الأزهر الجرائم السابقة المتورط فيها "موميكا" وتعارض ذلك مع شروط الإقامة واللجوء في السويد، فعلى الموقعِ الإلكتروني لمصلحةِ الهجرةِ السويديةِ ما مفادُه: "الأشخاصُ الذين ارتكبوا جرائمَ جنائيةً معينةً (مثل جرائمِ الحربِ أو غيرِها من الجرائمِ الخطيرةِ)، أو الذين يشكّلون تهديدًا لأمنِ السويدَ، لا يمكنُ منحُهم تصريحَ إقامةٍ، ولا يمكنُ منحُهم حقَّ اللجوءِ بموجبِ القانونِ السويدي"، الأمر الذي رآه المرصد ازدواجية واضحة من قبل السلطات السويدية في التعامل مع حالة المتهم بحرق المصحف الشريف.

أشار المرصد إلى أن الثابتُ من التجربةِ الإنسانيةِ الممتدةِ أنَّ التطرفَ يقابِلُهُ تطرفٌ مضادٌّ، فلكلِّ فعلٍ ردٌّ فعل، وليسَ أضرَّ بالإنسانيةِ من التعدِّي على أساسٍ دينيٍّ فكريٍّ بكلِ ما يُخلِّفُهُ من حشدٍ، وحشدٍ مضادٍّ.

طالب المرصد بضرورة تحقيق مطالبة الأزهرِ الشريفِ بوثيقةٍ أمميَّةٍ تتوافقُ عليها الدولُ كافةً لِصَوْنِ مقدساتِ الأديانِ، والشعوبِ من كلِّ أشكالِ التدنيسِ، والإهانة.

مبادرة "فرحة" بـ"بَيْتُ الزُّكاةِ" تصرف إعانات زواج لـ800 فتاة

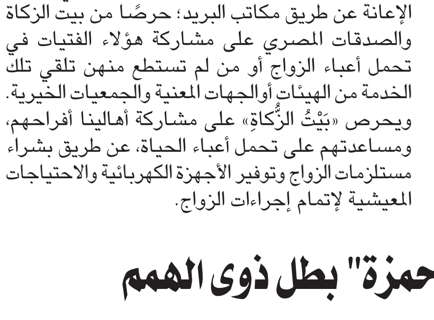
كتب- إيهاب نافع:

أعلن «بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِصْرِي» تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب (شيخ الأزهر) الانتهاء من صرف إعانة تيسير زواج لـ800 فتاة من اليتيمات غير القادرات بجميع المحافظات خلال يوليو 2023م، في إطار مبادرة «فرحة» التي أطلقها البيت بالتزامن مع احتفالات عيد الأضحى المبارك لعام 2023م.

وكذا تلقى طلبات المبادرة التي قدمت على الموقع الإلكتروني للبيت؛ لمساعدة الفتيات غير القادرات على شراء مستلزمات الزواج الأساسية، وأنه بعد تَسلُّم الأوراق وفحصها؛ للتأكد من استحقاق الحالات للمساعدات، بدأ البيت في صرف الإعانة عن طريق مكاتب البريد؛ حرصًا من بيت الزكاة والصدقات المصري على مشاركة هؤلاء الفتيات في تحمل أعباء الزواج أو من لم تستطع منهن تلقي تلك الخدمة من الهيئات أوالجهات المعنية والجمعيات الخيرية.

ويحرص «بَيْتُ الزُّكاةِ» على مشاركة أهالينا أفراحهم، ومساعدتهم على تحمل أعباء الحياة، عن طريق بشراء مستلزمات الزواج وتوفير الأجهزة الكهربائية والاحتياجات المعيشية لإتمام إجراءات الزواج.

"حياة كريمة" تكرم "حمزة" بطل ذوى الهمم



كرمت مؤسسة حياة كريمة ،الطفل حمزة وليد من أبناء محافظة المنيا، بطل من أبطال ذوي الهمم، لموهبته في إلقاء الشعر، والتي ظهرت فيه منذ الصغر وخلال مشاركته في العديد من الحفلات والمسابقات والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات، وحصوله على العديد من الجوائز، واستطاع جذب الأنظار إليه نظراً لموهبته المتميزة في إلقاء الشعر ليكون قدوة ومثال إيجابي لغيره من الأطفال خاصة من ذوي الهمم. منحت المؤسسة، البطل حمزة مكافأة مالية وجهاز "لاب توب" له وأخيه يتناسب مع احتياجاتهما، بالإضافة إلي توفير بعض الأجهزة الكهربائية لأسرة الطفل سعيًا لتوفير حياة كريمة لهم.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

التقلُّبات المُناخيّة.. والمصايف

دَرَسْنَا طوالَ مراحِلنا التعليميّة المختَلِفة تميُّز مصر بمناخ معتدل طول العام، وكنّا نتغنَّى بأن "الجوُّ ربيع طُوُلِ السَنَة"، إلى أنْ جاءتنا التغيُّرات بل التقلُّبات المُناخية التى لم نعهدها من قبل، بل لم يعهدها العالم أجمع، فأصبح غيرُ مستغرَب أن تُغرقنا الأمطارُ فى عزّ لهيب الصيف، أو تَلْحَفنا موجة شديدة الحرارة وسط قسوة الشتاء القارس!

وكلّ هذا بما كَسَبت أيدينا نتيجة التعدِّى الصارخ على الطبيعة التى وَهَبها الله لنا، والمجازر الجائرة بحقّ الأشجار والخُضرة، والاستخدام المُفْرِط للمحروقات بكافّة أنواعها وأشكالها، مُتجاهِلين أضرارها ليس على البيئة فقط وإنما على الحياة بشكل عام.

وإنْ كان العالمُ قد تَنَبَّه مؤخّرا لخطورة هذا العدوان والتدمير والتخريب الذى يرتكبه إنسانُ هذا العصر فى حقّ نفسه وحياته على كوكب الأرض، وبدأ فى عقد المؤتمرات الدوليّة المتعلِّقة بالتباحث فى أمر الحفاظ على البيئة- قدْر المستطاع- وكان آخرها فى مدينة شرم الشيخ، فى لقائهم السابع والعشرين، والذى نجحت فيه مصر أن تفرض رؤيتها وتضع الدول الصناعية الكبرى- التى هى بالأساس المسبِّب الرئيسي فى الإضرار البيئى- أمام مسئوليتها الإنسانيّة والمجتمعيّة.

ورغم كلّ هذا الكمّ الرهيب من التخوّفات السلبية الناتجة عن التغيّرات المُناخية، يظلّ مناخ مصر، رغم تقلُّباته، متميّزاً بما حَبَاها الله من نِعَم إطلالها على سواحل بَحْريَّة طويلة فى الشمال والشرق، وقد ركَّزت الدولة المصريّة الحديثة على استثمارها والتوسّع فى تنميتها وتعميرها بما يجعلها مناطق جذب سياحي، ليس للمصريين فحسب، بل للعالم أجمع، فتحوَّلت إلى مصدر مهم من مصادر الدخل القومى.

وبمجرّد دخول موجات الحرِّ الشديد- خاصة في شهرى يوليو وأُغسطس، يزحف كثيرٌ من المصريين إلى السواحل، للاستمتاع بِنِعَمِ الله، لتجديد شَحْن طاقاتهم والعودة إلى حياتهم التقليديّة بمزيد من الإقبال والحُبّ والرغبة فى الإبداع والتميّز فى أعمالهم وحياتهم اليومية.

وقد أبدعت الأُسرة المصريّة- بقيادة المرأة الحكيمة- فى تدبير الموارد المُتاحة للتمتُّع بأفضل الطُرُقِ في الخروج إلى هذا الزحف الصيفى، بأقلِّ الإمكانات الماديّة لدعم وشَحْن الطاقة المعنويّة، لذا نجد أغلب الأُسر، على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية، تستمتع بالتصييف، فلا يوجد مَحْرُوم، وهذه هي أعظم ميزة تتفرَّد بها مصر عن سائر الدول والشعوب، فالجميع يعيش حالة الانبساط والسعادة والاستمتاع.

ولكن يبقى السؤال الأهمّ: كيف نحافظ على هذه النِعَمِ التي لا تُعد ولا تُحصَى، والتى وهَبَنا الله تعالى إيَّاها؟ حتّى لا نُفاجَأ فى وقت من الأوقات وقد أجْرَمنا فى حقّها بسوء استخدامنا؟

لابد من شُكر الله وحمده، بمزيد حِفْظِنا ورعايتنا لهذه النِعَم، والعمل على تطويرها وتنميتها، حتّى فى استثمارنا لعوائدها فلابد أن نضع في اعتبارنا حقّ الأجيال القادمة فى هذه النِعَم والموارد الطبيعيّة العظيمة، فلا نُسرف فى استنزافها إلى حدِّ التجريف الجائر، مهما كانت الأسباب والظروف المُحيطة، فالإسراف منْهيٌّ عنه في كلّ مناحى حياتنا، لأن الوسطيّة والاعتدال هُمَا سبيل النجاح بل النجاة. ولـ"تحيا مصرنا الحبيبة" بطبيعتها الخَلَّابة ونِعَمِ الله عليها، والتى لا حَصْر لها، وأهمَّها شعبها العظيم.

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**



ibrahim.nssr@gmail.com

التربية بالقدوة الحسنة.. وليس العكس

للأسف الشديد يعيش الناس في وقتنا الحالي صراعاً رهيباً، بسبب فقد القدوة الحسنة فى ظل إبراز النماذج السيئة والشاذة على أنها كريمة المجتمع، وتقديم القدوة السيئة الفارغة لتكون مثالاً لهم، ومن السهل جداً تقديم منهج نظري في التربية في غاية الإتقان والإبداع، ولكنه يظل حبراً على ورق لا قيمة له، إلا إذا تحول إلى واقع عملي، فكثير من الناس يتغنى بالصدق ولكن ندر الصادقون، ويتغنون بالأمانة ولكن ندر أهل الأمانة، وقل الوفاء، ونقضت العهود.

والتربية بالقدوة من أعظم وسائل التربية، ولذا قيل: حال رجل فى ألف رجل، خير من وعظ ألف لرجل.

فما أحوجنا الآن للقدوة الحسنة التي تعيننا على السير في خطى ومنهج واضح سليم لا تشوبه شائبة، وقد شرع الله عز وجل لنا منهجا معجزا، تحولت فيه المقولات والنظريات التربوية إلى واقع عملي في حياة الناس، حيث بعث الله عز وجل نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - قدوة تتحرك بين الناس، ليعلموا أنه المنهج الحق الذى لا مراء فيه، فهو يتجسد في القدوة الطيبة والمثل الأعلى نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - خير الخلق وأشرف المرسلين.

ولا أحد ينكر أننا في حاجة دائمة إلى إبراز القيم والأخلاق والمبادئ السامية، والتوعية الدائمة بصحيح الدين وإيضاح جانب اليسر والسماحة في الشريعة الغراء ونبذ كل ألوان التشدد والمغالاة، والتأكيد دائما على أن القدوة الحسنة هي أحد الركائز الأساسية في بناء الإنسان والمجتمع.

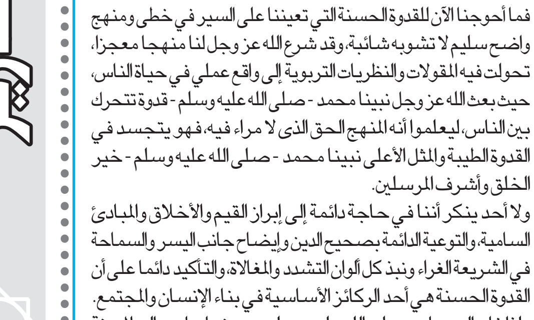
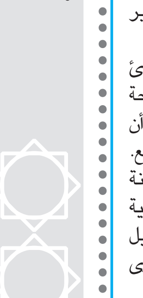
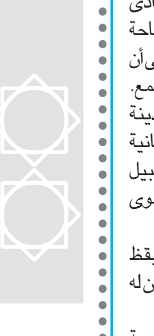
ولذا فإن الرسول - صلى الله عليه وسلم – حينما هاجر إلى المدينة قام ببناء المسجد لبناء الإنسان روحيا وسلوكيا، وفق مبادئ إيمانية ترسخ فيه القيم والفضيلة والدعوة إلى الخير وتحمل المشاق في سبيل تحقيق ذلك، ولتحقيق هذا الهدف المنشود لابد أن تتحرك كل القوى وتتوحد الجهود.

وليتنا ندرك جميعا أن بناء الحضارة يبدأ ببناء الإنسان الصالح اليقظ لمصلحة وطنه والخائف على تراب بلده من الطامعين، والمترصدين له بالأفكار الخبيثة، والدعوات الشيطانية لهدم الدولة.

فى الوقت نفسه لا بد من تجلية جانب اليسر والسماحة في الشريعة الغراء، ومن ثم التعامل مع أحكامها في ضوء المقاصد العليا والكلية لديننا الحنيف، ونبذ كل ألوان التشدد، والتنطع والمغالاة بما ينافي روح الدين وسماحته، فقد قال - صلى الله عليه وسلم -: "إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين"، وقال أيضًا: "إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين"، وقال أيضًا: "يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا" ، وقال أيضًا: "هلك المتنطعون" قالها ثلاثًا، وقال أيضًا: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا..".

وإذا تأملنا جميع العبادات سنجدها تقوم على مبدأ اليسر والتسهيل على الناس، وقد ميز الله تعالى أمة الإسلام عن غيرها من الأمم بيسر العبادات فقد قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: "عليكم بما تطيقون فإنّ الله لا يملّ حتّى تملّوا"، ويسر العبادة يخفف على الناس المشقة ويجعل أداء العبادة سهلا ميسورا.

وتبقى القدوة الحسنة بعد ذلك هى أحد ركائز بناء الإنسان والمجتمع، وهي عامل التحول السريع الفعال، فالقدوة عنصر مهم في كل مجتمع، فمهما كان أفراده صالحين فهم في أمس الحاجة للاقتداء بالنماذج الحية، وتشتد الحاجة إلى القدوة الحسنة كلما بعد الناس عن قيم الإسلام وأخلاقه وأحكامه، كما أن الله – عز وجل – حذر من مخالفة القول للفعل الذي ينفي كون الإنسان قدوة بين الناس فقال: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ".




> وسط حضور كبير من القيادات السياسية والدينية والشعبية يتم اليوم- الثلاثاء- افتتاح مسجد السيدة نفيسة- رضى الله عنها- بعد عملية التطوير الشامل للمسجد والمناطق المحيطة به ضمن طفرة في عمليات التطوير تشهدها مساجد آل البيت، وفقًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، لاستعادة مظهرها الحضاري وقيمتها التاريخية، ووضعها على خريطة المزارات السياحية الدينية.



بعد أن أصبح «منارة دينية وأثرية»

افتتاح مسجد ومقام السيدة نفيسة.. اليوم

د. مختار جمعة: مساجد مصر وخاصة «آل البيت» تعيش عصرها الذهبي فى عهد الرئيس السيسي



جمال سالم
محمد الساعاتى

يُفتح المسجد أمام جموع الزائرين والمصلّين يوم الجمعة القادمة 11 أغسطس الجاري بعد الانتهاء التام من أعمال الترميم والتطوير داخل وخارج المسجد، ومنطقة المقام الذي يقع في الجانب الأيمن من المسجد، وتم رفع السقّالات والأعمدة كافة، وتطوير ساحة المقام من الداخل بالرخام وواجهة المسجد من الخارج، ضمن مخطّط تطوير القاهرة التاريخية.

يهدف مشروع تطوير مساجد آل البيت، لتحويل المنطقة إلى متحف مفتوح يعيد للمنطقة عمقها التاريخي وتقديم صورة طبق الأصل كمُحاكاة لعصر القاهرة الفاطمية بتفاصيله كافة، واستحضار الصورة الذهنية لجميع عناصره، تماشيًا مع الطابع التاريخي الأثري لهذا العصر عبر فتح الساحات الرابطة بين مساجد السيدة زينب والسيدة نفيسة والسيدة عائشة، مرورًا بباقي مزارات آل البيت بشارع الخليفة، وكذلك الآثار التاريخية المهمّة القريبة مثل: مسجد ابن طولون، متحف جاير اندرسون، مرورا بقبّة شجرة الدر، وكذلك متنزَّه الخليفة التراثي البيئي، ويشمل التطوير مناطق مسجد السيدة رُقية، وضريح محمد أنور، الذي يُعتقد أنه من نسب النبي، مرورًا بقبّة الأشراف، ومقام السيد جوهر، ومقام سيدي الحنّاوي. تضمّنت عمليات التطوير، رصف الأرضيات بالبازلت، ورفع كفاءة الإنارة وترميم ودهان وواجهات العقارات المجاورة للمسجد والمقام، ورفع كفاءة وتطوير الشوارع الرئيسة، ومدّ خطوط الصرف الصحى، وخاصة أن مسجد السيدة نفيسة يعد من أعرق المساجد التاريخية بالقاهرة، إذْ يضم مقام السيدة نفيسة بنت الحسن، حفيدة النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو أول مساجد «آل البيت» في مصر، التي تضم مساجد: السيدة زينب والحسين والسيدة عائشة والسيدة سكينة والسيدة رُقية وغيرها.

اهتمام رسمي

جدير بالذكر أن هناك اهتماما من الدولة بتطوير مساجد آل البيت، ويترافق مع التطوير حملات للتركيز على الدور الدعوي والتثقيفي، وإصدار تعريفات وكتيبات عن آل البيت فى مصر وأماكن وجودهم ومختصر صاحب الشخصية، وتعريف عن شخصية صاحب المقام أو الضريح.

ومن المقرر أن يخضع الإشراف داخل المسجد على أعمال النظافة وتنظيم الزوّار لإحدى المؤسسات التي تهتم بالعناية بالمساجد مثلما حدث في مسجد الإمام الحسين، كما شمل التطوير عددا من المساجد الأخرى أبرزها السيدة فاطمة النبوية، السيدة رُقية، السيدة سُكَينة، السيدة زينب، السيدة نفيسة وغيرها.

بدأت حركة التطوير بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه، بالقاهرة، بتكلفة بلغت 150 مليون جنيه، تصل ضمن مخطط تطوير القاهرة التاريخية، تشمل خريطة تطوير مساجد آل البيت التي تأتي تحت اسم «في رحاب آل البيت» مساجد الإمام الحسين رضي الله عنه، السيدة فاطمة النبوية، السيدة رُقية، السيدة سُكَينة، السيدة حورية فى بنى سويف، سيدنا على زين العابدين، السيدة زينب، السيدة نفيسة، السيد أحمد البدوى بطنطا.

المصادر التاريخية

وتؤكد المصادر التاريخية أن السيدة نفيسة جاءت إلى مصر، عاشت في دار تقع بشارع شجرة الدر بالمنطقة المعروفة حاليًا باسمها، ولما ضاق عليها الدار وشغلها الناس عن العبادة أرادت أن ترحل إلى بلاد الحجاز لولا تدخّل حاكم مصر السّري بن عبدالحكم كان حاكم مصر وقتها، فسألها عن سبب انزعاجها فحكت له، فأمر بتخصيص يومين في الأسبوع لزيارتها من قبل أحباب «آل البيت»، وخصص لها دارًا قبل أن يتحوّل إلى مشهدها ومسجدها.

شارع الأشراف

في سياق متصل يشهد شارع السلطان الأشرف والمعروف بإسم «شارع الأشراف» بالقاهرة الفاطمية، تطويرًا شاملا لترميم الأضرحة التي به وفي مقدّمتها مسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها، مرورًا بعدد من المساجد والأضرحة والمزارات التاريخية التي تعد إرثًا حضاريًا مميزًا، وكذلك تدشين مشروع لرفع كفاءة الشارع والعقارات المُطلَّة عليه لرفع القيمة الحضارية للشارع واستعادة مكانته ووضعه على خريطة السياحة الدينية.

العصر الذهبي

وصف د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، ما تم ويتم في عمارة المساجد في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، بـ«العصر الذهبي» لتطوير المساجد، لأنه إنجاز غير مسبوق تحياه مساجد مصر مبني ومعني، لتظهر في أبهى صورة لها، وخاصة أن وزارة الأوقاف تعمل وفق معايير دقيقة تعتمد على النظام والأولويات، فالوزارة تعطي أولوية للمساجد التي يتم افتتاحها، وأن إجمالي ما تم من عمليات التطوير على نفقة الأوقاف أو دعم صندوق العمارة بلغ 4445 مسجدا بتكلفة تقدر بنحو 6.5 مليار جنيه، وما تم فى هذه المرحلة من عمارة المساجد الكبرى غير مسبوق على الإطلاق فى مصر أو فى أى دولة أخرى، وتم الانتهاء من تطوير مسجد السيدة نفيسة، على أعلى مستوى، بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار ومحافظة القاهرة.

وأعلن د. جمعة، أنه خلال العام المالي 2023/2022، تم فرش أكثر من 2500 مسجد بمساحة 761 ألف متر بتكلفة إجمالية 167 مليون جنيه، وهي النسبة الأكبر لفرش المساجد.

أعرق المساجد

أكد موقع الهيئة العامة للاستعلامات أن مسجد السيدة نفيسة يقع بمنطقة السيدة نفيسة بالقرب من منطقة مصر القديمة، وهو من أعرق المساجد بمحافظة القاهرة لاحتوائه على مقام السيدة «نفيسة بنت الحسن» وهى من أهل بيت رسول الله، وهو أحد أشهر مساجد «آل البيت» النبوي، التي ازدانت بها أرض مصر، ويعد أول مسجد فى طريق يعرف بطريق أهل البيت، وهو طريق يضم عدة محطّات مشرقة منها، مشهد الإمام على زين العابدين، مشهد السيدة زينب بنت الإمام علي، مسجد السيدة سكينة بنت الحسين، السيدة رُقية بنت الإمام على بن أبى طالب، سيدي محمد بن جعفر الصادق، السيدة عاتكة عمّة الرسول.

وجاء فى خطط المقريزي، أن أول من بنى على قبر السيدة نفيسة، هو عبيد الله بن السري والى مصر، من قبل الدولة العباسية، ثم أعيد بناء الضريح فى عهد الدولة الفاطمية، وأضيفت له قبّة، ودوِّن تاريخ العمارة على لوح من الرخام، وضعت على باب الضريح، تبيّن اسم الخليفة الفاطمى المستنصر بالله وألقابه، وأعيد تجديد هذه القبّة فى عهد الخليفة الفاطمى الحافظ لدين الله، بعد أن حدثت فيها بعض التصدّعات والشروخ، كما تمّ كساء المحراب بالرخام سنة 532هـ (1138 م)، إلى أن أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يتولّى نظارة المشهد النفيسي الخلفاء العباسيون.

بالحسنى

الافكار والاشخاص

بقلم: فريد إبراهيم

يختلف الايمان بالافكار كثير عن الايمان بالاشخاص ذلك أن صاحب الايمان بالافكار لا يهمه من أين أتت الفكرة ولكن يهمه مدى صوابها لكن صاحب الايمان بالاشخاص يؤمن بما يقوله شخص ما ويعتقد أن ما يقوله هو الصواب الذى لا شك فيه وقد حذرنا ربنا من السقوط فى دائرة الايمان بالاشخاص بسبب ما تنتهى اليه فى كثير من أمورها الى أخطاء جثيمة عندما استعرض ما كان من الكفار فى إلغاء عقولهم فإذا ما عرضت عليهم الحقائق دامغة «قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون».

صاحب الايمان بالافكار يدع عقله يمارس عمله فى كل ما يعرض له ولا يأخذ ما يقال مسلمات فليس لديه ما هو فوق النقاش إلا إذا كان فيما يتعلق بتكليفات الخالق فى إطار ما لا يرفضه العقل، لكن المؤمن بالاشخاص يتلقى ما يقوله صاحبه دون عقل فإذا ما اختلف ما يقوله صاحبه عما يراه العقل صدق صاحبه وترك ما يراه العقل .

إذن فإن الكارثة تكون حين تختلط الفكرة بالشخصية، وترتبط به ويصبح التعامل مع ما نتلقى من خلا ل من قال وليس ما قال .

ومن أثر خطورة هذا الخلط ما كان من فرعون الذى آمن به قومه فمشوا وراءه حتى غرقوا رغم أنهم يرون الدلائل التى تؤكد سوء طريقهم لكنه فرعون الذى يدرك طبيعة من يتعامل معهم فقال لهم:» ما علمت لكم من إله غيري» وقال لهم وهو يحدثهم عن موسى الذى آتاهم بما يجب أن يصدقوه بعد إجابة موسى على كل أسئلة فرعون بحكمة ومنطق واضح وآمن به السحرة الذين جاءوا ليغلبوا موسى وهم فى ذلك العلماء والخبراء ومع ذلك قال فرعون لقومه عن موسى : «إنى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الارض الفساد « وصدقوه لأن القضية قضية من قال وليس ما قال لذلك وصف القرآن الكريم سلوك قوم فرعون بالاستخفاف ووصف من يكون كذلك بالفسق والفسق فى معناه اللغوى هو الخروج عن الطبيعى وعن إطار الاشياء العادية

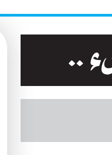
والامثلة كثيرة على هذا الخلط فأهل مكة نجدهم يقولون عن قرآن يحدثهم بالمنطق والبرهان العقلى ورسول لم يجربوا عليه كذبًا ،ومع ذلك يدعوهم لإعمال العقول والنظر فيما يقول إلا أنهم يقولون : « لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم «فالقضية لم تعد فى القرآن ولكن فيما أنزل عليه وهنا مكمن الخطر لأننا نسعى الى من قال وليس الى ما يقال .

وقد دعانا الاسلام ودعانا المنطق العقلى السليم الى التجرد فى التعامل مع الافكار بمعزل عن قائليها لخطورة مثل هذا المسلك بشرى عن الصواب فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم : «الحكمة ضالة المؤمن آنى وجدها فهو أحق بها «كما قال :»اطلبوا العلم ولو فى الصين « فالقضية عنده صواب الفكرة وليس جغرافيتها أو قائلها .

وإذا كان العدل هو مصدر الخيرية فى الحياة ووسيلة استقامة الناس واضطراد العمران والتحضر فإن العدل أيضا يتطلب التفريق بين الافكار وأصحابها فصلاح صاحب الفكرة لا يعنى بالضرورة صلاح الفكرة، بل قد تأتى الفكرة الصواب من غير الاسوياء أو غير مكتملى العلم، فالقضية يجب أن تدور حول الصواب والخطأ، وليس حول صاحب هذا الصواب. لذلك قالوا: « رب حامل علم الى من هو أعلم منه «وقالوا يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجالز

وقد فطن العلماء فى الماضى البعيد الى هذه الحقيقة وأدركوا خطورة هذا الخلط ونبهوا الى الحتراز منه فنجد الإمام الشافعى يقول : «رأيى صواب يحتمل الخطأ ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب « كما نجد الإمام محمد ماضى أبو العزايم يقول يا بنى هذا ما وصلت اليه من علم فإن وجدت من هو أفضل من علما فدلنى عليه حتى نتبعه

تربية النشء ..



بقلم: يحيي السيد النجار
كاتب وباحث

مسئولية إعداد النشء أمر هام وحيوي .. لأن الأمر لا يقتصر فقط علي توفير الغذاء والكساء ومتطلبات الحياة المادية .. إنما هناك جانب روحي وعقلي يجب أن نهتم به .. وهو تقويم وإعداد للنشء المسلم .. وتعليمه القيم الروحية السليمة .. ولهذا نتساءل : أين الكتب الدينية الخاصة بتعليم النشء القيم الإسلامية وغرسها في نفوسهم منذ مرحلة الروضة .. خاصة أن المجتمع يتكلم بالعربية .. وهي لغة القرآن الكريم ..

لكن المتابع يري أن هناك خللا روحيا في حياة النشء .. والأكثر سوءا أن بعض الآباء لا تسمح ظروفهم العملية برؤية أطفالهم .. لظروف السعي لتوفير تكاليف الحياة المعيشية .كما أن الأسرة تركت النشء لعالم افتراضي أخر .. هو الحاسوب والتواصل الاجتماعي .. وشبكة الأنترنت لها من الخطورة الكثير علي النشء .. وأيضا بالجلوس ساعات طويلة والتواصل الاجتماعي أصبح الوسيلة الأمثل للاستحواذ علي العقول الكبار والصغار في آن واحد .. والإفراط في الاستخدام والمشاهدة أدت إلي العزلة الاجتماعية علي جميع الأعمار .. والمواقع الإلكترونية تشابه الادمان .. وتفرز الشعور بالقلق والاكتئاب ..لأن النشء يستخدمون التواصل الاجتماعي بشكل يومي .. ومنها الدخول علي المواقع الغير مرغوبة .. مما يدفع الآباء والأمهات للقلق .ولو تأملنا وصايا لقمان (عليه السلام) وهو يعظ أبنه : نجد الوصايا متعلقة بأصول العقيدة .. والأعمال الصالحة .. والعلاقة بالناس .. وتعظيم قدرة الله .. وإقامة الصلاة .. والأمر بالمعروف .. والنهي عن المنكر .. والصبر .. والابتعاد عن التكبر .. والتحدث من الناس بلطف .. مع خفض الصوت ..الخ ..

وهنا نجد المسئولية ملقاه علي عاتق الأسرة ورجال الدين الإسلامي من خلال نشر الكتب الدينية المبسطة .. وعلي وسائل الإعلام النظرة فيما يقدم للنشء ..من برامج .. لأن الإعلام جهد اتصالي أو كتعبير عقلي .. عليه نشر الوعي المجتمعي .. لأن إعلام الآخر الموجه للنشء المسلم هدفه التأثير علي العقول بطفل السوبر مان .. وأفلام الكرتون .. الخ .. وهو يمتلك التقنيات المتطورة .. وأساليب من علم النفس.. لاختراق البناء القيمي للمجتمع المسلم

والمواجهة بحاجة لضرورة التنسيق والتعاون بين واضعي السياسات الإعلامية والثقافية للاهتمام بثقافة النشء .. وللمجتمع المسلم منظومة قيم وسياق ثقافي وحضاري بناء من أجل التحرك بسمة الأصالة والمعاصرة ..

بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

شباب فى الهجرة(٢)

قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة تمت بيعتى العقبة الأولى والثانية فعند بيعة العقبة الأولى أرسل النبى صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وكان قد تجاوز الثلاثين من عمره بقليل، وقد كان شابًا جميلًا مترفًا، يرتدى أفخر الثياب ويتعطر بأفضل العطور، فباع كل ذلك واشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله ونصرة الدين ومجاورة النبى صلى الله عليه وسلم فكان أول من هاجر إلى يثرب ليقوم بمهمة كبيرة وهى أن يقرىء من أسلم منهم القرآن ويفقههم فى الدين وكان أول من أقام صلاة الجمعة بالمدينة.

فَنَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، وَكَانَ يَأْتِي الأَنْصَارَ فِي دُورِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَيُسْلِمُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلانِ حَتَّى ظَهَرَ الإِسْلامُ وَفَشَا فِي دُورِ الأَنْصَارِ كُلِّهَا وَالْعَوَالِي، وَكَانَ مُصْعَبُ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُهُمْ، فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُجَمِّعَ بِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ وَافَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَاجِّ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَرَافَقَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ، فَقَدِمَ مَكَّةَ فَجَاءَ مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلا وَلَمْ يَقْرَبْ مَنْزِلَهُ، فَجَعَلَ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَنْصَارِ وَسُرْعَتِهِمْ إِلَى الإِسْلامِ، وَاسْتِبْطَائِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا أخبره

وقد أسلم على يديه أسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وللحديث بقية.



«عقيدتي» فى ضيافة حفيد الشيخ مصطفى اسماعيل:

قارئ الملوك والرؤساء.. جابر خواطر الغلابة.. المتألق حتى الآن

اختاره فاروق قارئا للقصر.. القارئ الرسمى لـ«عبدالناصر والسادات»

رغم مرور 45 عاما على وفاة الشيخ مصطفى اسماعيل إلا أنه يظل صاحب مدرسة فريدة ومتميزة فى دولة التلاوة، فقد أنعم الله عليه بفتوحات ربانية فى تلاوة قرآنه تجويدا وترتيلا ليكون مؤثرا فى الجميع حكاما ومحكومين، رغم عشق العامة لهم وهذا ما يظهر فى التسجيلات الخارجية الموجودة، نجد أن كبار الملوك والرؤساء والوزراء لا يقلّون عشقا لصوته، وإن من ألقابه «قارئ الملوك والرؤساء» وفى نفس الوقت فهو «قارئ الغلابة» وهذه المعادلة الفريدة لم يحققها غيره من القراء.

من هنا تأتى أهمية الحوار مع حفيده علاء حسنى طاهر- كبير المضيفين بشركة مصر للطيران- الذى عايشه عشرين عاما ليرصد لنا ما رآه بعينه، وقديما قالوا: «ليس من رأى كمن سمع»، فضلا عن أنه العاشق لتراث جده ولا يتوقف عن خدمته جمعا وانتشارا.

قرأ فى الأقصى عام ٦٠.. واصطحبه السادات عند زيارته للقدس

اشتهر بالعطف على أقاربه.. وكلما ازداد شهرة تضاعف تواضعه

حوار:

جمال سالم

محمد الساعاتي

جمعته صداقة بأم كلثوم وعبدالوهاب وصالح عبدالحى وزكريا أحمد

احتضن شباب القراء.. الصديق الوفى للشيخ رفعت

• فى البداية حدثنا عن البيئة التى نشأ فيها الشيخ مصطفى اسماعيل وأخرجت هذا العملاق؟

•• اسمه مصطفى محمد المرسى إبراهيم إسماعيل، ولد 17 يونيو 1905، احتضنه والده وعنى به وألبسه أفضل الثياب ولم يطلب منه أن يذهب إلى الحقل كأخوته، وأرى أن فى هذا إحياء ووحى من الله، مثل قوله تعالى: «وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه...» وقبل ولادته كان فى ميت غزال مسقط رأس الشيخ مصطفى أربع أو خمس مشايخ من أفضل وأعلى مستوى تعليم القرآن والقراءات فى العالم حتى يعلموه وسبحان الله! حتى صار الشيخ مصطفى إسماعيل محط أنظار علماء القرآن فى العالم الذين انبهروا لسماعه.

ولد قارئا

• عشت مع جدك عشرين عاما، صف الجو العام لحياة الشيخ مصطفى اسماعيل التى جعلته متميزا عن غيره وما زال باقيا متألقا حتى الآن؟

•• يمكن اختصار ما سأقوله بأنه «خلق ليكون قارئا» فقد رحل جدى وأنا فى العشرين من عمرى، وحضرت معه ليالى وسافرت معه كثيرا، فقد خلقه الله تعالى ليكون قارئا للقرآن، أقولها مجازا، فقد ظل الشيخ مصطفى يقرأ القرآن فى الحفلات يوم بعد يوم لمدة خمسين عاما، وأتذكر أنه ظل يقرأ القرآن يوميا لمدة تسعة أعوام متصلة، ولم تكن لياليه ليال عادية، فقد كان يفاجئ بوجود قرابة العشرين والثلاثين ألفا فى القرية التى يدعى إليها، وكان يقرأ الدور فى ساعة ونصف أو ساعتين.

يقال ان وراء كل عظيم امرأة، فلا يمكن أن أنسى دور جدتى رحمها الله -حرم الشيخ مصطفى- فكانت رئيس البيت، تهيئ له المناخ المناسب حتى يتفرغ للياليه القرآنية، ورغم ذلك كان الشيخ له تواجد ملحوظ ومهم ببلدته ميت غزال فى محافظة الغربية، حيث كان هو كبير العائلة، وكان حريصا على الإلتقاء بأخوته وأولاد أعمامه وأولاد خالاته، وكان يحل جميع المشاكل ويقدم المساعدات المالية، ولأنه كان الحفيد الأول للحاج مرسى، لذا فقد كان مسئولا مسئولية كاملة عن أخوته، يترك لهم جزءا من أراضيه ليزرعوها دون مقابل، ويأتى لهم بالمواشى، وكان يتكفل بمن يتعلم فى العائلة، وكان عدد الأخوة تسعة « 4 من الذكور وخمس بنات». والله عشت مع جدى عشرين عاما، فما شاهدته ولا رأيته ولا سمعته يذكر فيها أحدا بسوء قط. وما تلفظ بشئ ضد أحد قط.

تواضع العلماء

• كان الشيخ مصطفى لا يتكبر على العلم اطلاقا ويحترم العلماء ويجلهم، نود ذكر بعض المواقف التى تؤكد ذلك باعتباره قدوة لغيره؟

•• حدثت واقعة فى حياته، عندما خلا الجامع الأزهر من وجود قارئ، فوجئ الشيخ مصطفى بأحد المحبين يقول له: «أنا قدمت لك طلب لتكون قارئا للجامع الأزهر» ثم عاد إليه هذا المحب وأبلغ الشيخ مصطفى بوجود ناس واقفة ضده مثل الشيخ الضباع وآخرين يرددون: «إنه ليس معتمدا بالإذاعة ولا يصلح» ويقصد هذا المحب أن على الشيخ مصطفى أن يجتهد من أجل أن يصبح قارئا بالجامع الأزهر، وقال للشيخ مصطفى: «لا تستسلم للهزيمة.. شوف لك حل.. وخاصة انك تذهب للسرايا». وبالفعل أخذ الشيخ مصطفى بنصيحة هذا المحب وقص ما حدث على مراد باشا محسن- رئيس الخاصة الملكية- ومما قاله الشيخ مصطفى لمراد باشا أن الإذاعة عندما ذهبت له: طلب من مسئول الإذاعة أنه لن يقرأ أقل من ساعة، ولكن الإذاعة أبلغته بأنه سوف يقرأ نصف ساعة فقط، فاختلفوا. فقال مراد باشا: إزاى الكلام ده؟ أنت تقرأ فى الإذاعة من عند الملك منذ عامين. وأجرى مراد باشا اتصالا بوزير الأوقاف وحضر مسئول المساجد حاملا معه الدفتر وسجل اسم الشيخ مصطفى فى الدفتر. وطلب مراد باشا أن يمكن الشيخ مصطفى من قراءة الجمعة القادمة فى الجامع الأزهر.

عتاب العلماء

• ما هى حكايته مع الشيخ الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية؟

•• كان الشيخ مصطفى يصطحب معه العلم القرآنى الكبير الشيخ عبد الفتاح القاضى وهو ذاهب إلى بلدته ميت غزال مركز طنطا- مسقط رأس الشيخ مصطفى- لكى يدرس له ويراجع معه القراءات، وفى إحدى المرات علم الشيخ مصطفى من الشيخ القاضى بأن الشيخ الضباع زعلان منه ، فأصر الشيخ مصطفى على الذهاب إلى فضيلة الشيخ الضباع لإزالة سوء التفاهم، وذهب معه الشيخ القاضى، وعندما قابلهم الشيخ الضباع بدا على وجهه الغضب. فقال له الشيخ مصطفى: يامولانا أنا لسة تلميذ وبتعلم، وقد علمت إن فضيلتك زعلان منى بسبب نطقى لكلمة «مستقر» فانشرح صدر الشيخ الضباع من كلام الشيخ مصطفى الذى فوجئ بأن البعض قد أبلغ الشيخ الضباع بأن الشيخ مصطفى مقيم فى فندق شبرد فى جناح مخصوص تبع الملك، وأن له سيارة وسائق خاص ويرتدى ساعة فى يده اليسرى، وتبين للشيخ الضباع أن الشيخ مصطفى متواضع ومؤدب يجل ويحترم العلماء، وطلب منه أن يقرأ أمامه بعضا من آيات الله، وحين سمعه الشيخ الضباع انبهر بأدائه وأثنى عليه.

شهادات العلماء

• هناك شهادات فى الشيخ مصطفى إسماعيل من كبار علماء الأزهر، فهل يمكن أن تذكر بعضها؟

•• لا يمكن أن أنسى ما قاله د. محمد الراوى- عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر- حين استضافوه فى التلفزيون سألوه: من يعجبك من قراء القرآن الكريم؟ فقال: أحب سماع كل القراء القدامى، لكن على المفسرين أن يقفوا عند وقفات الشيخ مصطفى إسماعيل ليخرجوا بمعان جديدة للآيات».

أتذكر أننى كنت أتكلم مع د. أحمد طلبة، وهو من أكبر علماء القراءات، وكان عمره يقارب التسعين عاما فقلت له: ماذا تقول فى الشيخ مصطفى؟ فقال لى: «الشيخ مصطفى عملاق» وقد أكد علماء القراءات الذين لا يتركون (الهفوة) فى قراءات القرآن أن الشيخ مصطفى ظهرت عبقريته عندما رتل القرآن، فرغم قراءته بطريقة الحدر السريعة- التى ربما توقع القارئ فى أخطاء- إلا أن الشيخ مصطفى كان مبهرا فى ترتيله بشهادة أعلام القراءات الذين شهدوا له بأنه يعطى كل حرف حقه،

مدح غير مستحق

• ما هو شعورك عندما ترى بعض الفضائيات تستضيف بعض القراء محدودى الامكانيات ومجهولين وتمجِّدهم؟

•• لى عتاب على بعض القنوات التى تستضيف عدد ثلاثين قارئا فى شهر رمضان المعظم، ويبالغ المذيع فى تفخيم كل قارئ على حدة، حيث أننى أسمع المذيع وهو يقول كلاما لا ينبغى أن يقال إلا فى حق كبار القراء الذين مازالت مدارسهم فى دولة التلاوة شاهدة على تميزهم ونبوغهم، ومن الغريب أن المذيع يقدم قراء مبتدئين وليس لهم أى انتشار بصفات غير موجودة فيهم فيقول بأنه:» يتمتع بقوة غير عادية فى الأداء وعذوبة الصوت، ويتنقل بشكل فريد وغير مسبوق بين المقامات ثم يأتى بجواب الجواب (أى أعلى طبقة فى الصوت) فهل يعقل أن يقال ذلك فى الثلاثين قارئا ضيوف الحلقات؟

القراء الجدد

• كيف ترى القراء الجدد مقارنة بجيل العمالقة من القراء؟

•• رغم احترامى وتقديرى وحبى لحملة القرآن الكريم، فهم «أهل الله وخاصّته» ولكن من الظلم المقارنة بينهم، فلكل جيل ظروفه، ولكن من المؤسف أن نرى بعض هؤلاء القراء وهو يتغنى بالقرآن، دون أن يعلم أن للقرآن جلاله، فمثلا إذا استمعنا إلى الشيخ مصطفى وهو يقرأ بالنهاوند فسوف نلاحظ أنه قد أضاف للنهوند على طريقته الخاصة بكل جلال ووقار لكلام الله، وإذا قلنا أنه يوجد فى مقام النهوند خمس جمل (مجازا) يفاجئنا الشيخ مصطفى بإضافة قرابة 700 و800 جملة، وهذا عطاء من الله، مما يجعل من يستمع إليه يجد الإبداع يلازمه حتى من أول الإستعاذة والبسملة حتى الختام، ولذلك كنا نجد أن من بين متابعيه كبار السميعة ليس على مستوى مصر فقط بل على مستوى العالمين العربى والإسلامي، وكان من عشاقه – من العامة والخاصة- يحرصون على حضور لياليه خشية أن يفوتهم الجديد فى ابدعاته وعبقريته فى التلاوة، وللمتابع جيدا للتعليقات التى كانت تقال أثناء تلاوة الشيخ مصطفى نجد منها ما يؤكد مكانته عند مستمعيه، وكانت له الكثير من المفاجآت أثناء لياليه.

نماذج عملية

• هل يمكن أن تقدم لنا نماذج عملية تؤكد وجهة نظركم؟

•• إذا تأملنا مكتبة الشيخ مصطفى إسماعيل الصوتية تجد سورة يوسف التى قرأها فى السلطان أبو العلا 1965م غير سورة يوسف التى قرأها فى الإسكندرية 1958م، غير يوسف التى قرأها فى الإسكندرية 1959م، غير يوسف التى قرأها فى مولد سيدى سلامة الراضى، وغير يوسف التى قرأها فى المنيا، كل واحدة نجد لها (هيكل خاص بها) كما قال المؤرخ كمال النجمى:«الشيخ مصطفى له هيكلية فى القراءة، (فنجد كل ليلة لوحدها) حيث يقوم بتظبيط الطبقة الخاصة به، ثم يتحكم فى نفسه، ثم يقرأ بناء على نوعية الجمهور الذى يجلس أمامه، والسميعة». ولا يمكن أن أنسى يوم أن قال الموسيقار العراقى نصير شمة فى الأوبرا:» أنتم عندكم عبقرية غير موجودة فى العالم، فإذا وجد لدينا ألف تسجيل للشيخ مصطفى إسماعيل، يبقى عندنا ألف مصطفى إسماعيل.». وكذلك لا يمكن أن أنسى يوم أن قال الموسيقار منير الوسيمى بعدما استمع لتلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل:«نحن أمام حالة خاصة ليس لها مثيلا».

علاقته بأهل الفن

• ما هى علاقة الشيخ مصطفى اسماعيل بأهل الفن؟

•• كان جدى يتابع الأفلام الهادفة، عند سماعه لنغمة غناء أعجبته وكنا نراه يردد «ياسلام» وعندما استمع لأم كلثوم وهى تقرأ القرآن قال: «والله بتقرأ كويس». وكان يقول: أنا أحب عبدالوهاب، أم كلثوم ست عظيمة حيث كانت تربطه علاقة طيبة بأهل الفن المحترمين مثل الشيخ صالح عبدالحى والشيخ زكريا أحمد والكحلاوى.

ويحكى أن أم كلثوم أول مرة تشوفه سألته: أنت درست الموسيقى فين؟ فأقسم لها والله ده حاجة من عند الله. قالت ونعمة بالله، الشيخ مصطفى اسماعيل كلما قابلته فى مبنى الإذاعة والتلفزيون عند الأسانسير قالت له: كنت فين قال لها كان عندى تسجيل، فقالت له تعالى معى عايزاك وطلبت منه ان يسمع ما ستقول، وبعدما انتهت قالت له أيه رأيك؟ فقال لها: أنت قلت جواب كان ناقص حته وبعدين كملتيه فى الإعادة فى التكرار.

لقاء ووفاء

• بين العملاقين الشيخ رفعت والشيخ مصطفى إسماعيل مواقف تؤكد الوفاء والاحترام بينهما نود التعرف عليها؟

•• كان أول ظهور حقيقى للشيخ مصطفى اسماعيل مع العملاق الشيخ محمد رفعت فى طنطا فى عزاء لعائلة القصبي، وكان عمر الشيخ محمد رفعت 45 عاما وعمر الشيخ مصطفى اسماعيل 22 عاما، واستمرت العلاقة طيبة جدا بينهما، يحكى خالى عاطف مصطفى اسماعيل أن جدى تأثر جدا عندما طالع خبر وفاة الشيخ محمد رفعت فى الصحف لدرجة انه عندما قرأ الخبر فى الصحيفة ألقى بها على الأرض وانتفض من جلسته، وقال له عاطف: خير يا بابا. فقال: يا ابنى الشيخ محمد رفعت مات ولا أحد يعرف وأتصل بالشيخ ابو العينين شعيشع وأبلغه الخبر، وقال له عرف المشايخ وأعمل سرادق بالسيدة زينب على نفقتى لتلقى واجب العزاء، وأنه سيشارك فيه كبار القراء. وأنا شخصيا سمعت من السميعة أن جدى الشيخ مصطفى كان يزور الشيخ محمد رفعت مرات كثيرة خلال فترة مرضه فى السنوات الأخيرة من حياته.

مواقف انسانية

• هل هذه المواقف الانسانية قاصرة على علاقته بالشيخ رفعت باعتبار ما بينهما من ود قديم؟

•• كان الشيخ مصطفى اسماعيل بطبيعته يحب كل أخوانه القراء، وأذكر أننى ذهبت مع جدى الشيخ مصطفى يوم أن زار الشيخ محمد صديق المنشاوى فى مرضه وكان يسكن فى شارع مصر والسودان، كما زرت معه الشيخ النقشبندى فى مرضه، كما انه قام بزيارة الشيخ السعيد عبد الصمد الزناتى بمدينة كفر شكر أكثر من مرة.

وهناك موقف انسانى مع أحد العوام من محبيه، ففى احدى المرات عاد جدى الشيخ مصطفى إلى الفيلا فى الثانية صباحا وعند صعوده على السلم توقف ثم تراجع ثم انصرف، فسألته جدتي: إلى أين ذاهب؟ قال: ربع ساعة وراجع إن شاء الله واتجه بسيارته إلى أحد السميعة فى أحد المناطق ليصالحه، فقد كان هذا السميع يشجع الشيخ مصطفى بحرارة فى احدى الليالي، فقال له الشيخ: أهدأ، فغضب هذا السميع، فحرص الشيخ مصطفى على أن يصالحه فى نفس هذه الليلة حيث ذهب إلى المنطقة التى يسكن فيها وسأل عن منزله، وعندما طرق الباب فتح له هذا السميع الباب وفوجئ بالشيخ مصطفى يقف على الباب ويطيب خاطره ، فكاد السميع أن يجن ورد الله أكبر الشيخ مصطفى عندنا، فقال له الشيخ مصطفى سامحنى لا تزعل مني، فقال الرجل للشيخ مصطفى: يا ريتك زعلت منى من زمان عشان تيجى يا شيخ مصطفى.

من المواقف الانسانية التى لا تنس أيضا أن من يبحث عن وظيفة يساعده فى العمل ويذهب معه بنفسه سواء يعرفه أو لا يعرفه طالما طلب منه المساعدة، بشرط أن يكمل أوراقه ثم يذهب معه جدى إلى مكتب الوزير أو رئيس المصلحة التى يريد العمل بها، وكان عمله هذا من باب جبر الخاطر وفتح باب رزق للشباب، كما كان راتبه كقارئ للأزهريتم توزيعه كاملا على العمال ومصاريف ضيافه مكتب إمام الجامع الأزهر.

تشجيع الشباب

• ماذا عن تشجيعه لشباب القراء وهو فى أوج شهرته؟

•• الغريب أننى كلما التقيت شيخا عاصر الشيخ مصطفى يحكى لى قصة احترام وحب ورعاية وتقدير له، حيث كان يعمل على إزالة الرهبة لدى القارئ الناشئ، فمنهم من يقول الشيخ أخذنى بيده فى بداية مشوار حياتى كقارئ، ومنهم من يقول الشيخ كان يتعمد أن ينادينى أمام الناس وكأنه يعرفنى حتى يرغم الناس على احترامى وكان يحتضننى مما يجعل الناس تقول فى نفسها الشيخ مصطفى عارفه وبيدلعه كمان وبيناديه باسمه، كما كان الشيخ مصطفى يمدح زملائه فيقول مثلا الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى ده شيخ عظيم، وأذان الشيخ على محمود ليس له مثيلا.

عندما تسمع الشيخ مصطفى فى التكرار تجد إما يضيف إضافة جديدة أو يقول قراءة أو تلاوة مختلفة عما استمعت إليه فى السابق، وتجد كل ما يقوله مضبوط منضبط بالمقاس أو كما يقولون بـ«المازورة» ولذلك يقول د. سعيد بدوي- أستاذ اللغة العربية فى الجامعة الأمريكية وهو صاحب القاموس الكبير للغة العامية للأجانب-: «إن أردت أن تدخل فى عبقرية الشيخ مصطفى إسماعيل فلابد أن تبذل مجهودا حتى تعرف كيف وصلت هذه العبقرية حيث وصف القراءة الخاصة بالشيخ مصطفى:«كاللوحة المعقدة أو كالسجادة التى فيها غرز صغيرة وفيها عقد كثيرة جدا فى الرسم الواحد»، ولذلك نسمع الشيخ مصطفى فى سوره قرأها 200 مرة كل مرة مخالفة عن المرات السابقة.

عشق اللبنانيين

• ما هى حكاية عشق اللبنانيين بما فيهم وزير الداخلية اللبنانى للشيخ مصطفى إسماعيل؟

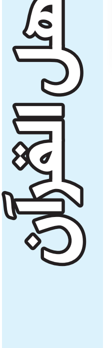
•• يوجد مفوض فى بيروت اسمه محمود عيتانى فى مقام وزير الداخليه كان يعشق الشيخ مصطفى حيث كان يأخذ الطائرة من بيروت للقاهرة لحضور مولد الشيخ السلطان أبو العلا وسماع الشيخ مصطفى اسماعيل، ثم يعود إلى بيروت فى اليوم الثاني.

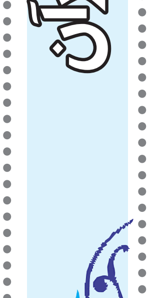
والغريب أنه عند رحيل الملك فاروق بذل عيتانى مجهودا كبيرا من أجل أن تستقبل بيروت الشيخ مصطفى فى شهر رمضان المعظم لإحياء لياليه فى لبنان وكان الموسيقار محمد عبدالوهاب يذهب إلي بيروت فى أجازاته مثلها مثل الإسكندرية، وفى احدى المرات قال عبدالوهاب أسمع يا عم الشيخ مصطفى، اسمع يا شيخ مصطفى، أول آية تقع عليها عينى فى المصحف عندما أفتحه، أنا سأقرها ثم أنت ستقراها ونرى مين منه سيقرأها أفضل، فطن الحضور إلــى أن الموسيقار عبد الوهاب يرغب الاستماع الشيخ مصطفى اسماعيل، ولكن بطريقة طريفة، وبالفعل قرأ عبدالوهاب قول الله تعالى: «قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» وعندما استمع عبدالوهاب للشيخ مصطفى وهو يقرأ جن جنونه وقام بضرب الشيخ مصطفى على ظهره من فرط دهشته وإعجابه بما سمع، فقد كان عبدالوهاب صديقا وكان ساكنا على النيل وكان يستمع للشيخ مصطفى فى ليالى السلطان أبو العلا وهو فى بيته وكذلك عند قراءته عند الشيخ سلامة الراضى أيضا، وكان بعدما ينتهى الشيخ مصطفى اسماعيل من تلاوته بقوله صدق الله العظيم الفاتحة، كان عبدالوهاب ينتظر لمدة ثلث ساعة ثم يتصل بالشيخ مصطفى فيقول له:»يا ولد ايه اللى أنت عملته ده».

تكريم عالمي

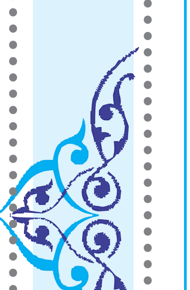
• نال الشيخ تكريما غير عادى من رؤساء مصر وقادة العالم الاسلامي، فما أهمها؟

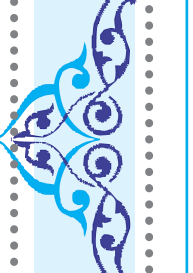
•• زار جدى خمسًا وعشرين دولة عربية وإسلامية وقضى ليالى شهر رمضان المعظّم وهو يتلو القرآن الكريم بها، فمثلا سافر إلى جزيرة سيلان، وتركيا وماليزيا، وتنزانيا، وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها ،كان رؤساء أو مسئولى الدعوة الإسلامية فى الدول يكرمونه، ولم يكن فقط قارئ القصر الملكى تسع سنوات متواصلة وإنما كان القارئ الرسمى فى احتفالات رئاسة الجمهورية فى ظل قيادة الرؤساء محمد نجيب، وجمال عبدالناصر، وأنور السادات الذى كان عاشقا له، ويقال أنه كان يقلده وهو فى السجن قبل الثورة، كما زار مدينة القدس 1960، وقرأ القرآن فى المسجد الأقصى فى إحدى ليالى الإسراء والمعراج، وفى لفتة ذكية جدا اختاره السادات ضمن الوفد الرسمى عند زيارته للقدس 1977، وهناك قام ثانية بقراءة القرآن فى المسجد الأقصى وتمت مقابلته والاحتفاء به بشكل كبير جدا فى المسجد الأقصى وصلاة العيد به،





أهل القرآن





التنوير من الأساطير إلى مرحلة الحقيقة

بقلم السفير:

حمدى صلاح

مساعد وزير الخارجية السابق

تتقدم الإنسانية من مرحلة إلى مرحلة عندما تنفض عنها الأوهام والأساطير التى جاءت نتيجة عجز الإنسان عن تفسير ما يحدث حوله، وتطوّع البعض بخلق مفاهيم وأفكار وهمية تفيد أغراضهم ومصالحهم.

ومازالت الأمة الإسلامية تعيش هذه المرحلة التى تتصارع فيها الأساطير والتفسيرات الفقهية التى بُنيت على مصالح أو على عدم وعي، مع الجهود المبذولة، لاستيعاب الحقيقة المبنية على المفاهيم الإلهية التى جاء بها القرآن.

فى هذه المرحلة البالغة الصعوبة رأيت أن كاتبا مفكّرا عربيا استطاع أن يضع أصابعه على جوهر هذا الصراع، وأن يستكشف طريق الخروج من هذا المخاض. لقد لفت اهتمامى بشكل عميق كتاب «المسلمون بين الخطاب الدينى والخطاب الإلهي» للكاتب والمفكّر العربى «على الشرفاء الحمادي»، وفوجئت بالجُرأة البالغة والشجاعة التى يقدم بها الكاتب أفكاره فى مواجهة جيوش الفقهاء والمفسّرين الذين استغلّوا الدين الإسلامى بكتاباتهم وتفسيراتهم، وسيطروا على المؤسسات الدينية فى مصر والعالم الإسلامي.

يتحدّث الكاتب عن أن ما يحدث فى الواقع هو هجر للقرآن الذى هو المصدر الإلهي الوحيد لتوجيه البشر، وبالعكس الالتفات إلى التفسيرات الموروثة التى تأثّرت بزمانها وظروفها، والتى فى النهاية هى اجتهادات بشرية تخطئ وتصيب.

وفى المقدمة، يطرح الكاتب أهمية التنوير وإصلاح الخطاب الديني، ويرحّب بجهود الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الدعوة إلى إصلاح المسار.

لقد استوعب الكاتب أبعاد الموقف المتأزّم الذى يواجه المجتمع الإسلامي، وأمعن فى البحث عن أسباب الوصول إلى هذه الحالة التى تفرّق فيها المجتمع الإسلامى إلى فرق وشيع، وانتشرت الأفكار التى تدعو إلى استخدام العنف والإرهاب باسم الإسلام، حتى أصبحت فيها مفاهيم وأفكار من فئات منحرفة ومغرضة تجر وراءها أعدادا من الشبّان المضلَّل.

استطاع الكاتب، بعد بحث واستقصاء لثلاثة عقود، أن يقدّم مشروعا متكاملا، للخروج من مرحلة المخاض إلى مرحلة الإيمان الحقيقي، والتحرّك الإيجابى للعودة إلى القيم والمفاهيم الأساسية التى قد جاء بها القرآن لكل الناس فى جميع العصور.

هذا المشروع المتكامل، الذى أُطلق عليه «رسالة السلام»، وتعاون معه فيه عدد من الشباب الواعد والشخصيات العامة والأكاديمية، لا يخاطب المسلمين فى كل مكان فقط، بل يخاطب أيضا المجتمع الغربي، ليزيل الصورة النمطية السلبية التى خلقها انتشار التطرف والإرهاب فى تجمعات الشباب المضلَّل.

يتمثَّل هذا المشروع المتكامل فى أربع خطوات رئيسية: الأولي: تحديد مواطن الانحراف التى أدّت إلى هذا المخاض المتأزّم الذى يتمثّل فى الصراع بين الحقيقة، ممثّلة فى النص القرآني، والأسطورة التى طرحها المفسّرون على مدى العصور، والتى تبث الفُرقة والتصارع، والخروج عن المبادئ الأساسية للدين.

لقد أدت هذه الحالة إلى الفرقة والصراعات، ورسّخت الظلم الاجتماعي، وفتحت الباب للتطرّف والصراعات الدموية، حيث استغلّت هذه الفرق المتنازعة عدم الوعى بالمبادئ الحقيقية للإسلام، كما أرساها القرآن، فى صياغة تفسيرات خاطئة، لكى تحقق أهدافها السياسية، وتقضى على وحدة العالم الإسلامى وسلامه واستقراره.

لقد ارتبط هذا التدهوّر بسيطرة الخطاب الدينى الذى أدى إلى تمزيق المسلمين فِرقًا وشِيَعا، وتحوّل الدين إلى أركان شكلية وطقوس، وأصبحت الوسائل، وهى العبادات، هى الغايات، بينما هى وسائل لكى يبنى الإنسان سلوكه وحياته على المفاهيم الصحيحة للإسلام.

لقد أفقد هذا الخطاب الديني، الذى بُنى على أفكار موروثة معظمها خاطئ، الإسلام عدالته وإنسانيته، بل جاءت معه الفرقة مع الفرق المتناحرة بدعوات للقتل والتدمير.

ويأتى البُعد الثانى ليؤكّد الخطاب الإلهي، فالقرآن هو رسالة وليس دعوة لاهوتية، فهو خطاب متجدّد ومتفاعل مع واقع الحياة الإنسانية، ويدعو إلى تفعيل العقل لا تقديس الأفراد، وإلى استلهام التشريعات وفق المصالح الإنسانية من القرآن، واهتداءً بالمبادئ الأساسية فيه.

الخطاب الإلهى يأتى بثلاثة أركان للإسلام واضحة، كما يذكرها الكاتب فى كتابه: الركن الأول: العبادات، وهى الشهادة والإيمان والصلاة والزكاة والصوم والحج، والتفكر فى القرآن والكون والمخلوقات.

الثاني: منظومة القيم والأخلاق، وهى برّ الوالدين، والعلاقات الزوجية، وضوابط الميراث، والإنفاق فى سبيل الله، وسلوك المسلم مثل الإحسان وأداء الأمانات، والتسامح والتراحم.

الثالث: المحرّمات مثل الشرك بالله، وما حرّمه الله من الطعام والخمر والكذب والنفاق والفساد بأشكاله.

الخطاب الإلهى يحدّد أن الجهاد فى سبيل الله لا يعنى استخدام العنف والإرهاب، ولكنه يعنى أولا جهاد النفس، ثم بذل الجهد، لإعلاء كلمة الحق والسلام.

ويأتى البعد الثالث عن أهمية إعمال العقل.

ثم يأتى البعد الرابع ليقدّم الإسلام فى إطاره الصحيح، ليس فقط للمسلمين فى شتى البقاع وكل الأعمار، ويمثل تحرّكا إيجابيا نحو المجتمعات الغربية والشرقية، لتقديم الصورة الحقيقية والنقية للإسلام.

حرمة المال العام

بقلم:

د. بشير عبد اللّه علي

للمال أهميةً كبيرةً في الإسلام ؛ لأنه عصب الحياة ؛ وهو من الضروريات التي لا غنى للإنسان عنها ؛ ولا تصلح الحياة بدونها ؛ لذا أمر الإسلام بالمحافظة عليه وحمايته ، واعتبره من المقاصد الضرورية الخمسة ، وهي المصالح التي لابد منها في قيام الدين والدنيا ، بحيث إذا فقدت لم تستقيم أمور الحياة ، يقول أبو حامد الغزالي : مقصود الشرع من الخلق خمسة : وهي أن يحفظ عليهم دينهم ، ونفسهم ، وعقلهم ، ونسلهم ، ومالهم.

وقد أمر الإسلام بالمحافظة على المال عمومًا وعلى المال العام على وجه الخصوص مؤكدًا على ضرورة تنميته ؛ لتحقيق مصالح الناس في كل زمان ومكان .

ثم نهى عن الاعتداء عليه ؛ فحرم السرقة والغصب والرشوة والاختلاس ، والتربح من الوظيفة العامة ، وعدم إتقان العمل أو إهماله أو إسناده لغير الأمناء أو لغير أهله، وشرع العقوبات اللازمة لذلك.

ومن الجرائم الحديثة في هذا الزمن إسناد أعمال لا تعود بالنفع على المؤسسات العامة وليس الهدف من ورائها إلا المصالح الشخصية ، الأمر الذي نجم عنه فساد اجتماعي واقتصادي وأخلاقي .

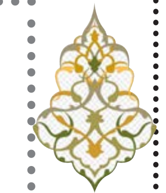
وللأسف تناسى هؤلاء المعتدون على المال العام ، أو تغافلوا عن تعاليم الإسلام التي تدعو إلى حماية المال العام والمحافظة عليه وتنميته وتنذر بالعواقب الوخيمة لمن يعتدي عليه قال - عز وجل – [وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ] ففي الآية يأمرنا المولى – عز وجل – بالمحافظة على أموال الناس وحمايتها والمال العام داخل في أموال الناس ؛ لأن المال العام لمنفعتهم جميعا .

كما أن الآية الكريمة تحذر مَن يستخدمون الحيل القانونية بهدف الاستيلاء على المال العام وقصره على منافعهم الشخصية فتتعطل مصالح الأمة ويسود الفساد وينتشر الخراب ويعم البلاء بسبب هؤلاء اللصوص المقنعين.

هذا وقد وضع الإسلام عقوبات للاعتداء على المال العام ، بما يتناسب وحجم الاعتداء وضرره وبين أن الظلم فيه ظلمٌ للغير وللنفس أيضا والله تعالى لا يحب الظالمين قال تعالى : ((وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)) فقد يبين المولى - عز وجل - أنّ من يعتدي على المال العام ويخون الأمانة الموكول إليه حفظها ، فإنه ينال النصيب المحتوم يوم القيامة وذلك بإظهار خيانته على رءوس الأشهاد ، كما ورد في السنة النبوية تحذير من الاعتداء على المال العام ومن ذلك ما أخرجه البخاري عن أبي حُمَيد السَّاعِدِيِّ قال : استعمل النبي - صلى الله عليه وسلم -رجلا على صدقات بني سُلَيْمٍ ، يُدعَى ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ فلما جاء حاسبه قال: هذا مالُكُمْ وهذا هَدِيَّةٌ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((فَهَلا جلست في بيت أبيك وأمِّك حتى تأتيك هديتك ، إن كنت صادقا)) ، ثم خطبنا فَحَمَد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ((أمَّا بعد ، فإنِّي أستعمل الرجل منكم على العمل مِمَّا ولانِي الله فيأتي فيقول : هذا لكم ، وهذا هديةٌ أُهدية لِي أفلا جلس في بيت أبيه وأمِّه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة ، فلأعرفنَّ أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رُغاءٌ أو بقرةً لها خوارٌ أو شاةً تَيْعرُ))

فالحديث الشريف يبين المصير المخزي يوم القيامة لمن يعتدي على المال العام ؛ إنه سيفتضح أمره بهذا المشهد المشين أمام الخلائق يوم القيامة ، وكل عاقل يفكر في هذا المصير لا يجرؤ أن يمد يده إلى المال العام ؛ فالمصير المشين الذي نلحظه في كلام النبي صلى الله عليه وسلم يجعل العاقل يبتعد بالكلية عن العدوان على المال العام .





مبادرة "حياة كريمة".. القوافل الطبية تجوب القرى الأكثر احتياجا ببورسعيد

أطلقت وزارة الشباب والرياضة - الإدارة المركزية لتنمية الشباب، الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الجامعية ، أولى فعاليات القوافل الطبية بالقرى الأكثر إحتياجاً بمحافظة بورسعيد، بالتعاون مع جامعة بورسعيد .

نفذت القافلة فى قرية القابوطى الجديدة - منطقة الحظائر بمحافظة بورسعيد ، وشملت (طب بشرى، توعية صحية).

يقوم بتقديم الخدمات الطبية نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشرى والصيدلة والتمريض بالجامعة، وتم الكشف الطبى على 372 حالة مرضية فى التخصصات الطبية (الاطفال - الباطنة - النساء - المخ والاعصاب - الأسنان - الجلدية والتناسلية - الانف والأذن والحنجرة) ،وتم تجهيز الأدوية وتوزيعها على المرضى بالمجان ، وذلك من خلال كلية الصيدلة ، بالإضافة إلى تحويل بعض الحالات إلى مستشفيات جامعة بورسعيد لإجراء التحاليل والأشعة والعمليات الجراحية.

شملت القافلة الطبية حملات ومحاضرات توعية حول مخاطر الإدمان وطرق العلاج ، بالتنسيق مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، والتغذية السليمة للأطفال، وصحة المرأة والصحة الإنجابية، وبعض الأمراض المزمنة، وأمراض السرطان وطرق الكشف المبكر عنها، بالإضافة الى الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا، وتنظيم الأسرة وتوزيع منشورات توعية على المواطنين.

خلال جولته بالجيزة

صبحى وراشد يفتتحان عدداً من المشروعات بمركز شباب الكوم الاخضر

افتتح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة العديد من المشروعات التى تقوم الوزارة بتنفيذها وتطويرها بمحافظة الجيزة برافقة اللواء احمد راشد محافظ الجيزة واستهلت الجولة بتفقد مركز شباب الكوم الاخضر

وقامت مجموعة من الطلائع بتنفيذ عرض فنى فى بداية الجولة وقام وزير الشباب ومحافظ الجيزة بتفقد معرض أندية الفتاة وحرص وزير الشباب على زيارة كافة ارجاء المعرض وتناول صبحى الحديث مع الفتيات المشاركات فى المعرض بالاضافة الى افتتاح الملعب الخماسى بمركز شباب الكوم الأخضر والذى تم تنفيذه ضمن مشروعات خطة الوزارة التنفيذية يذكر ان الملعب الخماسى الجديد والذى تم تنفيذه حديثا يستضيف مباريات دورى الشوارع والذى تم الاعلان عن إطلاقه مؤخرا من قبل وزير الشباب .

تابع صبحى وراشد تدريبات فريق مشروع " 1000 بنت 1000 حلم " والذى تقوم الوزارة بتنفيذه والاشراف عليه بالتعاون مع المجلس الثقافى البريطانى وتقوم فكرة المشروع على نشر كرة القدم النسائية حيث يستهدف المشروع تعليم الفتيات مهارات كرة القدم وفق برنامج متكامل ، بالاضافة الى اكتشاف المشروع للمواهب النسائية بمجال كرة القدم .

كما حرص وزير الشباب ومحافظ الجيزة على تفقد قاعة المناسبات التابعة لمركز الشباب والتى نفذتها الوزارة حديثا

، وفى نهاية جولته بمركز شباب الكوم الاخضر قام وزير الشباب والرياضة الدكتور اشرف صبحى واللواء أحمد راشد محافظ الجيزة بوضع حجر الاساس لحمام السباحة بالمركز والذى تقوم الوزارة بتحمل تكلفته كاملا وتنفذه ضمن خطتها الاستثمارية .

من جانبه أكد وزير الشباب على استمرار التطوير لجميع مراكز الشباب والاندية بمختلف محافظات الجمهورية نظرا لاهمية ما تقدمه تلك المراكز والأندية من خدمات وتلبية احتياجات أبنائنا بالاضافة الى زيادة وتنمية الوعى لدى شبابنا ، وأشار صبحى أن الوزارة قد اطلقت فى هذا الصيف مبادرة " صيف شبابنا" تلك المبادرة التى تتضمن سلسلة من البرامج والأنشطة بمراكز الشباب والأندية فى جميع محافظات الجمهورية خلال فترة الاجازة الصيفية ، والتى يتم تنفيذها من خلال مراكز الشباب فى إطار تكثيف أنشطتها خلال فترة الإجازة الصيفية.

قال اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة خلال تفقد معرض المنتجات والحرف اليدوية المقام بمركز شباب الكوم الأخضر حرص المحافظة على التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة من أجل التوسع فى إقامة معارض تسويق المنتجات الحرفية واليدوية مما يسهم فى أتاحة الفرصة أمام الشباب والمنتجين من أصحاب المشروعات الصغيرة اليدوية والحرفية والتراثية لتسويق منتجاتهم وتوفير فرص عمل مناسبة لهم ، واحياء الحرف التراثية والمنسوجات اليدوية ودعم الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين سبل المعيشة لهم .

أضاف راشد بضرورة التعاون بين جهاز رعاية تشغيل الشباب ومديرية الشباب والرياضية لتنظيم عدد من المعارض لتسويق منتجات الشباب الحرفية واليدوية من جميع المنتجات وثمن محافظ الجيزة التعاون القائم بين المحافظة ووزارة الشباب والرياضة والذى يسهم فى توفير فرص عمل للشباب ، لافتاً بأن المحافظة شهدت خلال الفترة الماضية بتنظيم عدداً من المعارض لأصحاب المنتجات الحرفية واليدوية التى ساهمت فى توفير العديد من فرص العمل .

.. ويفتتح النادى الصحى وملعب الإسكواش بنادى الشرقية للدخان

افتتح الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بمصاحبه اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة ملعب الاسكواش والنادى الصحى بنادى الشرقية للدخان بالعمرانية وذلك خلال جولته والتى بدأها وزير الرياضة بمركز شباب الكوم الاخضر ونزل الشباب بكفر طهرمس وكان فى استقبال الوزير والمحافظ الاستاذ هانى امان رئيس مجلس ادارة نادى الشرقية للدخان والكابتن عصام فضل المدير التنفيذى لنادى الشرقية للدخان.

وقدم فريق الجوالة والفرقة النحاسية التابعة للنادى عروض فنية ترحيبا بزيارة وزير الشباب والرياضة ومحافظ الجيزة لنادى الشرقية للدخان ، وشاهد صبحى عرض رياضى للاعبى المشروع القومى للموهبة والبطل الاولمبى التابع لوزارة الشباب والرياضة فى العاب التايكوندو والملاكمة، كما عرضت فرقة الفنون الشعبية لذوى القدرات والهمم عرض فنى شاهده وزير الشباب ، وفى نهاية جولته شارك الدكتور اشرف صبحى فى حوار شبابى مع العديد من الكيانات الشبابية بمحافظة الجيزة واستمع الوزير للعديد من الأسئلة التى طرحها الشباب

.. ويتفقد نادى طلعت حرب



اختتم الدكتوراشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الدكتور اشرف صبحى جولته بمحافظة الجيزة بزيارة نادى طلعت حرب وكان فى استقبال وزير الرياضة المهندس طارق على نائب رئيس مجلس ادارة النادى

ووجه صبحى التحية الى مجلس ادارة نادى طلعت حرب برئاسة السيد محمد الاتربى والذى اصبح مفخرة بعد التطوير الكبير الذى قام به مجلس الادارة .

وشارك وزير الشباب فى الندوة الخاصة بأعادة تدوير المخلفات الالكترونية والتى عقدت بالقاعة التاريخية " قاعة طلعت حرب" والتى تحمل تاريخ كبير .

وطالب وزير الشباب والرياضة الشباب المشاركين فى الندوة بأن يقوموا بالتفكير والدولة المصرية تسمع الشباب جيدا مشيرا الى أن مصر تواجه الكثير من التحديات ، مطالبا الشباب الحاضر للندوة ان يكون بجانب وطنه واسرته . كما وافق وزير الشباب على تدشين لجنة للشباب داخل نادى طلعت حرب . تفقد صبحى العديد من الانشطة والفعاليات التى تنفذ برعاية وإشراف وزارة الشباب والرياضة ومنها ملتقى التوظيف وايضا معرض المنتجات الحرفية والمقامة بنادى طلعت حرب ، واثنى صبحى على البنية الرياضية والخدمات الثقافية والاجتماعية التى يقدمها مجلس ادارة نادى طلعت حرب للاسر المصرية .

كما حرص وزير الشباب والرياضة على متابعة جزء من تدريب فريق كرة السلة للصم بنات كما تابع صبحى تدريبات فريق الناشئين لكرة القدم بالنادى وتفقد وزير الشباب الجيم وملاعب التنس

وبعد جولته وتفقده لاروقة النادى وانشطته قال الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة اننا قد شاهدنا ملتقى التوظيف والمعارض الحرفية للاسر ومراكز الشباب التى تدعمها وزارة الشباب

وأشار صبحى الى ما لفت نظره فى زيارته للنادى ما كتب على تمثال طلعت حرب فى حب مصر " ما انا إلا واحد من المصريين اتفقت كلمتهم على خدمة بلدهم "

وزير الشباب يلتقى شباب YLY المنضمين حديثا للمشروع بموسمه الخامس





التقى الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بشباب مشروع متطوعى وزارة الشباب والرياضة" YLY " المنضمين حديثا للمشروع بموسمه الخامس بمركز تدريب المنتخبات القومية بالمعادى .. يأتى هذا اللقاء ضمن المعسكر التدريبى للشباب المنضم حديثاً للمشروع ،ويتم تنفيذ المعسكر التدريبى للمنضمين حديثا لمشروع " YLY " بمحافظات الجمهورية ويتلقى المنضمين للمشروع تدريب لمدة اسبوع يتم تأهيلهم وتجهيزهم .

من جانبه أثنى الدكتور أشرف صبحى على مشروع" YLY" والذى يبدأ بموسمه الخامس ، كونه أحد أهم المشاريع التطوعية داخل وزارة الشباب والرياضة. حضر اللقاء اللواء إسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة والأستاذ شهاب جمال الدين مسئول مشروع " YLY " والأستاذ عاطف حموده مدير عام المركز الأوليمبى بالمعادى. يذكر أن مشروع متطوعى وزارة الشباب والرياضة " YLY " هو أحد المشاريع التطوعية التى أطلقها الدكتور أشرف صبحى خلال عام 2018 والذى يهدف الى توسيع قاعدة المشاركة الشبابية وتدريب وتأهيل الشباب، والترويج لأنشطة الوزارة، بالإضافة لنشر ثقافة الرياضة أسلوب حياة.

ضمن برنامج تبادل الوفود

الشباب والرياضة تستقبل وفد شبابى مغربي









استقبلت وزارة الشباب والرياضة-الإدارة المركزية لتنمية الشباب، الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية، أعضاء الوفد الشبابى من المملكة المغربية المشارك فى برنامج تبادل الوفود الشبابية بين مصر و المغرب. يهدف البرنامج الذى تنظمه الوزارة لأعضاء الوفد الى توطيد العلاقات المصرية المغربية وتبادل الخبرات بين الشباب المصرى و المغربى ، علاوة على التعرف على ثقافة البلدين وتشجيع السياحة العربية . يتضمن زيارة العديد من الأماكن الأثرية السياحية بمحافظة القاهرة والجيزة والإسماعيلية وبعض المشروعات القومية التى تنظمها الدولة المصرية.



الشباب والرياضة تعلن عن وصول قطار كابيتانومصر المنوفية

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وصول قطار اختبارات الموسم الثانى للمشروع الأكبر فى مجال اكتشاف المواهب الكروية (كابيتانو مصر) بمحافظة المنوفية (مدينة شبين الكوم)، بملاعب نادى الجمهورية الرياضى

ووصل عدد الراغبين فى خوض الاختبارات بمحافظة المنوفية عن طريق الرابط الإلكترونى إلى 5600 لاعب من مواليد 2009، ويستهدف مشروع كابيتانو مصر اكتشاف افضل المواهب الناشئة فى رياضة كرة القدم بكافة محافظات الجمهورية لتقديم اجيال جديدة من المواهب الى المنتخبات الوطنية والاندية المصرية والعالمية.

ويشرف على تنفيذ الاختبارات وعمليات الانتقاء الخاصة بالمشروع اللجنة العلمية والفنية لمشروع كابيتانو مصر برئاسة الدكتور كمال درويش والدكتور محمود سعد والكابتن محسن عبدالمسيح وفريق عمل كابيتانو بوزارة الشباب والرياضة الدكتور عبد الأول محمد مساعد الوزير، الدكتور سيد الشتيحي، والدكتور محمد المسلماني، بالإضافة إلى لفيف من المدربين واللاعبين القدامي، ومديريات الشباب والرياضة والأمن والصحة والسكان بالمنوفية.

آمال وآلام

بقلم:
جمال سالم

وحدة فلسطين.. الفريضة الغائبة

منذ أيام نجح الرئيس التركى أردوغان فى الجمع بين الرئيس الفلسطينى محمود عباس "أبو مازن" واسماعيل هنية، رئيس حركة حماس، بعد المجزرة الإسرائيلية فى الضفة الغربية وخاصة مخيم جنين الذى أعاد إلى الأذهان الجرائم النازية المسماة "الهولوكوست" التى تاجر بها اليهود وأقاموا دولتهم السرطانية على أرضنا العربية، ليدعى الغرباء أنهم أصحاب الأرض، ويتم طرد وإبادة أصحاب الأرض الأصليين ليقوم الصهاينة بما سبق أن قام به المستعمرون الأوروبيين ضد السكان الأصليين ضد قارات العالم الجديد" أمريكا الشمالية واللاتينية واستراليا" وقبلها فى قارتى آسيا وأفريقيا من خلال "الاستخراب" الغاشم الذى أستمر قرونا.

رغم الخطوة التركية المحمودة بالجمع بين "أبو مازن وهنية" إلا أن التاريخ والجغرافيا، والماضى والحاضر بل والمستقبل أن مصر كانت وستظل" رمانة الميزان" فى المنطقة كلها وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ولهذا أستضافت مصر مؤتمر الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية.

بحث الفرقاء الفلسطينيون على أرض الكنانة سبل إنهاء الإنقسام بينهم، وحتمية الاتفاق على رؤية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال لأن التحديات تتطلب وحدة الجميع خلف منظمة التحرير الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني، وبمشاركة ايجابية وفاعلة من كل الفصائل الموجودة فى المشهد الفلسطيني، وسبل إنهاء الانقسام، وبحث التحديات التى تواجه القضية الفلسطينية، الاتفاق على رؤية وطنية وسياسية موحدة فى مواجهة الاحتلال، والتأكيد على الدور المحورى لمنظمة التحرير، والتأكيد على ضرورة وحدة الصف بين الفلسطينيين وتبنى خيار المقاومة الشعبية ووحدة الموقف بين كافة الفصائل.

ندعوا الله أن يحقق قادة فلسطين آمال شعبهم ويتم إعلاء المصلحة العليا للشعب فوق المصالح الذاتية أو الفصائلية لأن أهم أهداف اللقاء توحيد الموقف الفلسطينى، والتوافق على خطة استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

نريد ترجمة الآمال إلى حقائق واقعية تفسد مخططات العدو وتشفى صدور قوم مؤمنين، فقد أكد قادة حماس أن اللقاء يأتى فى ظل تصاعد العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى، خاصة الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك، وأنها تسعى فى هذا اللقاء إلى توحيد الموقف الفلسطينى والتوافق على خطة استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال.

نفس الموقف أكده قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين أكدوا أنهم سيبذلون كل الجهود مع القوى المشاركة للتوصل إلى اتفاق يمكّن الشعب الفلسطينى من مواجهة سياسات حكومة الاحتلال المتطرفة، ويحمى الحقوق الفلسطينية من مخططات التصفية، وطرح القضايا، فى مقدمتها إلغاء اتفاق أوسلو والالتزامات التى ترتبت عليه، وسحب الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلى، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الجميع فيها .

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ".





الشباب وصندوق الـ "UNFPA "تنفذان برامج وأنشطة للوافدات السوريات والسودانيات والأفارقة

تنفذ وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب(الإدارة العامة لريادة الأعمال والمشروعات الناشئة)، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، برامج وأنشطة بالمساحات الآمنه بمراكز الشباب بمحافظات"اسوان، القليوبية، الشرقية، دمياط، الجيزة"، بمشروع المساحات الآمنه للوافدات السوريات والسودانيات والأفارقة، ضمن فاعليات صيف شبابنا . وتم تسليم عدد 2000 شنطة تحتوى على مجموعة الكرامة للفتيات والسيدات لتوزيعها على الوافدات السودانيات المستفيدات من مشروع المساحات الآمنه بمراكز شباب بدر و الحصايا والحكروب بمحافظة أسوان، ومراكز شباب الشيخ زايد وأرض اللواء بمحافظة الجيزة. وذلك فى إطار خطة عمل وزارة الشباب والرياضة وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتقديم خدمات الدعم النفسى والتوعية ضد العنف والصحة الانجابية والتدريبات الحرفية خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2023، والتى تستهدف دمج الوافدات السودانيات فى المجتمع المصرى وممارسة الأنشطة المختلفة داخل المساحات الامنه بمراكز الشباب.





انطلاق فعاليات مبادرة " حرفتك .. مهنتك " بالبحر الأحمر

أطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب-الإدارة العامة للتطوع والفتاة والمرأة ، فعاليات ورشة الحرف اليدوية والتراثية ،الخاصة بصناعة الريزن ، والتى يتم تنفيذها تحت شعار " حرفتك .. مهنتك " ، بمركز شباب رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر.

قدمت الورشة المدربة شيماء نبيل مدربة أشغال يدوية و هاند ميد ، حيث يتم تدريب الفتيات والسيدات على أساسيات الريزن والمواد المستخدمة ، وكيفية صنع القوالب .

يذكر أن مبادرة " حرفتك ... مهنتك" لتعليم الحرف اليدويه والتراثية ،تُعد إحدى المبادرات لعضوات أندية الفتاه والمرأة و انديه التطوع، بجميع مراكز الشباب على مستوى محافظات الجمهورية ، والتى تأتى دعما للحرف اليدويه والتراثية كجزء من الهوية الثقافية والشخصية المصرية، ونشر ثقافة العمل الحر واستثمار الطاقات والمهارات لرفع كفاءه الفتيات لإنشاء مشاريع صغيرة تساهم فى حياه أفضل ، وذلك انطلاقا من سعى الدولة المصرية والقيادة السياسية للتمكين الاقتصادى للمرأة ،مما يساعد على دفع عجلة التنمية داخل الدولة المصرية ، وذلك من خلال التأهيل والتدريب ، وإتاحة الفرصة لخروج المشاريع الإنتاجية للسيدات والفتيات والشباب فى شتى المجالات .



"جسور الأمل" فى الاقصر بالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للأنشطة الجامعية - إدارة قادرون باختلاف، تنفيذ سلسلة جلساتها لتنمية المهارات والتكامل الحسى بمراكز التخاطب على مستوى المحافظات ، والتى تم تجهيزها ضمن برنامج " جسور الأمل" ، بالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم لدعم ذوى القدرات والهمم على مستوى الجمهورية . وشملت السلسلة مركز شباب نجع الخطباء ، بمحافظةالأقصر ، من خلال تقديم الخدمات التأهيلية للأطفال وذويهم من خلال تقديم جلسات تخاطب وتكامل حسى و تقييمات نفسية من قبل مختصين لذوى القدرات والهمم بالإضافة إلى برامج توعية للأسرة لكيفية التعامل مع أطفالهم بالإضافة إلى جلسات لعلاج حالات المشاكل السلوكية و الانفعالية للأطفال وعلاج عيوب النطق والكلام التأخر اللغوي، وتطوير المهارات اللغوية والسمعية وتنمية المهارات والتعديل السلوكى .

وتقدم الخدمات مجانا ، أما مواعيد العمل من يوم الأحد إلى يوم الخميس من كل أسبوع ، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.



بالتعاون مع مصر الخير وأجيال مصر

تنفيذ المشروع القومى " قيم وحياة " لبناء قدرات النشء داخل المدارس ببورسعيد

اطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للبرامج التطوعية والكشفية- إدارة التطوع ، فعاليات اليوم الأول من الورشة التدريبية الأولى الخاصة ببناء قدرات النشء داخل مدارس وبدائل المدارس ، بمشاركة 20 ناشىء وشاب ، بمركز شباب بورفؤاد ، بمحافظة بورسعيد، وذلك ضمن المرحلة الخامسة من المشروع القومى " قيم وحياة " .

وتضمنت فعاليات اليوم التعارف بين المشاركين، ووضع قواعد العمل ، بالإضافة إلى تنفيذ جلسات تدريبية عن قيم (السعادة - الاحترام - البساطة - الصدق - المحبة) .

ويأتى ذلك فى إطار بروتوكول التعاون المبرم مع مؤسستى " مصر الخير " و" أجيال مصر " لتنمية الشباب والنشء ، انطلاقا من سعى وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحى، لتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة لتأهيل وتدريب شباب المتطوعين من الجنسين، من أعضاء أندية التطوع ، بالإضافة إلى تنفيذ الحملات التوعوية التطوعية.

كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان

جرائم الكراهية للدين

ليس هناك سبباً ومبرراً واضحاً لتكرار جرائم الاعتداء على المصحف الشريف وحرقه فى أوروبا؛ إلا الكراهية الشديدة للإسلام والمسلمين، والحقد الدفين على هذا الدين الذى يدين به أكثر من مليارى مسلم فى العالم، وما يميز الدين الإسلامى بأنه خاتم الرسالات الإلهية، وأن النبى محمد عليه أفضل الصلاة والسلام خاتم الرسل والنبيين، قال الله تعالى: (مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) .

والغريب أن الغرب الذى يتحدث دوماً عن التحضر والحرية هو الذى يمارس العنصرية والكراهية الدينية، فمازالت الانتهاكات المتكررة والممارسات المتطرفة ضد مقدسات المسلمين فى الدول الأوروبية مستمرة حتى الآن، وكل فترة تتعرض الجاليات المسلمة والمساجد هناك إلى هجوم من بعض المتطرفين، وآخرها ما حدث فى السويد والدنمارك من اعتداء بغيض على كتاب الله تعالى. هذه الجريمة البشعة فى حق كتاب الله العزيز تُعد إرهاباً وتطرفاً، وتقع تحت مسمى جرائم الكراهية ضد الإسلام والمسلمين، وتذكرنا بجرائم مماثلة تؤكد على هذه العنصرية، مثل الحادثة البشعة التى هزت العالم كله عندما فتح متطرف نار سلاحه على المصلين فى مسجد بنيوزيلندا وقتل الكثير من المسلمين، بالإضافة إلى الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم فى صحيفة شارلى إبدو الفرنسية، وإنتاج كثير من الأفلام التى تعادى الإسلام مثلما حدث فى بلجيكا. وللأسف الشديد فإن المسلمين وحدهم يدفعون ثمن هذا التطرف والإرهاب الفكرى والتشدد والعنصرية فى أوروبا، وما يُرتكب من جرائم فى حق القرآن الكريم يكون تحت حماية السلطات التى تقف مدافعة عمن يقوم بهذه الجريمة وأمام وسائل الإعلام العالمية!!، وكأنهم يتفاخرون بارتكاب مثل هذه الجرائم التى تعد ازدراءً للأديان، يُحاكم من يقوم بها بالسجن بحسب القانون الدولى العام.

والمتابع لأخبار الجالية المسلمة فى الغرب يلاحظ أن هناك تمييزاً وعنصرية فى معاملة المسلمين، مع أن الإسلام دين السلام، قال الله تعالى: "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"، والنبى صلى الله عليه وسلم وجه الخطاب للناس قائلاً: "يا أيها الناس أفشوا السلام".

ومن سماحة الإسلام نشر السلام والأمن، ولذلك حرم الإسلام التعدى على الآخرين، قال الله تعالى: "مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا"، لأن النفس الإنسانية محرمة فى الإسلام، فمن استباح دم نفس بدون وجه حق فكأنما قتل الناس جميعاً.

هذه هى مبادئ وأخلاق الإسلام التى يجب أن يعلمها الغرب حتى يتخلص من روح التعصب والكراهية للإسلام، وإلا فسوف يجد الغرب ردود فعل غاضبة لن يستطيعوا مواجهتها.

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

اسألوا فضيلة المفتى

مكافأة نهاية الخدمة.. عند توزيع الميراث


د. شوقي علام

• هل مكافأة نهاية الخدمة تعدُّ ميراثًا، وتقسم قسمة الميراث؟

•• أجاب د.شوقى علام _مفتى الجمهورية _:مكافأة نهاية الخدمة تكييفها قائمٌ على التبرُّع من الأعضاء ابتداءً، ثم من الصندوق -باعتباره شخصية اعتبارية- انتهاءً، ولا مانعَ من إلزام المتبرِّع نفسِه بما يتبرع به ويصير كما لو كان حقًا عليه؛ ولذا فإن الصندوق يتبرع بالمال في حال الوفاة لمن يرشِّحُهُم العضو، ولا يكون ذلك من ممتلكات العضو -في حياته-، فلا يكون تركةً عنه تُوزَّع توزيع الميراث. وعليه: فإنَّ مكافأة نهاية الخدمة في حالة تحديد المستفيد تكون خاصَّةً بمن نصَّ عليهم العضو، وطبقًا للقسمة التي حددها في الإقرار المقدم منه قبل وفاته؛ فإنْ نصَّ العضو على أنها تقسم وفقًا للأنصبة الشرعية؛ فيجب توزيعها طبقًا لقواعدِ الميراث.

لا إكراه فى الزواج

• ما حكم زواج المرأة ممن لا ترغب؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: إن استبداد الولي باختيار الزوج وانفراده بالعقد هو جناية على المرأة واستهانة بعواطفها وأحاسيسها. فلا يجوز إكراه المرأة على الزواج ممن لا ترغب في الزواج منه، وإذا أكرهها على النكاح فلا يصح هذا النكاح، وقد رده النبى.

ودليل زواج البنت برضاها واختيارها: ما رواه مسلّم "لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن" قالوا: يا رسول الله، وكيف إذنها؟ قال: "أن تسكت" وفي رواية "الثيِّب أحق بنفسها من وليِّها، والبكر تستأمر وإذنها سكوتها".

وذكر الحارث في مسنده أن النبي قال لرجل زوَّج بنته دون أن يستشيرها "أشيروا على النساء في أنفسهن".

فيجب احترام رأي المرأة عند الزواج، ولابد من موافقتها عليه إما بالقول من الثيّب وإما بالسكوت من البكر.

وقد ردِّ النبي الأمر إلى من زوِّجت بغير رضاها، إن شاءت أمضت وإن شاءت رفضت.

فلقد روى البخاري أن خنساء بنت خدام زوّجها أبوها وهي كارهة- وكانت ثيّبا - فأتت رسول الله فردِ نكاحها. وفي السنن أن جارية بكرا أتت النبي فذكرت أن أباها زوّجها وهى كارهة، فخيَّرها النبي يعني جعل لها الخيار في إمضاء هذا الزواج وفي فسخه، وروى أحمد والنسائي وابن ماجه أن رجلاً زوج بنته بغير استشارتها، فشكت إلى النبي وقالت: إن أبى زوَّجنى من ابن أخيه ليرفع بى خسيسته. فجعل الأمر إليها، فلما رأت ذلك قالت: أجزت ما صنع أبى، ولكني أردت أن أعلِم النساء أنه ليس للآباء من الأمر شئ.

وروى عبدالرزّاق أن امرأة قُتل عنها زوجها يوم أحد ولها منه ولد، فخطبها عمّ ولدها ورجل آخر، فزوّجها أبوها من هذا الرجل، فشكت إلى النبي أنها لا تريده، وتريد عمّ ولدها لأنه أخذ منها ولدها، فقال لأبيها "أنت الذي لا نكاح لك، اذهبي فانكحي عم ولدك".

فتــــاوى × كـــــلمات

• ما حكم الصلاة والصوم للمريض مرضًا يؤثِّر على قُدرته وحركته؟

•• عند صعوبة أداء الصلوات المفروضة فإن الله لم يجعل على المريض حرجًا في أن يؤديها حسب قدرته واستطاعته قائمًا أو قاعدًا أو مضطجعًا على جنبه أو ظهره، ويومئ بالركوع والسجود، فإن عجز عن ذلك كله بحيث لا يقدر على الإيماء إلا بالعين أو الحاجب أو القلب فقط سقطت عنه الصلاة عند الحنفية، وفي رحمة الله متسع للجميع.

• ما حكم أخذ تعويض من شركة التأمين؟

•• التعويضات المالية التي تلتزم شركات التأمين بأدائها جائزة شرعًا؛ لأنها حقوق مترتِّبة على عقود شرعية صحيحة، ودراسات اكتوارية دقيقة ينتفي معها الغرر والضرر ونحو ذلك مما نهى عنه الشرع.

• ما حكم السجود بغير سبب؟

•• السجود بغير سبب مختلف فيه بين الفقهاء؛ فلا حرج على من سجد مقلدًا مِن أجاز، مع مراعاة ألا يعتقد الوجوب أو أنه سُنّة، وإن كان الخروج من الخلاف مستحبًّا بتركه إلا أن يكون لسبب.

• ماذا يجب على المسلم عمله من الطاعات خلال الأشهر الحرم؟

•• ميز الله الأشهر الحرم بالفضائل والبركات، لذا كان استثمار أوقاتها فى الإكثار من الصالحات، والاجتهاد فى الطاعات، والمبادرة إليها والمواظبة عليها داعيًا لفعل الطاعات فى باقى الشهور.

على المؤمن أن يغتنمَ العبادةِ فى هذه الأشهر التى فيها العديد من العبادات الموسمية كالحج، وصيام يوم عرفة، وصيام يوم عاشوراء و الإكثار من الصدقات و الإكثار من الصيام.





غسيل الأموال.. حرام شرعا

• ما حكم غسيل الأموال؟

•• غسيل الأموال بكل صوره محرمٌ شرعًا ومجرمٌ قانونًا؛ فإنه قد بدأ بمحظور شرعيٍّ هو التكسب من الجرائم والمحرمات، وانتهى إلى محظور شرعيٍّ هو تصرف مِن لا يملك فيما لا يملك، وما لزم عن ذلك من حرمة المعاملة الَّتي بُنيت على محرم؛ لأن ما بُني على حرام فهو حرام، وآل إلى محظور شرعي هو الإضرار بالأوطان؛ لما في استباحة غسل الأموال من تهديد الاقتصاد الوطني، فضلًا عن أن ذلك قد يستخدم في تمويل الحركات الإرهابية؛ مما يعود بالضرر الكبير على أمن الوطن وسلامته، كما أنه تحايلٌ وتدليسٌ وكذبٌ حرَّمه الشرع.

أولوية البيت.. وحاجة الجامع

• ما حكم مقولة: "اللي يحتاجه البيت يحرم على الجامع"؟

•• المقولة المذكورة هي مِثل سائر على ألسنة المصريين يعبر عن القيم الحضارية العمليّة المترجمة للأوامر الشرعية التي تلزم المسلم بترتيب أولوياته وفق مقتضى الحكمة؛ وهي تفيد بظاهرها أنه لا صدقة إلا بعد الكفاية، بمعنى أنَّ بناء الإنسان مقدمٌ على البنيان، وأن المرء مطالب بالإنفاق في مصارف الخير المتعددة من إعمار المساجد ورعاية الفقراء والمساكين، إلى غير ذلك من وجوه الخير، كل بحسب حالته وقدرته المالية، وعليه أن يبدأ بنفسه ثم بمن يعول أوَّلًا، فإذا تبقَّى معه شئ بعد ذلك؛ فيحسن له إخراجه في تلك المصارف على نحو من الاعتدال والوسطية في الإخراج والإنفاق.

الاشتراط على الزوجة الثانية تنازلها عن الميراث.. باطل

• أبي سيتزوج بعد وفاة أمي وشرط على الزوجة الجديدة قبل الزواج ألا تطالب بالميراث بعد وفاته، فهل هذا يجوز؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: من حق أبيك أن يتزوّج وليس لأحد منعه من حقه.

والزوجية سبب للميراث، فإذا مات أحد الزوجين ورثه الباقي منهما، وليس لأحد أن يمنع صاحب الحق من استيفاء حقه. واشتراط والدك علي زوجته ألا تستوفي حقها من الميراث شرط فاسد ينافي مقتضي عقد الزواج قال الله تعالي "وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ" وقال في نهاية آية المواريث "تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ"، وقال صلى الله عليه وسلّم "المسلمون عند شروطهم إلا شرطا أحل حراما أو حرَّم حلالا".

والخلاصة أنَّ زواج والدك مع اشتراط ما ذكرت زواج صحيح والشرط باطل، فمن مات من الزوجين أولا ورثه الباقي منهما بحكم الشرع، ولا عبرة بالشرط الفاسد.

التَّنَمُّر.. مذموم

• ما حكم الإسلام فى ظاهرة التنمُّر؟

•• التنمُّر بجميع صوره مذمومٌ شرعًا، ومجرَّمٌ قانونًا؛ لكونه سلوكًا عدوانيًا يلحق الأذى والضرر بالشخص المُتنمَّر عليه، إضافة لخطورته على الأمن المجتمعي من حيث كونه جريمة، وتناشد دار الإفتاء جميع فئات المجتمع بالعمل على التصدي لحل هذه الظاهرة، ومواجهتها، وتحمُّل المؤسسات التعليمية والدعوية والإعلامية دورها من خلال بيان خطورة هذا الفعل والتوعية بشأنه؛ بإرساء ثقافة مراعاة مشاعر وحقوق الآخرين واحترامهم.

الصلاة على النبى.. فى الصلاة

• إذا سمع المصلِّي: صل على النبي وهو في الصلاة، فماذا يفعلّ؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: المصلِّي إذا سمع ذكر النبي تسنُّ له الصلاة عليه عند الشافعية، ففي حاشية قليوبي وهو شافعي: (تنبيه) قد علم أن الصلاة على النبي تكون ركنا تارة كالتشهد الأخير، وبعضا تارة كالأول، وسنّة تارة عند سماع ذكره، ومكروهة تارة كتقديمها على محلها. انتهى. وتجوز في هذه الحالة عند المالكية لكن تكون سرّاً مع عدم الإكثار منها، ففي المنتقى للباجي وهو مالكي: ولأن إجابته بالتلبية والتعظيم له والصلاة عليه من الأذكار التي لا تنافى بالصلاة بل هي مشروعة فيها، وقد قال ابن حبيب: إذا سمع المأموم ذكر النبي في الصلاة والخطبة فصلِّى عليه أنه لا بأس بذلك ولا يجهر به ولا يكثر منه. ومعنى قوله: ولا يجهر به؛ لئلا يخلط على الناس. ومعنى قوله: ولا يكثر؛ لئلا يشتغل بذلك عن صلاته. انتهى.

وعليه؛ فالصلاة على النبي عند سماع ذكره أثناء الصلاة سنة عند الشافعية، مشروعة عند المالكية.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

"أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. مجدي عاشور_ المستشار السابق لمفتي الجمهورية_ أجاب عنها، وهذه بعض ردوده."

التبرع دون علم الزوج

• ما حكم تبرّع الزوجة من مالها بغير إذن زوجها؟

•• أولاً: من المقرّر شرعًا أن المرأة إذا رشدت كانت لها ذمتها المالية المستقلة، وصار لها حرية التعبير عن إرادتها، قال تعالى: «فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ» [النساء: 6].

ثانيًا: اتفق الفقهاء على أنه يجوز للمرأة أن تتصرف في مالها عن طريق المعاوضة وهي مبادلة مال بمال بدون إذن من أحد.

ثالثًا: أما بالنسبة لتصرفها في مالها عن طريق التبرع به، فقد ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية ورواية عن الإمام أحمد إلى أنه يجوز لها التصرف في كل مالها بالتبرع؛ وذلك لحديث زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنها قالت: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ".

وذهب المالكيَّة والإمام أحمد في رواية أخرى إلى أنه يجوز لها التبرع في حدود الثلث، ولا يجوز لها التبرع بزيادة على الثلث إلا بإذن زوجها. والخلاصة: أنه لا مانع شرعًا للزوجة أن تتبرع بما تشاء من مالها لما قرره جمهور الفقهاء، وإن استشارت زوجها في ذلك كان أَوْلَى.

حكم العقيقة وزمنها





• ما حكم العقيقة للمولود؟ وما زمنها؟

•• أولاً: العقيقة هي ما يذبح عن المولود شكرًا لله تعالى، بنيةٍ وشرائطِ مخصوصة، وتسميتها عقيقة جاءت من أن عِقَّ لغة: بمعنى قطع، والعقيقة تطلق على شعر الجنين ينبت وهو في بطن أمه، فلما كانت هذه الذبيحة تذبح عند حلق شعر المولود سمِّيت عقيقة من باب تسمية الشيء باسم الشيء المقارن له، وتكون الذبيحة من الأنعام؛ (الأغنام، الخراف، الجمال، البقر، الجاموس).

ثانيًا: حكمها: في العموم هي سُنة؛ فعلها الرسول، فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقَّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشًا كبشًا» (رواه أبو داود والنسائي). وهو مذهب الشافعية والحنابلة في الصحيح عندهم إلا أنهم نصوا على تأكيدها. وذهب الحنفية إلى أنها مباحة من شاء فعلها ومن شاء تركها، وقيل مستحبة. وذهب المالكية إلى أنها مندوبة أي أقل درجة من السنة، لحديث سمُرة رضى الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ: «الغُلامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُسَمَّى، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ» (سنن الترمذي/ 1522).

ثالثًا: زمن العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود، فلا تصح عقيقة قبله، بل تكون ذبيحة عادية، ويستحب كون الذبح في اليوم السابع على أن يُحسب يومُ الولادة من السبعة، ولا تحسب الليلة إن ولد ليلا، بل يحسب اليوم الذي يليها، فإن لم يتيسر له فعلها في يوم سابعه ففي اليوم الرابع عشر وإلا ففي اليوم الواحد والعشرين، فإن لم يتيسر ففي أي يوم من الأيام.

والخلاصة: أن المختار للفتوى أنَّ العقيقة سُنة مؤكدة؛ لقول النبي، ويستحب أن تذبح عن المولود يوم السابع إن أمكن، وإلا في اليوم الرابع عشر أو الواحد والعشرين، وإلا فعند الاستطاعة.

النوافل وأوقاتها

• ما عدد ركعات النوافل؟ وما أوقاتها؟

•• الصلاة التي تؤدى قبل الصلوات الخمس المفروضة أو بعدها إمَّا أن تكوِّن سنة مؤكدة، وهي ما واظب عليها الرسول، وهي التي وردت في الحديث الشريف: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ» رواه النسائي.

وإما أن تكون سننًا غير مؤكدة يُندب الإتيان بها من غير تأكيد، وهي ركعتان قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء، وذلك للحديث الذي رواه الجماعة من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ قال: «بَيْنَ كل أذانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كل أذانَيْنِ صلاةٌ -ثم قال في الثالثة-: لِمَنْ شاءَ»؛ كراهيةُ أن يَتخذَها الناس سُنَّة. وتطلق هذه السنن على صلاة النفل والتطوع..

موضع نظر المصلي عند الكعبة المشرفة

• داخل بيت الله الحرام قال أحد الشيوخ: إنه أثناء الصلاة يجب النظر إلى الكعبة المشرفة، في حين أنني أعرف أن النظر أثناء الصلاة يكون إلى موضع السجود. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي في ذلك.

•• أجاب د.نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء _: يقول الله تعالى في كتابه الكريم: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: 144]، ومن هذا نتبين أن استقبال القبلة أمرٌ ضروري للمصلي، ولا بد من تحري القبلة والوصول إلى العلم اليقيني؛ لأنها شرط في صحة الصلاة وقبولها، فالمشاهد للكعبة يجب عليه أن يستقبل عينها، والذي لا يستطيع مشاهدتها يجب عليه استقبال جهتها؛ لأن هذا هو المقدور عليه ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها، وهذا هو رأي الفقهاء في استقبال القبلة.

أما بالنسبة للنظر إليها لمن كان داخل المسجد الحرام فقد ورد في "تفسير ابن كثير" (1/ 139) تعليقًا على قوله تعالى: (وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: 144] ما يلي: [استدل المالكية بهذه الآية على أن المصلي ينظر أمامه، لا إلى موضع سجوده كما ذهب إليه الشافعي وأحمد وأبو حنيفة. قال المالكية: فلو نظر إلى موضع السجود لاحتاج إلى أن يتكلف ذلك بنوع من الانحناء وهو ينافي كمال القيام. وقال بعضهم: ينظر المصلي في قيامه إلى صدره، وقال شريك القاضي: ينظر في حال قيامه إلى موضع سجوده كما قال جمهور الجماعة؛ لأنه أبلغ في الخضوع وأكثر في الخشوع. وأما في حال ركوعه فإلى موضع قدميه، وفي حال سجوده إلى موضع أنفه، وفي حال قعوده إلى حجره] اهـ. هذا هو ما ورد بالنسبة لنظر المصلي أثناء صلاته.

وعلى ذلك: عملًا برأي المالكية فإن المصلي داخل المسجد الحرام قبالة الكعبة حينما ينظر أمامه فإن نظره يقع على عين الكعبة وهو ما يتفق مع مذهبهم، وإن نظر إلى موضع سجوده فإن ذلك يتفق ومذهب جمهور الفقهاء.

الإنسجام العاطفي بين الزوجين.. فى روشتة "ملتقى المرأة" بالجامع الأزهر





د. إنعام: التفاهم سر السعادة

د. نسرين: "الخطبة" لكشف نمط الشخصية

د. حياة: الزوجة الصالحة أساس نجاح الأسرة

عقد الجامع الأزهر الحلقة الخامسة عشرة، من برامجه الموجهة للمرأة والذي يأتي تحت عنوان: "أنماط الإنسجام العاطفي بين الزوجين"، وحاضر فيها، د. إنعام محمود حماد، أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر، د. نسرين سمير أحمد، أستاذ مساعد ورئيس قسم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، وأدارت الحوار، د. حياة العيسوي، الباحثة بالجامع الأزهر.

أوضحت د. إنعام، أنه من الصعوبات التي تواجهنا في الحياة الزوجية أن نتعامل مع شخصية مختلفة عن شخصية تربت تربية خاصة، ولها طباع لم يعتد عليها الطرف الآخر، ولكن بقليل من الصبر والفهم يمكن تجاوز هذه المشكلة. قائلة: من منا لا يريد أن تدوم حياته الزوجية حتى آخر العمر، فاختلاف الطباع لا يعني صعوبة استقرار العلاقة الزوجية واستحالة كونها سعيدة، فإذا ما تحقق التفاهم بين الشريكين تحقق الاستقرار والسعادة، مضيفة أنه علينا أن نعي أنماط الشخصية المختلفة وكيفية التعامل معها، ومن هذه الأنماط الشخصية النرجسية وهي التي تهتم بشكل كبير وزائد بالذات دون الآخرين وهم أكثر تقديساً لذاتهم، وهذه الشخصية تفتقر القدرة على فهم مشاعر الآخرين ويغلب عليهم التكبر والتعالي.

وقالت د. نسرين، لابد أن نبين المقصود من أنماط الشخصية مع عرض نماذج لأنماط الشخصيات السوية وغير السوية، فالشخصية يقصد بها فئة أو صنف أو مجموعة من الأفراد تشترك فى مجموعة من السمات والخصائص، ولهم نفس الميول والأفكار والتصورات الشخصية والتى غالبا ما تؤثر فى فهمهم وفى إدراكهم وفى تصرفاتهم وفى مظهرهم الخارجي. تابعت: ويمكن من خلالها قياس السلوك الإنسانى، والشخصية قد تكون سوية او غير سوية ومعيار السواء أو عدمه فى مجتمعاتنا الإسلامية هو المحافظة على التوازن بين المتطلبات الروحية والاحتياجات الجسدية، فضلا عن التوازن فى المعايير والسلوكيات تجاه الذات وتجاه المحيطين.

وبينت د. نسرين العوامل المؤثرة فى تشكيل الأنماط المختلفة للشخصية، حيث توجد مجموعة من العوامل تؤثر تأثيرا كبيرا فى تشكيل انماط الشخصية وأهمها عملية التنشئة الاجتماعية والتكوين الوراثى والتكوين النفسى والمحيط الاجتماعى، كما أن فترة الخطبة لها دور فى اكتشاف نمط الشخصية لكل من الزوجين، حيث تعد مرحلة الخطبة من أهم المراحل التى تسبق الزواج وتعرف أيضا بفترة التعارف، وفيها يحاول الشاب والفتاة المقبلان على الزواج التقارب فكريا ونفسيا وسلوكيا، وغالبا ما يتخللها اختبارات وتجارب لكل من الطرفين وعمليات من الشد والجذب، يحدد من خلالها كل طرف الإيجابيات والسلبيات الموجودة فى شخصية الآخر ومدى القدرة على تقبلها والتكيف معها بعد الزواج.

أوضحت، أن المقصود من الحياة الزوجية فى مجتمعاتنا الإسلامية والأسس التى تقوم عليها وكيفية تحقيق التوافق فيها، فهي تبدأ بمرحلة الزواج بين رجل وامرأة وتقوم على أساس الشراكة فى تكوين الأسرة فضلا عن تأدية الحقوق والواجبات من كل طرف تجاه الاخر، كما تقوم الحياة الزوجية على مجموعة من الأسس منها الشعور بالمسئولية والقدرة على تحملها والاستعداد للتضحية والحفاظ على الأسرار إلى غير ذلك من الأسس، مضيفة أنه كما تتعدد الأمور التى يمكن من خلالها تحقيق التوافق فى الحياة الزوجية ومنها تقدير الطرف الاخر والثناء عليه وتصدير إيجابياته والتغافل عن زلاته.

وقدمت د. نسرين، روشتة علاجية لكيفية التعامل مع الأنماط المختلفة للشخصية فى الحياة الزوجية، حيث يمكن التعامل مع الأنماط المختلفة للشخصية لاسيما الغير سوية منها خلال مرحلة الزواج؛ من خلال الاستعانة بالله والاستقواء به تعالى، ثم اتباع سلوكيات معينة خلال عملية التفاعل فى الحياة الزوجية، ويطلق عليه العلاج المنزلى وفى حالة فشل العلاج المنزلى من احد الطرفين تجاه صاحب الشخصية غير السوية يتم اللجوء لمختصين فى تعديل السلوك والشخصية.

وأوصت د. حياة حسين العيسوي، باتباع كتاب الله وهدي نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في كيفية التعاملات الأسرية، فقد بلغ أقصى غاية الكمال البشري فهو أتقى البشر وأعلمهم بالله، كما في حديث البخاري: «إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا»، واستعرضت صورا من بيت النبوة توضح التعامل مع بعض الأنماط الشخصية المختلفة؛ فقد رُوي أنَّ فاطمةَ رضيَ اللهُ عنها اشتكت ما تلقى مِن أثرِ الرَّحى في يدِها وأتى النَّبيَّ سبيٌ فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها فأخبرتها، فلمَّا جاءَ النَّبيُّ، أخبرَته عائشةُ بمجيءِ فاطمةَ إليها، فجاءَ النَّبيُّ وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقومَ، فقالَ: على مكانِكما فقعدَ بيننا، حتى وجدتُ بردَ قدميهِ على صدري، فقالَ: ألا أعلِّمُكما خيرًا ممَّا سألتُما إذا أخذتما مضاجعَكما أن تُكبِّرا اللهَ أربعًا وثلاثين، وتسبِّحاهُ ثلاثًا وثلاثين، وتحمداهُ ثلاثًا وثلاثين، فهوَ خيرٌ لكما من خادمٍ".

بين الصخور

بقلم: موسى حال





(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ)

(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ) الآية الكريمة هنا تتحدث عن خروج الروح حينما تصل الحلقوم. وهذا من الغيبيات التي لا يعلمها إلا الله وحده. أما ما نعرفه ونعيشه الآن أن الروح متحشرجة في الصدور. فضاق الصدر وانقبض، ضاق الصدر بصورة جعلت البعض يستعجل تحرّك روحه لتصل الحلقوم لينجو من همِّ الدنيا وغمِّها، تحشرجت الروح في الصدور بصورة أصبح البعض في حيرة من أمره، هل هو حيّ أم ميّت؟ وهل في الحياة الدنيا شئ جميل يعيش من أجله؟ هل في الحياة قيمة يستطيع الإنسان أن ينفعل بها ويناضل من أجلها؟ هل هناك مجتمع أسري أو جيران أو مجتمع العمل يمكن أن يبدد ظلمة الواقع؟

وهنا، تبددت الحياة، انقلبت من الجمال إلي القبح، من الضياء إلي الظلمة، من الحدائق الفيحاء الي أكوام من النفايات، هذا مهما بدت الشوارع نظيفة والملابس أنيقة.

هنا، يعتصر الإنسان بموجات عاتية من المناخ الحارق. والأسعار الاكثر حرقة، فالجسد يحترق وكذلك الجيوب المهلهلة علي وشك الاحتراق التام. فما في الكثير من الجيوب لم يعد يفي بحاجة الأسر.

وهنا، تدخلت موجة أكثر خطرا وهي التدني الأخلاقي الذي أصبح هو السائد الآن، فلا غرابة حينما تسمع عن شاب قُتل بعد إطلاق النار عليه من شاب آخر، فقد أصبحت المشاجرات بالسنج والمطاوي والسلاح الناري. شاهدت بعيني شابا يطلق النار علي آخر بالقرب من مركز شرطة مدينة بالدقهلية! وغير ذلك قتلي بسلاح ناري من شاب لآخر، أمثل هذا يجعل الإنسان خائفا غير آمن يطلب حمايته من الله بالموت؟!

هنا، يشعر المواطن بالغربة رغم كثرة معارفه وأقاربه فهو يدرك تماما أنه طالما لم يملك منصبا أو أن يكون من أهل الثراء فحياته مهددة مع أي مصيبة.

هنا، أخبرني أحد الرجال أنه لم يعد يهتم بالدواء الذي وصفه له الطبيب طالما لم يتألم، إما فقرا وإما زهدا في الحياة واستعجال الوصول بالروح للحلقوم. هذا وكفي!!

mosahal 666@gmail.com

بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية



الآخرة عند الشيطانية!

يعتقد أتباع العقيدة الشيطانية، أو عبدة الشيطان، أن الإنسان يمكن له التحكم فى الموت ومقاومته والعودة إلى الحياة، وهى تعترف كل الاعتراف بأن الموت هو النهاية، ولكنه فى آخر المطاف النهاية الأبدية الجميلة لكل إنسان، حيث إنه يخضع لعملية الدوران الجيني، كما هو موضح فى شعارهم (أفعى تأكل ذيلها بشكل لولبي)، وهذا دليل على إعادتها لحياتها عن طريق التحلل والدوران الجيني، ويعنى الدوران الجينى أن يعود الإنسان لحياته المعتادة، أو يعيش حياةٍ أخرى أفضل.

وعمومًا لا تهتم العقيدة الشيطانية بالموت كثيرًا، بل هى تركز على فكرة العيش المؤبد واكتفاء الإنسان من حياته وعيشها بكل ما أوتى من قوة وعلم وطاقة، ومن أنواع الانتقال بعد الموت عندهم: أن يقوم الإنسان المتوفى بالعيش على ذكريات أناس قد توفوا من قبله وقرروا البقاء متوفين وعدم الانتقال إلى أى حياة ثانية، ولا حتى حياتهم الأصلية، والجدير بالذكر أنه لا وجود للجحيم عندهم كعقاب فى الحياة الآخرة، وما هو إلا طريقة من أحد طرق العيش الأبدى والسعيد فى الآخرة.

أما الزرادشتية: فقد فهم زرادشت أن الكون منقسم فى صراع دائم بين الخير والشرّ، والحق والباطل، والظلام والنور (ولكن ليس الجسد والروح أو الروح والجسد).

فى الآخرة يتم تطهير الأشرار لمدة تسعة آلاف سنة، وبعد هذه المدة يخضع الشر إلى الخير.

فى هذا الوقت، يسود مجتمع الخير الأبدى فى النور ويقضى على مجتمع الكذب.

وفق معتقدات زرادشت، فهناك جسر سينفات بين الجحيم والنعيم، ويستطيع المخلصون فقط عبوره.

يسكن المحايد أخلاقيًا سماء الشمس والقمر والنجوم.

وفوقهم، ترحب حدائق الفردوس بإشراق دائم بالمؤمنين.

تحت الجسر، يوجد الذين أدينوا بأفعالهم الخاصة، وهم الأشرار الذين يتم تعذيبهم.

يظل الأشرار يُعذبون لتسعة آلاف سنة، ويتوسلون للخروج من الجحيم، وعندما تنقضى المدة يخرجون ( ).



شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

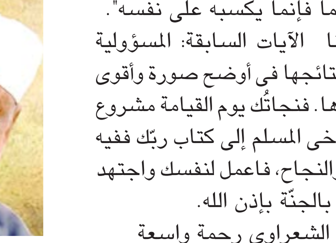
القرآن" نجاة وفلاح ونجاح.. دنيا وآخرة"

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى "إمام الدعاة" ممن يبصِّرون الناس بأمور دينهم ودنياهم وبأهمية دور القرآن الكريم فى حياة جميع البشر. وخاصة أبناء الأمة المحمدية. محفّزا إيّاهم على الإهتمام بالقرآن. ذلك الكتاب المعجز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. مؤكدا لهم أنه هو الدستور السماوى والمعجزة الخالدة على مر الزمان.

فتأمّلوا ميزان علام الغيوب القادر القدير المقتدر الله تعالى فى قرآنه العظيم عندما يقول سبحانه: "فمن أبصر فلنفسه" و"من عمل صالحًا فلنفسه". "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه". "ومن تزكّى فإنما يتزكّى لنفسه". "ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغنى عن العالمين". و"فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه". "ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه" و"فمن نكث فإنما ينكث على نفسه".

"ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه". حيث توضح لنا الآيات السابقة: المسؤولية الفردية وتحمُّل نتائجها فى أوضح صورة وأقوى عبارة فى تأكيدها. فنجاتُك يوم القيامة مشروع شخصي. فعُد أخى المسلم إلى كتاب ربّك ففيه النجاة والفلاح والنجاح، فاعمل لنفسك واجتهد لنجاتها والفوز بالجنّة بإذن الله.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة





عين العقل



يعتذر الكاتب الصحفى مؤمن الهباء عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله تعالي

التقدم التقنى ومتغيرات العصر " الذكاء الاصطناعى نموذجا "



بقلم: **د. عادل القليعى**
رئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان

نعيش الآن عصرا جديدا أصبح العالم فيه " قرية صغيرة " كما يقولون ، حيث بضغطة زر استطيع أتواصل مع زميل لى فى دولة أخرى، قد تبتعد عنى مئات الآلاف من الكيلو مترات.

هى ثورة معلوماتية بكل ما تحمله الكلمة من معنى .. تقدم تكنولوجى غير مسبوق فى كافة المجالات .. سموات مفتوحة .. فضائيات لا حصر لها .. أصبح الكل مباحا للكل، بات التفكير واحدا، أضحى الهدف واحدا، الهيمنة والسيطرة ، فالذى يهيمن ويسيطر ، الذى يمتلك هذه التقنيات الحديثة.

من هنا أصبح إنسان اليوم المعاصر، ليس هو إنسان الماضى .. لا أقصد فى ذلك التكوين الفسيولوجى والبيولوجي. ولكن فى تكوينه العقلى والذهني، فى تناوله للمشكلات التى يتعرض لها، ويحاول أن يقدم لها حلولا تتماشى مع متغيرات عصره، متسلحا بعلمه الحديث وتقنياته التى تدفعه دفعا الى الأمام وإلى التقدم، ولا تعود به الى الخلف عودا قهقريا.

وفى ظل هذه الثورة أصبح هناك هيمنة من بعض الدول العظمي، هيمنة وسيطرة على الدول النامية والشبه نامية .هيمنة عسكرية لامتلاكها أحدث الآلات العسكرية من آليات حرب وأجهزة تنصت وطيارات مسيرة، وأقمار صناعية لايمتلكها أحد إلا بشروطها وهذه هى الهيمنة العسكرية.. وأيضا هيمنة إقتصادية عن طريق سيطرتهم على رؤوس الأموال من خلال تسويق وبيع ما يتراءى لهم بيعه للدول النامية مثل الربوتات واجهزة الحاسوبات وغيرها. وبسط نفوذ ثقافى عن طريق استغلال السموات المفتوحة ومواقع التواصل الاجتماعى لبث ونشر ثقافتهم ،وفرضها على الدول النامية فرضا، مما يحدث عندنا نوع من الانبهار.

إن التقدم التقنى له ايجابياته وله سلبياته.. فمن الإيجابيات المواكبة والمعاصرة، والاستفادة بكل ما هو جديد من أجل ألا يحدث عندنا انغلاق فلايصح بحال من الأحوال، أن يكون العالم المتمدن المتحضر فى واد، ونحن أهل الحضارة والمدنية فى واد آخر.

أما السلبيات فهى كثيرة، أهمها أن لم نأخذ حذرنا من كل ما يقدم لنا من منتج تقنى فسنكون عبارة عن نقلة مقلدين، مما يؤدى إلى فقدان هويتنا الثقافية.

لا ينبغى بحال من الأحوال أن نكون متلقين فقط مفعول بنا بل لابد أن نكون فاعلين ومؤثرين. .وهذا هو دورنا الكشف عما هو ثمين ونلفت إليه الأنظار ونقتنيه، وكل ما هو غث ونغض الطرف عنه بعد شرح مخاطره ومثالبة.

ثم سؤال نطرحه، من منا يرفض المعرفة، يرفض التواصل مع الآخر، من منا يرفض انفتاح ذاته على ذات الآخر، حتى لو كان هذا الآخر من على غير دينه، فالفكر الحر لا دين له ولاوطن.

من منا يرفض أن يتعرف على ثقافات الآخرين، والآخرين يتعرفون على ثقافته حوار الآخر، حوارا بناء.. وهذا ما حدث فى ظل كيوفيد19، من عقد ندوات ومؤتمرات عالمية، لم تكن متاحة من ذى قبل بسبب بعد المسافات بين المشاركين، لكن بالتقنيات الحديثة عن طريق تطبيقات الزووم والويبيكس، والمنصات الإلكترونية المختلفة أصبح التواصل متاحا وتلك من إيجابيات التقدم العلمى والتكنولوجيا.

ومن مظاهر التقدم التقنى وثورة المعلومات ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، وعلم الحاسوب والبرمجيات وتطوير أنظمة البرمجيات وابتكار الربوتات التى تستخدم فى المصانع والشركات والمؤسسات الحكومية، والتى من الممكن أن تؤدى مهامها بتقنية عالية جدا قد لا يستطيع الإنسان أن يقوم بها.

وقد يستخدم هذا الذكاء الاصطناعى فى تسيير أمور حياتنا المعيشية، من استخدام الربوتات فى تنظيف-مثلا-منازلنا، مصانعنا، شركاتنا، شوارعنا، مدارسنا.

وهذا ماحدث فى معظم الدول المتقدمة خصوصا فى تلك الفترة الحرجة التى يمر بها العالم، فيروس كورونا، من استخدام الروبوتات فى عمليات التعقيم. للبيوت والمدارس والمؤسسات.

وقد استخدم الذكاء الاصطناعى فى تصنيع الأقمار الاصطناعية التى تستخدم فى كافة المجالات فى مجال الحرب والتجسس، فى مجال التنبؤ بما يسمى بالاحتباس الحرارى ، وفى مجالات الزراعة والهندسة الوراثية.

وقد استخدم الذكاء الاصطناعى فى تطوير منظومات الصواريخ فى بعض الدول، وكذلك فى تصنيع طائرات بدون طيار ، وخلافه من الاستخدامات السلمية، وغير السلمية مثل الحروب النووية، والحروب الكيميائية ، وكذلك فى تطوير أنظمة العلاج حسب تحورات الفيروسات.

لكن السؤال المهم أين الإنسان من كل ذلك أين هويته أين قيمه، أين فكره.؟!

أليس هذا الإنسان هو هو من ابتكر الذكاء الاصطناعي، ألم يكن هو الذى ابتكر هذه الآلات.. هل سيسمح لهذه الآلة أن تقوده .. أن توجهه .. هل سيسمح لذاته أن تنسحق فيصبح ترسا يدور مع هذه الآلة أنا وجدت ويعظم بعدمها.

لابد أن يكون له دور فاعل فى حياته فهو ليس مجرد ترس فى آلة أو رقم حسابى مفيش مسألة حسابية بل هو ذات مفكرة، هذه الذات هى صانعة تاريخه.

ثم أليست هذه الآلات إذا استخدمت بتقنية عالية أليس من الممكن أن نستغنى بها عن العمال أو على الأقل جزء من العمالة ستوفر وتنتشر البطالة وينتشر ويستشرى الفساد، وهذه واحدة.. والثانية هل تستطيع هذه الآلات بذكائها المصطنع أن تحل محل الأحاسيس والعواطف والوجدان، هل هذه الربوتات تقدم العاطفة والحب بين الناس،

لايمكن ذلك بحال من الأحوال لماذا؟! لأن هذه الآلات قد تكون مبرمجة بذكاء ونظام عقلى قوى جدا.

نحن فى القرن الحادى والعشرين لانرفض هذا التقدم العلمى والتقنى والذكاء الاصطناعى لكن لابد أيضاً من الإهتمام بالإنسان بما هو إنسان يحمل بداخله قيم لحق، والخير، والجمال.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة " صناع الخير " فى حوار لـ " عقيدتى " :

قانون التحالف الوطني.. حقق قفزة نوعية فى العمل الأهلي

الأزمات الاقتصادية تنقل فئات من دوائر الاكتفاء إلى دوائر الاحتياج

أشاد مصطفى زمزم رئيس مجلس أمناء مؤسسة " صناع الخير " ، عضو مجلس أمناء التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ، سفير المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " بالتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى الذى ساعد كثيرا فى التعاون والتكاتف بين مؤسسات العمل الخير .. مشيرا إلى أن " قانون التحالف الوطنى " الذى صدر مؤخرا من مجلس النواب حقق قفزة نوعية غير مسبوقة فى تاريخ العمل الأهلى التنموى المصرى نحو الدور الريادى المنشود بكل ما يملكه من أدوات وخبرات فى بناء الجمهورية الجديدة .

وكشف رئيس مجلس أمناء مؤسسة " صناع الخير " عن وجود عدد من المبادرات التى تقوم بها " صناع الخير" فى عدد من المجالات المختلفة منهامبادرة " لمسة خير" لعلاج مرضى الأمراض الجلدية المزمنة ، ومبادرة " نبض حياة " لدعم مرضى القلب غير القادرين ، ومبادرة " قدم صحيح "لدعم مرضى القدم السكرى غير القادرين ، ومبادرة " فرحة " لدعم زواج الفتيات اليتيمات غير القادرات .. موضحا بأن ونخطط بشكل مكثف للتوسع فى المؤسسة تعمل خلال المستقبل القريب على انشاء مراكز استدامة لأحياء الحرف التراثية واليدوية.



"صناع الخير" شريك فاعل فى تنفيذ مستهدفات " حياة كريمة "

نظمنا ٤٤٣ قافلة طبية فى محاربة العمى .. وأجرينا جراحات عيون مختلفة





خلود حسن

وأشار زمزم خلال حواره لــ " عقيدتى " إلى أن مؤسسة صناع الخير نجحت فى تنظيم 443 قافلة طبية متخصصة فى مجال محاربة العمى تم خلالها توقيع الكشف على عيون أكثر من مليون مواطن ، إضافة إلى توزيع أدوية على عدد 232155 مواطن، وإجراء 30300 عملية جراحة عيون مختلفة، وتسليم نظارات طبية لعدد 180250 مواطن بالشراكة مع كبريات المؤسسات الطبية المتخصصة فى مجال علاج أمراض العيون.

قانون التحالف

● فى البداية.. ما الذى سيتحقق من صدور قانون التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي؟

●● القانون فى بشكله النهائى وما حواه من 24 مادة ، يلبى طموح المجتمع المدنى التنموى المصرى فى جانب تكوين مظلة كبرى له تدعم تعظيم جهوده وإجادة الاستفادة من إمكانياته وتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع خدماته كذلك التعاون الوثيق بين مؤسسات التحالف نحو تحقيق الأهداف القومية الكبرى.

● هل المؤسسات الخيرية تأثرت بالأزمة الاقتصادية التى نمر بها؟

●● من واقع خبرتى المهنية فى العمل الخيرى التنموى وبعكس ما يتصور الجميع فإن الأزمات حتى الاقتصادية منها تحفز على زيادة التبرع وليس العكس ، إلا أننا لابد أن نضع فى حسباننا أن الأزمات الاقتصادية دائما ما تنقل شرائح وفئات من دوائر الاكتفاء إلى دوائر الاحتياج وبالتالى إنفاق المؤسسات الأهلية الخيرية التنموية لابد أن يتضاعف ويعمل وفق اطر أكثر فاعلية فى مواجهة الاحتياجات المتراكمة للشرائح المستهدفة.

● هل ترى أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية تؤدى دورها بشكل جيد فى ظل الأزمة الاقتصادية؟

●● بالتأكيد ..فمؤسسات المجتمع المدنى هى ضلع فاعل من أضلع العمل للدولة المصرية فى مواجهة المخاطر والأزمات بشكل عام ومنها الأزمة الاقتصادية العالمية الطاحنة التى يعيش تفاصيلها العالم الآن ، ومصر جزء منه ومؤسسات المجتمع المدنى بما تقدم من تلبية الاحتياجات الغذائية للشرائح الأولى بالرعاية وبالتوازى مع ذلك التمكين الاقتصادى لهذه الشرائح بالتدريب والتأهيل وتوفير المشروعات التنموية الصغيرة ومتناهية الصغر غير التقليدية والتى تتقاطع مع الأهداف القومى فى أحياء الحرف التراثية واليدوية فضلا عن تقديم الخدمات الطبية ذات الجودة كل ذلك بالمجان تماما.

إنجازات مختلفة

● وما هى أبرز إنجازات مؤسسات " صناع الخير " للتنمية التى ترأسونها ؟

●● بجهود فريق عمل قوى وشراكة ناجحة مع كبريات المؤسسات الاقتصادية ومتبرعين أصحاب أياد بيضاء وبدعم من الجهات التنفيذية وتحت رعاية ومتابعة من رئاسة مجلس الوزراء نجحت مؤسسة صناع الخير للتنمية، فى تقديم 5 مليون خدمة من الخدمات الأهلية التنموية الرائدة، وذلك تحت إشراف الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، وبالشراكة مع عدد من الوزارات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى، واستفاد من تلك المبادرات والخدمات 3 مليون مواطن فى القرى الأشد احتياجا والتجمعات الصحراوية والمناطق الحدودية فى كل المحافظات دون استثناء .

وفى سبيل تحقيق أهداف المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " وبالتعاون مع عدد من المؤسسات الاقتصادية الكبرى من خلال مسئوليتها المجتمعية نجحت " صناع الخير" فى تنظيم 443 قافلة طبية متخصصة فى مجال محاربة العمى من خلال مبادرة " عنيك فى عنينا " بالشراكة مع الشريك الاستراتيجى البنك الأهلى المصرى ومؤسسة بنك مصر للتنمية وأوركيدا للصناعات الدوائية، حيث تم داخل هذه القوافل توقيع الكشف على عيون أكثر من مليون مواطن ، وتوزيع أدوية على عدد 232155 مواطن، وإجراء 30300 عملية جراحة عيون مختلفة، وتسليم نظارات طبية لعدد 180250 مواطن بالشراكة مع كبريات المؤسسات الطبية المتخصصة فى مجال علاج أمراض العيون.

كما أطلقت صناع الخير أيضا عدد من المبادرات التنموية الرائدة منها مبادرة لمسة خير لدعم مرضى الأمراض الجلدية المزمنة بالتعاون مع الدكتور هانى الناظر، حيث نجحت فى رعاية 200 مريض، كذلك مبادرة نبض حياة لدعم مرضى القلب غير القادرين، أجرت المؤسسة 100 عملية قسطرة علاجية وتركيب الدعامات لـ 100 مريض بالمجان تماما، ونجحت فى إتمام زفاف 150 عروسة يتيمة بدعمهن بمستلزمات منزلية من خلال مبادرة فرحة ومن بين المبادرات الرائدة أيضا مبادرة قدم صحيح لعلاج مرضى القدم السكرى غير القادرين

مؤسسات المجتمع المدنى .. ضلع فاعل من أضلع العمل للدولة المصرية فى مواجهة المخاطر

وفى مجال المساعدات الموسمية نجحت صناع الخير فى توزيع عدد أكثر من نصف مليون بطانية شتاء عبر مبادرتها «صناع الدفا»، كذلك وعبر مبادرة إفطار مليون صائم نجحت فى توزيع 623 الف كرتونة مواد غذائية على 623 ألف أسرة مستحقة، ليس فقط فى شهر رمضان ولكن تم التوزيع على مدار العام.

وفى مجال التمكين الاقتصادى نجحت صناع الخير فى إطلاق مبادرة " مراكب الرزق " التى من خلالها تم تسليم عوائل 250 أسرة من صغار الصيادين مراكز صيد حديثة ومجهزة بموتور ومعدات صيد صديقة للبيئة كذلك تأسيس وبدء العمل فى مراكز استدامة لأحياء الحرف التراثية وتأهيل وتدريب النساء المعيلات القرويات بعدد من المحافظات منها الفيوم والجيزة وأسوان والمنوفية والغربية وقريبا الشرقية .

● ما الذى يميز مؤسسة صناع الخير عن أى مؤسسة خيرية أخري؟

●● نفتخر فى " صناع الخير " بأننا تميزنا بالعمل التنموى الاحترافى الذى يجمع بين حماس الشباب وخبرات العمل الميدانى الفاعل وهو ما أثمر ابتكار مبادرات تنموية رائدة تعمل بشكل مباشر على تغيير واقع الشرائح المستهدفة ،كذلك نفخر بأننا مؤسسة بعمر السنوات لا يتجاوز عمرها سنوات قليلة وبعمر الإنجاز أصبحت واحدة من كبريات مؤسسات العمل الأهلى الميدانى المصرى .

● وإلى أى مدى وصل تنفيذ مشروعات وأعمال مبادرة حياة كريمة؟

●● أوصى الجميع بالوقوف على واقع تنفيذ المشروعات فى أعمال المبادرة الرئيسية " حياة كريمة " بالبيانات الرسمية التى تصدر عن الجهات المختصة وأثنى على سرعة الإنجاز الكبيرة التى امتازت بها المرحلة الأولى وأتوقع الاستمرار فى معدلات الإنجاز حتى يستفيد أكبر عدد من المصريين من هذا الإنجاز الحضارى العالمى غير المسبوق

● هل تعارض عملك كسفير لمبادرة " حياة كريمة " مع عملك كرئيس مجلس أمناء لمؤسسة " صناع الخير" ؟

●● بالتأكيد لم يتعارض ، فـ"صناع الخير" شريك فاعل فى تنفيذ مستهدفات المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " سواء بشكل مباشر مثلما حدث فى تنمية وتطوير القرى الأشد احتياجا ومنها الشهامة بأدفو بأسوان والسمطا بحرى بدشنا بقنا والخرطوم وعبد الحليم محمود بالبحيرة أو كان بتحقيق أهداف المبادرة من خلال أنشطة المؤسسة المستقلة فى التمكين الاقتصادى وتقديم الخدمات الطبية غير التقليدية والمساعدات الموسمية ونشاط إعادة أعمار القرى الأشد احتياجا بشكل عام .

مبادرات طبية

● ما أبرز مبادرات مؤسسة صناع الخير؟

●● أطلقت صناع الخير عدد من المبادرات الإنسانية الرائدة منها مبادرة اطمن على نفسك لمحاربة فيروس سى ومبادرة عنيك فى عنينا للحد من مسببات العمى ومبادرة أولادنا فى عنينا لدعم طلاب المدارس فى القرى الأشد احتياجا فى كل النواحى الصحية ،كذلك مبادرة " لمسة خير" لعلاج مرضى الأمراض الجلدية المزمنة بالتعاون مع الدكتور هانى الناظر ومبادرة " نبض حياة " لدعم مرضى القلب غير القادرين ومبادرة " قدم صحيح "لدعم مرضى القدم السكرى غير القادرين ومبادرة " فرحة " لدعم زواج الفتيات اليتيمات غير القادرات وقبل هذا كله اطلاق مبادرات لإعادة أعمار القرى الأشد احتياجا ومبادرات مراكز الرزق وأخيرا إطلاق مراكز استدامة لدعم وتأهيل السيدات الريفيات للحصول على فرص عمل بأحياء الحرف التراثية واليدوية.

● وماذا عن المبادرات التى تستعد المؤسسة للإعلان عنها قريبا ؟

●● أنشطة صناع الخير فى كافة المجالات التنموية لن تتوقف ومنفحتين على كل ما يهم الشرائح الأولى بالرعاية فى القطاعات الطبية والتمكين الاقتصادى والاجتماعى والمساعدات الموسمية ونخطط بشكل مكثف للتوسع فى انشاء مراكز استدامة لأحياء الحرف التراثية واليدوية.

● وما هى الجهات التى تعاونتم معها فى المبادرات؟

●● نحن منفتحين على التعاون مع كل الجهات والهيئات فقد شرفنا بحصولنا على رعاية رئاسة مجلس الوزراء لعدد من مبادراتنا فضلا عن دعم ومتابعة وزارة التضامن الاجتماعى وفى مجال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الكبرى فنحن لدينا شراكات فاعلة نفخر بها مع قطاعات المسئولية المجتمعية فى كبريات المؤسسات الاقتصادية المصرية من بنوك وشركات وغيرها .

● هل تقوم المبادرات على تقديم الدعم العينى والصحى فقط أم يوجد دعم من نوع آخر؟

●● نعم بشكل متكامل فى تقديم خدماتنا بجانب تقديم الدعم الصحى والمساعدات العينية من مواد غذائية وبطاطين الشتاء فنحن نعمل بشكل مستدام لتغيير واقع الشرائح المستهدفة من خلال مسارين مهمين أولهما إعادة أعمار القرى التى يعيشون فيها والمسار الثانى هو التمكين الاقتصادى غير التقليدى لهذه الشرائح من خلال أنشاء مراكز استدامة واطلاق مبادرات مثل مبادرة مراكب الرزق التى ساهمت فى تقديم مراكب صيد لما يقرب من 250 أسرة حتى الآن.

● قبل مبادرة " حياة كريمة " .. كيف كانت مؤسسة " صناع الخير " تتعامل مع القرى؟

●● اكتسبنا خبرات كبيرة فى دراسة احتياجات القرى الأشد احتياجا وتلبيتها بشكل متكامل وجاءت مبادرة "حياة كريمة " لتضفى أهمية كبيرة لطريقة تعاملنا مع القرى الأشد احتياجا فما كنا نقدمه من حزمة خدمات متكاملة داخل القرى من مساعدات موسمية وإعادة إعمار للمنازل وخدمات طبية وتمكين اقتصادى كل ذلك أصبح أهداف رئيسية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة.

أهداف استراتيجية

● وما هى الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة فى الفترة القادمة؟

●● نسعى فى الفترة القادمة لتنفيذ حزمة من الأهداف الاستراتيجية أهمها التوسع فى مجال التمكين الاقتصادى بالتوسع فى إنشاء مراكز استدامة لإحياء الحرف التراثية كذلك التوسع فى تنفيذ مشروعات مراكب الرزق بتسليم الصيادين مراكب صيد حديثة ومجهزة فضلا عن الاستمرار بفاعلية فى تنفيذ خطط إعادة أعمار القرى الأشد احتياجا بالإضافة إلى التوسع فى تقديم خدمات صناع الخير الطبية التى تميزت بها خلال السنوات الماضية.

نجوم الإنشاد: يقدمها: زكى مصطفي

فى ذكرى رحيلهما

«حزين وعوضين»..قراء الزمن الجميل

تمر اليوم الثلاثاء الثامن من اغسطس الذكرى 53 لرحيل القارئ الشيخ «على حزين» الذى انتقل إلى جوار ربه فى مثل هذا اليوم من عام 1970. هو من مواليد 1902 بحى منشية الصدر فى حدائق القبة بالقاهرة، حفظ القرآن وعمره عشر سنوات، واتمم الدراسة الثانوية الازهرية ثم بدأ يقرأ القرآن وعمره 18 سنة وقد اثنى كل من استمع اليه على عذوبة صوته. اعتمدته الاذاعة المصرية منذ افتتاحها 1934 كما افتتح بصوته اذاعة الشرق الادنى بفلسطين.

الشيخ على حزين

وفى نفس هذا الشهر وبالتحديد يوم السبت القادم الموافق 11 اغسطس تمر الذكرى 21 لرحيل القارئ العلامة الموهوب فى تلاوة القرآن والعالم بالقراءات القرآنية السبع.. الشيخ «عوضين المغربي» الذى انتقل إلى الرفيق الاعلى فى مثل هذا اليوم عام 1992 عن عمر يناهز 71 عاما.. وهو من جيل دولة القراءة القرآنية المصرية الكبار فى النصف الاول من القرن الميلادى السابق وهو صاحب مدرسة فريدة فى تلاوة وتعليم القرآن ومن جيل عمالقة التلاوة القرآنية الكبار.. الشيخ محمد رفعت وعبدالفتاح الشعشاعى ومحمد الصيفى وعبدالعزيز حرب وابوالعينين شعيشع ومصطفى اسماعيل وعبدالعزيز على فرج وعبدالباسط عبدالصمد وغيرهم.. وهو من مواليد اول سبتمبر 1921 بقرية الخليج التابعة للمنصورة الدقهلية التحق بالاذاعة 1952 مع عدد من مشايخ القرآن منهم: مصطفى اسماعيل ومحمود على البنا ومحمود خليل الحصرى وغيرهم سافر إلى العديد من الدول العربية والاجنبية مبعوثا لوزارة الاوقاف وله العديد من القراءات بالمحطات الاجنبية ومنها: ايران وماليزيا والكويت وغيرهما.

الشيخ عوضين المغربي

بقى ان تعرف كان «المغربي» واعظاً كبيرا إلى جانب تلاوته للقرآن وكان ايضا استاذا فى علم القراءات السبع والعشر رحمه الله.

شاشة عقيدتى بقلم: سمير الجمل

عندما تحول توفيق الحكيم إلى واعظ دينى!

هو ظل يضع البيريه على رأسه.. والبدلة على جسده.. ولم يلجأ إلى العمامة والقفطان الأزهرى.. هذا الذى تعلم فى باريس ودرس فى السوربون.. وتغنى بالثقافة الفرنسية.. لكن عندما وجد ان المفكر «فولتير» قد تجاوز حدود حرية التعبير.. وصور النبى محمد عليه الصلاة والسلام بطريقة لا تليق بأشرف خلق الله ولا تتفق مع عقلانية وحيادية الكاتب المشهور.. هنا قرر الحكيم وقد كان عائداً من فرنسا ألا يسكت عن هذه الجريمة بسبب الإبداع وكم من الجرائم ترتكب باسمه حتى وقتنا هذا داخلياً وخارجياً. اختار ان يرد المسرحية بالمسرحية.. ولان هناك من كتبوا السيرة المحمدية بالسرد المعتاد التاريخى.. اراد الحكيم ان يكون عمله مختلفاً ويتفق مع روح العصر.. وكانت مسرحية «محمد» صلى الله عليه وسلم.. كتبها معتمداً على الحوار حتى تصل إلى القارئ بطريقة سهلة ومختلفة وجاءت الفكرة وهو عائد من أوروبا يبحث عن مسرح مصرى خالص يرصد حياتنا بكل ما فيها.. وكان يعرف مقدماً ان هذه المسرحية لن ترى النور ابداً لان الحوار يأتى فيها على لسان النبى الكريم «صلى الله عليه وسلم» فى مشاهد من السيرة العطرة.. وكان هذا العمل خطوة رائدة فى مجال تقديم الخطاب الدينى بأسلوب جديد لان الدين بركنيه القرآن الكريم وسنة المصطفى «صلى الله عليه وسلم» لا يمكن المساس بهما، لكن اختلاف طرق التناول فى الدعوة والوعظ ونشر الرسالة.. هو ما نسميه بتجديد الخطاب.. فقد كان الشعر هو الوسيلة العربية الاقدم ثم جاء المسرح.. عبارة الشعر ثم كانت الإذاعة معتمدة على المسرح.. ثم التليفزيون مرتكزاً على الإذاعة فى الحوار والمسرح فى الدراما والصورة المتحركة.. ثم السينما.. وكلها وسائل اجتهد اصحابها فى تقديم القصص القرآنية.. وسيرة النبى الاكرم «صلى الله عليه وسلم» والصحابة والتابعين والأبطال والمعارك.

عندما تطاول الفيلسوف «جان جاك روسو» مجدداً على اشرف الخلق.. ادرك توفيق الحكيم ان موهبته الأدبية تستطيع ان تخدم الإسلام.. وكان طه حسين قد قدم كتابة الهام «على هامش السيرة» وهو أيضاً تعلم فى فرنسا وانبهر بالغرب.. لكنه لا يقبل اهانة دينه وهكذا فعل أيضاً الأديب محمد حسين هيكل فى كتابه «حياة محمد» صلى الله عليه وسلم.. ثم توالت الاعمال.. فقدم الحكيم سيرة النبى سليمان عليه السلام.. ثم قدم مسرحيته الشهيرة «أهل الكهف» والتزم فى صياغة احداثها بما جاء فى القرآن الكريم فى صياغة أخرى واثارت جدلاً واسعاً.. بل وفتحت الأبواب أمام غيره من الادباء للغوص فى المحتوى الدينى وتقديمه فى كتب ومسلسلات وأغنيات ومسرحيات.. وبرزت اسماء عديدة أهمها «على أحمد باكثير ومحمد فريد أبوحديد ومحمود تيمور وفتحى رضوان. اعتمد توفيق الحكيم وهو يكتب مسرحية «أهل الكهف» على تفسير الطبرى والزمخشرى والبيضاوى.. وكان النص القرآنى هو الخط الاساسى حتى انه استعان فى الحوار باجزاء الآيات بما يربط المسرحية بواقعها المقدس. وقد تعددت المصادر التى تكلمت عن أهل الكهف ابرزها كتاب «اضمحلال الامبراطورية الرومانية» للكاتب «جيبون» وقد جرت احداث القصة فى عصر اضطهاد المسيحية أيام الملك الرومانى «وقيانوس» أو «ديسيوس» فى بعض الكتب تكرر نفس الشئ وهو يقدم مسرحية «سليمان الحكيم» حيث اعتمد على ما جاء فى القرآن الكريم ثم فى كتب التفسير وانطلق من الآية الكريمة «فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين فى الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب» سورة ص - 36».

وقد وردت قصة النبى سليمان عليه السلام فى التوراة ولكن الحكيم تحقق منها.. وراجعها من مصادر عديدة.. وقد نجح بشهادة علماء الأزهر وكبار المفكرين أن يحافظ على السياق القرآنى.. والقاعدة فى الكتابة الدينية أو التاريخية تقول لا مساس بالحقائق المتفق عليها لكن الكاتب من حقه ان يستخدم خياله فى شغل الفراغات والتفاصيل الدقيقة وهى اساس الدراما.. فى رسم الشخصيات والاماكن فى انسجام مع زمان القصة والمغزى منها.. وكما جاءت فى كتاب الله.. والا فانه يشطح بخياله وبالتالى يضر أكثر مما يفيد.

أمن قومى واجتماعى

وعندما قلنا بان الدراما عموماً تمثل حصناً لصيانة الثقافة الدينية والاجتماعية والتاريخية للأمم.. وهى أكثر تأثيراً لانها يمكن ان تصل إلى الكبير والصغير والمتعلم وغير المتعلم خاصة الدراما المرئية والمسموعة «مسرح - سينما - تليفزيون - إذاعة» وعندما طرحنا هنا فكرة تأسيس شركة للدراما الدينية تتولاها وزارة الأوقاف فى إطار استثمارها لاموال الأوقاف.. كنا نطرح عليها مشروعاً يحقق رسالتها فى الدعوة.. ويستثمر أموالها فى ظل احتياج العالم الإسلامى لهذه الدراما.. ومع التطور الهائل فى فنون التصوير والترجمة والدوبلاج بحيث ينطق العمل بكل اللغات العالمية.. وضربنا لذلك مثلاً بمسلسل يوسف الصديق وقد انفقت عليها إيران 7 ملايين دولار وحقق لها عشرة أضعاف المبلغ، بخلاف التأثير المعنوى والإعلامى والدينى رغم الاعتراض على تجسيد الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه ورحمته وبركاته.. لان هناك من الجيل والاساليب الدرامية الاحترافية ما يمكن من خلالها تقديم كل القصص مع الحفاظ على قدسية عدم ظهور الانبياء والخلفاء والعشرة المبشرين بالجنة.

فهل توافقنا بعد كل هذا على ان توفيق الحكيم بما قدم ارتدى ثياب الواعظ الدينى وإن لجأ إلى الأسلوب الفنى؟!

الخط المفتوح



بقلم: **محمد الأبنودي**

حرب الشائعات

إذا كانت الحروب تستهدف بأسلحتها الفتاكة جسد الإنسان وأرضه وثقافته، فإن هناك حروباً أخرى تستهدف عقله ونفسه وهويته وقيمه ومبادئه.. ألا وهى حرب الشائعات التى حذر منها الدين الإسلامى الحنيف.. وقد وجد المسلمون الاوائل من اقوامهم مقاومات عنيفة، بدأت باختلاق الاكاذيب وترويج الشائعات عنهم طعناً فى اشخاصهم ورفضا لمناهجهم ودعوتهم كما قال سبحانه وتعالى فى محكم التنزيل «وكم أرسلنا من نبى فى الأولين وما يأتيهم من نبى إلا كانوا به يستهزءون». والشائعات من أخطر الأمراض التى ابتلينا بها فى هذا العصر، وافتك أساليب الحرب النفسية المدمرة لأنها تدس بطريقة سحرية وسط الجماهير ولأنه من الصعب معرفة مصدرها، ولأن ضحاياها يسمعونها ويشاهدونها عبر وسائل الاتصال الحديثة مما يعطيها صورة الخبر الصادق، بل إن ضحاياها يكونون احياناً هم مروجوها والأمثلة على ذلك كثيرة نراها كل يوم بل وكل ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

والشائعة سلوك عدوانى ضد المجتمع وتعبير عن بعض العقد النفسية المترسبة فى العقل الباطن وهذا السلوك العدوانى قد ينجم عنه افعال مباشرة وقد يتحول إلى نوع من الشذوذ فى القول والفعل ولعل ابرز انواع الشائعات ما يتعلق بأمن الناس وسلامتهم وصحتهم لأنه يتركهم فى دوامة القلق ويؤثر على مجرى حياتهم خاصة الوضع الاقتصادى والاجتماعى والأمنى وعلى وجه الخصوص عندما يفتقد الناس الوعى والادراك وثوابت الاستقرار كالأمن والدين والقيم.

وتعتبر الاشاعة من اخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات وسلاحها النيل من الروح المعنوية للمواطنين لذا فإن القرآن الكريم نهى عن مطاوعة من يتصف بهذه الصفة الزميمة فى قوله تعالى «ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم».

والشائعة تتطور بتطور العصر، ومروج الشائعة اليوم لا يقل خطورة عن مروج المخدرات فكلاهما مروجان يستهدفان قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق، وهى اسلوب قذر تستخدمه الدول فى حروبها النفسية ضد من عادت من الدول الاخري.

وللشائعة آثار نفسية وحسية بالغة، فبمقدورها القضاء على المجتمعات بأكملها إذا لم تواجه من قبل الاطراف الواعية، وتزداد خطورتها إذا كانت هناك جهة ما تزيد اشعال نار الفتنة طلباً لمبتغاها، فهى تجعل من الصواب خطأ ومن الخطأ صواباً وهذا ما نراه فى اشاعة الكذب والفوضى من الجماعة الارهابية وانصارها فى كل مكان. وفى نظرى أن مواجهة الشائعة تكون بالايمان بالله والثقة التامة فى البيانات الرسمية لأنه إذا فقدت الجماهير الثقة فى البيانات فإن الشائعات تأخذ فى الانتشار.. وكذا فى عرض الحقائق على أوسع مدي.. والثقة فى القائد والحذر كل الحذر فى الدخول فى معارك لا نفع من ورائها، فكثير من الشائعات ينبغى الا نلتفت إليها والا تشغلنا من الأساس ولتحرص على العمل والانتاج ونشغل انفسنا بما يعود علينا بالنفع لمجتمعنا وديننا.

●●●

■■ وختاماً:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما رجل أشاع عن رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها فى الدنيا كان حقاً على الله ان يعذبه بها يوم القيامة فى النار». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسائل قرآنية

بقلم: **أ.د. عبد الشافى الشيخ**
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

الربا إعلان حرب مع الله

يقول الله تعالى فى الآيات 277 و278 و279 من سورة البقرة: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ".

فى هذه الآيات المباركات يضمن الله تعالى عنده الأجر للمؤمنين الطائعين، فهو أجر بضمان الله تعالى "لهم أجرهم عند ربهم"، ولن يخيفهم الله على مستقبلهم فى الجنة ففيها نعيم وخلود بلا موت ولا خروج من الجنة ثانية، ولن يحزنهم الله تعالى على ما فاتهم من ملذات الحياة الدنيا، كيف وقد عوضهم بدلا منها بلذة باقية لا تنقطع، ومعلوم أن الخوف والحزن يفسد اللذة الحالية ولذلك يريد الله تعالى لذة صافية راقية ورائقة لا يعكرها خوف على مستقبل ولا حزن على ماض، ثم تنطلق الآيات فى مهمتها الرئيسة بالنداءات التى ترسم الطريق للمؤمنين فينادى فيهم بأحب النداءات إلى أنفسهم فهو أقرب للإجابة منهم، يا أيها الذين آمنوا: اتقوا الله، حقا فتقوى الله تحتاج لاستلهاب هذه المشاعر الإيمانية الراقية بهذا النداء الإيماني، ثم يكمل: أنْ ذروا ما بقى من الربا ولا تتعاملوا بالربا مرة ثانية خاصة بعد بيان حكمه من الله وأنه يجلب الفقر ويستعدى علينا الرب، مستلهبا مشاعر الإيمان بقوله: إن كنتم مؤمنين، وقد كان الربا شائعا فى أهل مكة ومنتشرا انتشارا عظيما، فكان متأصلا فيهم، ولذلك استدعى القرآن مشاعر الإيمان لتقاوم هذا الخلق الذميم المتأصل لديهم، فهو حقا يحتاج إلى محاربة نفس، إنه المال الذى يُغرى أيَّ إنسان إلا من رحم الله، مالٌ يأتى بطريقة سهلة ميسرة بالنسبة للمرابي، كيف ينقطع عنه هذا السيل من النفع والأموال المتدفقة، لكن أى معصية أمام محبة الله ورضا الله عن العبد تتلاشى، وهو منطق حبذا لو أخذ به أصحاب المعصية: قيسوا أى معصية بغضب الله، هل تساوى أى لذة مهما عظمت فى نظرك أنت، هل تساوى أن يغضب الله تعالى عليك؟، هل هناك شيء يستحق أن تستعدى ربك عليك؟، كلنا محتاجون إلى عفو الله وكرمه، فلا تستعدوا الله بالمعصية، خاصة الربا الذى يمحق البركة من المال والأهل والولد، ويستجلب لصاحبه سخط الله.

وقد شاهدنا نهاية من اشتهر بالربا فى الأرياف والقرى وجدنا برأى العين أن نهايتهم مفجعة ويئول أمرهم إلى خراب ودمار، ويمحق الله بركة أولادهم، ثم يعلن الله الحرب على المتعمدين أن يستمروا فى طريق المعصية بعد أن أوضح الله لهم حكمَها، فيقول: "فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله"، من يستطع أن يحارب الله ورسوله أو أن يحاربه الله ورسوله، لا طاقة لنا بغضب الله، والأيسر علينا أن نلتزم بأوامر الله ونبتعد عن كل ما يستجلب علينا سخط الله وحربه. ثم يبهرنا الله تعالى بكرمه حتى مع العصاة، فيختم الآية ختاما غاية فى الحنو والشفقة على خلقه حتى العاصين منهم، فيخرج الإنسان من الحرب النفسية، إنه المال الذى تضعف أمامه النفوس، وتنحنى أمامه الغرائز والميول، فيقول: "وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" أى فإن تبتم عن تناول الربا فعفى الله عما سلف، ولك أيها المرابى أن تسترد أصل مالك، فاحمد الله أن المال الحرام لم يفسد عليك المال كله، بل تجنّب الحرام منه واسترد أصل مالك الحلال دون زيادة، إنه كرم الله تعالى حتى مع المذنبين.